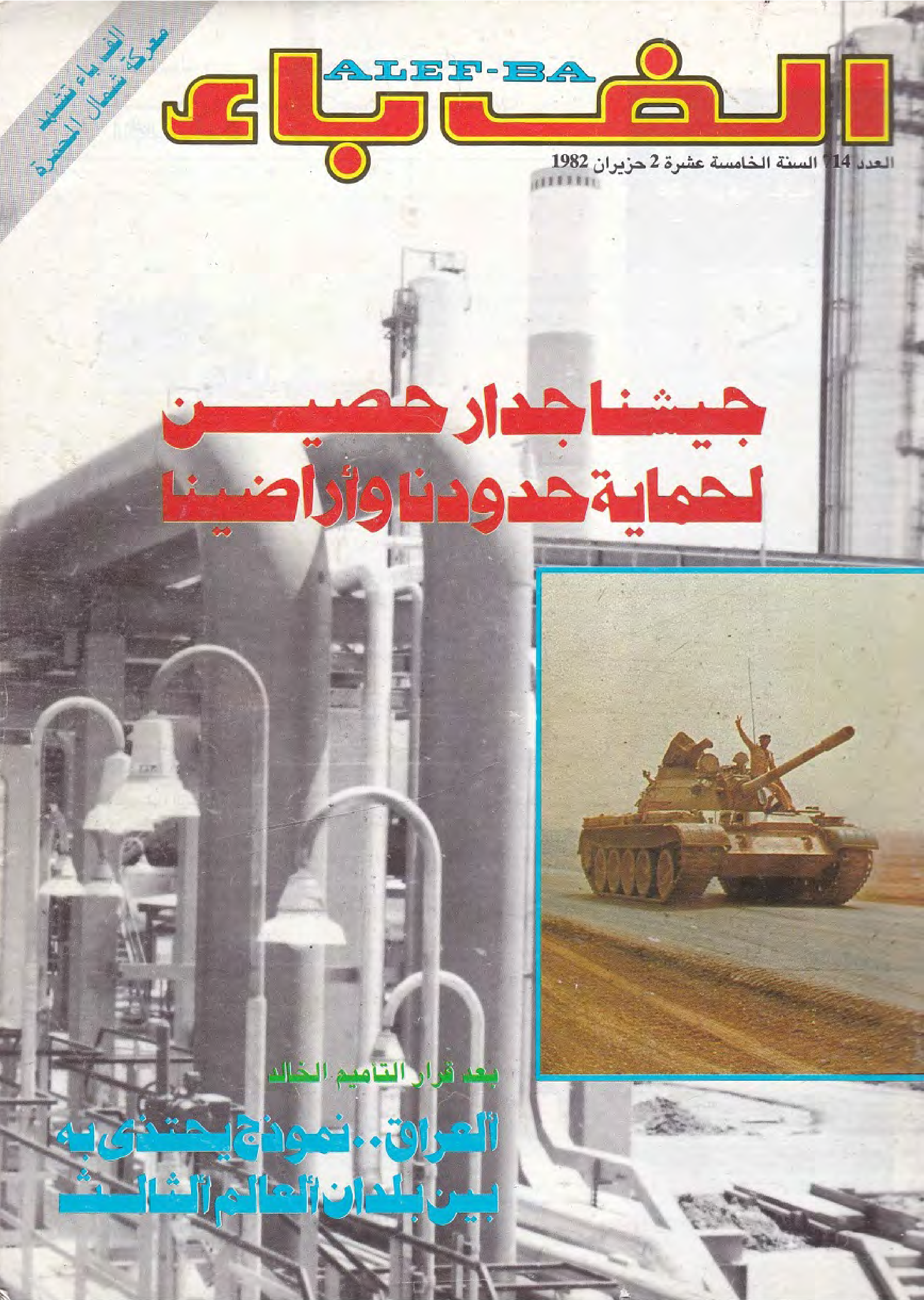

ألف باء تشهد
معركة شمال المحمرة
ALEF-BA
الف باء
العدد 714 السنة الخامسة عشرة 2 حزيران 1982
جيشنا جدار حصين
لحماية حدودنا وأراضينا
بعد قرار التاميم الخالد
العراق.. نموذج يحتذى به
بين بلدان العالم الثالث

حالة حـب!

تضبط نفسك في ذروة الفعل، او في ذروة الانفعال، عاشقا..
تكتشف في لحظة واحدة، ان حفنة تراب واحدة من ارض وطنك اثقل في ميزانك، من كل عواصم العالم..

وان عشبة واحدة في ارض وطنك اجمل من كل حدائق العالم..
وان حجرا واحدا مهملا في وديان وطنك اثمن من كل كنوز الارض..

تضبط نفسك في لحظة واحدة عاشقا مكتمل العشق، موفور الكبرياء... بينك وبين الارض نسب لاينقطع، وبينك وبين الارصفة والجدران، والاشجار. والسماوات والبشر، قرابة لاتنفصم عراها..

ولهذا تسأل نفسك في ذروة الاكتشاف: ماذا اعطيت لهذا الوطن العظيم؟

تسأل نفسك في ذروة الاكتشاف، كيف يكون التعبير عن الحب، موازيا للحب؟
وكيف يكون العطاء للحب، متناسبا مع عطاء الحب..؟

اعطيتنا ايها الوطن الخالد المنتصر، اسماء، ووجوها، ونبضا، ونسبا...،واكتشفنا في ذروة الحب. اننا لم نمنحك بعد، مايليق بهذا كله..

نحمل قلوبنا فوق ايدينا، ونخرج اليك كما يفيض دجلة عبر شواطئك، ويمنحك عبير الحب، وروعة الاخضرار، ونبض الحياة.

نمنحك قلوبنا ودمنا. ونحن نحمل بنيانك العالي على اكتافنا، ونحن ندافع عن كل حبة رمل فيك، من اي دنس او عدوان.
نمنحك قلوبنا ودمنا، لانها اللغة الوحيدة الحقيقية في الحب...

الف باء

الف باء
مجلة اسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن دار الجماهير للصحافة

رئيس مجلس الادارة
سامي مهدي

الاسعار

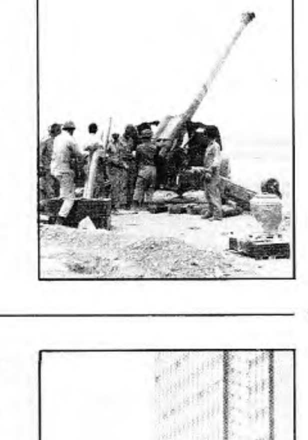
العراق	150	فلساً
سوريا	50	قرشا
الكويت	100	فلس
مصر	50	مليما
السودان	50	مليما
البحرين	100	فلس
لبنان	75	قرش لبناني
بريطانيا		50 P.
فرنسا		4 F.F.
اسبانيا		50 PTZ.
ايطاليا		500 LIT.
اليونان		30 DRS.
المغرب		0.8 DIRH.

هواتف 23791
28186
29723
24031 سكرتير التحرير
الادارة والتحرير
الوزيرية — مقابل كلية التربية الرياضية

توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان
طبعت في الدار العربية — بغداد

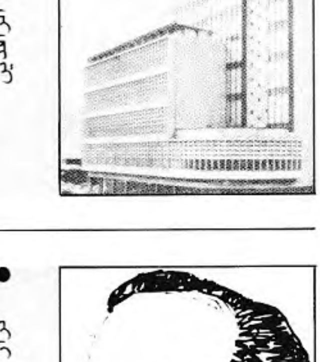
نقاتل دفاعا عن الحق .. ونيابة عن التاريخ لكي ينهض العرب

الرئيس القائد صدام حسين



القوات العراقية المنتصرة

● شؤون سياسية



مصرف الرافدين

● تحقيقات

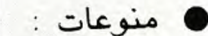
نزار سليم

● ثقافة :





زفة بأدوات المطبخ



● منوعات :



جيشنا جدار حصين لحماية حدودنا وأراضينا

اعتبارا من بعد غد الجمعة تدخل الحرب التي اثارها النظام الايراني ضد العراق شهرها الثاني والعشرين.

ورغم الفترة الماضية من الحرب وهي اطول فترة حرب بين دولتين في التاريخ الحديث للعالم قد اسفرت عن تدمير قوة العدو وماكنته الحربية وتلقينه الدرس تلو الاخر الا ان النظام الايراني مايزال يصر على عدم الاستجابة للجهود السلمية مما يؤكد ان هذه الحرب قد خطط لها من قبل قوى دولية وينفذها النظام الايراني بالتعاون مع الكيان الصهيوني وبعض الانظمة المشبوهة مثل نظامي حافظ اسد ومعمر القذافي.

لقد اظهر جيشنا باجماع لا نظير له شجاعة وبسالة نادرتين في ضرب العدو وتدمير قوته وضعضعة كيانه وفضح نواياه التوسعية واطماعه في وطننا العربي.

واليوم يؤكد وكما اكد جيشنا من قبل اصالته وشهامته وشجاعته في رد كيد العدو والوقوف جدارا متينا لحماية حدودنا ومدننا واراضينا.

ان 21 شهرا لم تذهب هباء لقد خاض فيها جيشنا وشعبنا معارك ستبقى مفخرة للامة العربية ومنارا لاجيالنا القادمة وقدوة لكل شعب يسعى لحماية امنه واستقلاله ففي 21 شهرا انهكنا قوة العدو وحطمنا امكانياته ولو لم نفعل ذلك لظل يضرب مدننا وينتهك حدودنا واجواءنا ويتدخل في شؤوننا الداخلية كما كان يفعل قبل 4 ايلول وبعد 4 ايلول وحتى 22 ايلول 1980 عندما اتخذنا القرار بالرد على اعتداءات العدو والدخول في عمق اراضيه لابعاد قواته عن مدننا وحدودنا.

وقد كان القرار جماعيا اتخذه الشعب العراقي كله ونفذه اولئك الابطال الميامين الذين قاتلوا العدو في شتى المعارك والذين ضحوا بارواحهم ودمائهم ليحموا تراب الوطن.

وطوال 21 شهرا كان هناك اجماع عراقي على القتال مع العدو، وكلما طال امد الحرب كلما تصاعدت قوة الاجماع الشعبي على القتال خاصة بعد ان كشفت الحرب امورا كثيرة كانت خافية وابرزها ذلك التعاون الصهيوني مع النظام الايراني. فقد التقى هذان النظامان مع انظمة عربية معروفة في خط واحد يستهدف امن العراق القوي المستقل، العراق الحر المتطور.

وقد ثبت ذلك التعاون في العديد من الممارسات ولابد هنا ان نذكر قيام الكيان الصهيوني بضرب المنشات النووية العراقية في مثل هذه الايام من العام الماضي.

ثم لابد هنا ان نذكر ماكشفه اركان النظام الايراني عن صفقات تزويد الكيان الصهيوني لايران بالاسلحة.

ثم جاء الان دور المسؤولين الصهاينة ليكشفوا علنا هذا التعاون ضد العراق.

لقد اعلن اريل شارون وزير (الدفاع) الصهيوني في الاسبوع الماضي في مقابلة مع محطة ان. بي. سي الامريكية عن هذا التعاون التسليحي وصفقات الاسلحة مما عرضه الى حملة انتقاد شديدة داخل الكيان الصهيوني لانه ـ كما قيل ـ قد كشف اسرارا عليا للدولة لاينبغي البوح بها ولما لم يعد هذا التعاون سرا من الاسرار فقد ايده مسؤول امريكي كبير معترفا ان الحكومة الامريكية على علم مسبق بتفاصيل صفقات الاسلحة (الاسرائيلية) الى ايران.

ومع كل ذلك فان الانظمة العربية المشبوهة لاتريد ان تصدق ماتسمعه عن هذا التعاون الصهيوني الايراني، ليس لسبب سوى انها تلتقي في مخطط واحد مع العدو الايراني اصبحت تفاصيله معروفة.

لكن جيشنا الذي قاتل 21 شهرا وحقق الانتصارات الباهرة على العدو الايراني لحماية ارضنا واستقلالنا مازال مصمما على القتال ومازال مصمما على ان يعطي بسخاء في سبيل عزته وكرامته.

لقد اثبت الشعب العراقي طوال التاريخ انه عندما يكون هناك خطر يهدد امنه واستقلاله وحدوده فانه يقف كتلة واحدة لصد هذا الخطر.

ومن المؤكد انه بعد 21 شهرا من الحرب فان العراق لم يبدأ بعد باستخدام احتياطيه في المعركة.. ففي العراق الان رصيد كبير لم يستخدم في حين ان النظام الايراني دفع في الفترة الماضية باغلبية قواته العسكرية والنظامية وكل الاحتياطي البشري بما في ذلك طلبة الجامعات المعطلة منذ ثلاث سنوات.

لقد كان النصر لنا طوال 21 شهرا وسيظل كذلك الى ان يرضخ العدو الايراني للحق والعدل ويستجيب لنداءات السلام.

القوات العراقية البطلة :

الانجاز الكبير

حينما صعد العدو الايراني من مواقفه المعادية للعراق قبل 4/9/1980 ، على الاصعدة السياسية والعسكرية والاعلامية ، كان (آيات) ايران يستندون في تهديداتهم واطماعهم ، وطموحاتهم الامبراطورية ، الى الآلة العسكرية الضخمة التي ورثوها عن الشاه ، والتي اصابتهم بالغرور الكاذب وشجعتهم على مضاعفة التصعيد العدواني ضد العراق بشكل خاص واقطار الخليج العربي ، والامة العربية بشكل عام وكانت بعض التصريحات التي تصدر في طهران وقم تعكس مدى اعتماد (الآيات) على هذه الآلة العسكرية في تنفيذ خططهم العدوانية ، كالقول «ان الجيش الايراني ان تحرك فلن يتوقف الا في بغداد» والقول «اننا سنزيل العراق عن الخارطة» .. الخ

وخلال 21 شهراً من الحرب الضروس ، فقدت هذه الآلة العسكرية بريقها وحلقاتها المركزية الاستراتيجية بحيث لم يعد لها ترتيب بارز على سلم القدرات العسكرية في الخليج العربي والمحيط الهندي ، بعد ان كانت تحتل مرتبة متقدمة على المستوى العالمي قبل الحرب .. وهذا التحول الكبير يعكس حجم الانجاز الذي حققته قواتنا المسلحة على مدى هذه الشهور الطويلة والذي ستكون له مردودات راهنة . وبعيدة المدى ، ليس على الصعيد العسكري فحسب ، بل على الصعيدين السياسي والاقتصادي ايضا ، فكما ان الآلة العسكرية الايرانية كانت بحجمها وثقلها السابقين وراء المواقف السياسية

الطيران العراقي
فوق ارض المعركة



القوات العراقية :
التصدي للعدو

للآيات، فأن تحجيم هذه الآلة سيكون له بالضرورة تاثير مباشر على برامجهم وخططهم العدوانية .

استراتيجيتنا

حينما دخلنا الحرب يوم 22/9/1980 للتصدي للعدوان الذي بدأ ضدنـا في 4-9-1980 ، كنا ، وكان العالم كله يعرف ان العدو يتفوق علينا كما ، بعدد السكان وبترسانة الاسلحة ولكن هذا التفوق الكمي لم يحل دون ان يستجيب العراق لنداءات الشرف والكرامة ، وان يهب العراقيون للدفاع عن وجودهم وحضارتهم ومنجزات ثورتهم وبعد ستة ايام من الحرب ادهش العراقيون العالم كله حينما تقدموا الى داخل العمق الايراني ، وفرضوا سيطرتهم على ست مدن ايرانية في ستة ايام .

وكانت الاستراتيجية العراقية واضحة منذ البدء ، فنحن في حالة دفاع عن النفس ، وهدفنا هو ابعد العدون عن ارضنا وشعبنا ، ووجودنا داخل الأراضي الأيراني ليس حالة نهائية ، ولكنه حالة اضطرارية لاجبار الحكام الايرانيين على الموافقة على اعادة صياغة العلاقات العراقية ـ الايرانية على اسس الاحترام المتبدل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والاعتراف بالحقوق ، والكف عن التهديد والعدوان .. واقام رفض الجانب الايراني لهذا الموقف المعلن منذ 28 أيلول 1980 ولمرات عديدة ، وبصيغ واشكال مختلفة ، وعبر الكثير من المبادرات كان لابد للعراق ان يتبنى استراتيجية عسكرية تقوم على تحجيم القدرات العسكرية للعدو ، لمنعه من تحقيق اهدفه في العراق او في الخليج العربي .. وتحدد هدف العراق عسكريا بتدمير الة الحرب الايرانية ، وظل هذا الهدف يحكم حركة القوات العراقية الى الامام او الى الخلف.

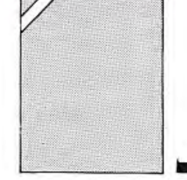
الانحياز الكبير :

وبعد 21 شهرا من القتال البطولي داخل العمق الايراني انجزت قواتنا البطلة الجزء الأكبر من مهمة تحجيم القدرات العسكرية الايرانية.. فاين هو سلاح الجو الايراني ، وهو الحلقة المركزية في الة الحرب العدوانية الايرانية ، لقد دمر عمليا ، وفرضت طائراتنا ومازال سيطرتها المطلقة على سماء المعارك وفقد العدو الاف الدروع والاليات ، ومئات المدافع والزوارق والسفن الكبيرة ، وبطاريات الصواريخ كما فقد مئات الألوف من قواته وليس ادل على حجم التدمير الذي لحق بالالة الحربية الايرانية ، من ان قواتنا ماتزال وبعد 21 شهرا ما تزال تحتفظ بقدراتها الكبيرة على الحاق المزيد من الضربات القاصمة للعدوان ، وهذه ليست نتائج راهنة فحسب ، بل وسوقية ايضا ، اذ كم من السنين ستمر على ايران حتى تستطيع تعويض ما خسرته في الحرب ؟ وكم من القدرات الاقتصادية ستحتاجها عملية اعادة بناء القوات المسلحة الايرانية في ظل اقتصاد منهك ومدمر اصلا ؟

ان هذا الانجاز الكبير الذي حققته قواتنا البطلة على مدى 21 شهرا من القتال داخل العمق الايراني هو الذي حمى العراق من شرور ايات ايران ، وهو الذي حمى اقطار الخليج العربي من تهديدات آيات ايران، فأفكار الايات لسوداء عاجزة عن غزو الوطن العربي لأنها افكار مرفوضة اصلا ، وقد اعتمد العدو على الته الحربية لتمرير هذه الافكار السوداء ، ونحن حينما نلحق بهذه الالة الحربية الدمار نكون قد افقدنا العدو قدرته على ايذائنا بالقوة وهذا هو احد ابرز اوجه انتصاراتنا في هذه الحرب في ضوء استراتيجيتنا الملعنة ■

«الف باء» تشهد معركة شمال المحمرة





الغلاف

قائد قوات محمد القاسم:

أحبطنا تعرض العدو وكان هجومنا صاعقاً

■ صبري الربيعي ■

كما ترى... هذه نتائج تعرض العدو على قطعاتنا قاطع شمال المحمرة. قال ذلك المقاتل آمر قوة مؤيد الباسلة التي تصدت لتعرض العدو على قسم من قوات محمد القاسم في شمال المحمرة.

ولم اكن بحاجة الى الكثير من الاجابات والايضاحات لكي اجد نفسي في صورة ماجرى خلال هذه المعركة الضارية.

فعلى امتداد سفح الساتر الترابي من جهة الارض الحرام حيث تقف قواتنا الظافرة المعززة بالنصر الذي امتد طيلة السنتين الماضيتين منذ بدء رد العدوان. كانت مئات الجثث للعدو تشكل خارطة الموت لكل من يحاول ان يدنس ارض العراقيين الذين يدافعون عنها كما كانوا ابدا حتى الرمق الاخير.

القتلى بالالاف

لقد اندفع هؤلاء الحمقى وكما دللت على ذلك نتائج المعركة التي كان نتيجتها الموت لاكثر من الفين وسبعمائة من افراد العدو. كما جاء في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة الصادرة برقم 722 في 25 / مايس / 1982 حيث انتشرت هذه الجثث على امتداد ساحة المعركة بعد ان اندفعت الى تنفيذ هذا التعرض موجات بشرية بلغت المئات تسندها الدروع والمدفعية ومختلف انواع الاسلحة الساندة.

ويقول لي المقاتل آمر القوة..

ـ هل انت بحاجة الى الناظور..

* ولم اكن بحاجة اليه.. فعلى امتداد البصر الذي يتفحص كامل موجودات المنطقة الحرام، التي تفصل بين قواتنا والعدو والتي لاتتجاوز اكثر من كيلومترين في الاكثر عمقا، كانت الاشلاء المعادية واكداس العتاد متناثرة لتؤكد هي الاخرى كما تدلل على ذلك جثث جنود العدو على استحالة اختراق صفوف العراقيين وهم يقفون كالطود الذي يتسامق شمرخا من اجل صيانة حرمة ارض العراق وحماية امجاده وضمان مستقبل ابنائه.

لقد اراد مخططو التعرض اليائس الذي وقع فجر 25 / مايس الماضي ان يحققوا مكسبا في الوقوف على ارض عراقية، ولكن كان من المستحيل تحقيق ذلك.. فقبل ان يحاول اول ايراني معتدي الوقوف على اول شبر من ارض العراق صار التعرض كله فعلا ماضيا.

مع قائد قوات محمد القاسم

* وعند السيد قائد قوات محمد القاسم تفاصيل اخرى يزيح الستار عنها لاول مرة عبر (الف باء) فيقول:

ـ اذا كانت المعلومات لديكم حول التعرض الاخير ليلة 25 / مايس كاملة فلابد من العودة قليلا الى الايام القريبة الماضية والمعارك التي خاضتها قوات محمد القاسم جنبا الى جنب مع قواتنا الظافرة الاخرى.

وتعرفون حقيقة ماانجزته هذه القوات في معركة 30 نيسان في الاحواز. حيث كان لتاثيرات هذه المعارك اثرها الحاسم في تصعيد وتائر الحماسة لدى المقاتلين رغم انتقالنا من مواقعنا في قاطع الاحواز الى مواقع جديدة شمال المحمرة تنفيذا لاوامر القيادة العامة للقوات المسلحة.. ورغم كثافة حركة قطعاتنا وهي تضرب العدو الا انه لم يستطع التأثير على قواتنا في الحد الادنى على الاقل باستثناء محاولته التأثير علينا من خلال طائرتين مقاتلتين اسقطت احداهما في قاطعنا بوسائل دفاعنا الجوي واسر قائدها الذي ظل يتنقل معنا طيلة فترة المعركة.

وقد كان لقوات محمد القاسم الشرف في صد تعرض ليلة 9 - 10 / مايس الذي رافق وصولها الى موقعها الجديد حيث صدت قواتنا الظافرة العدو ومنعته من تحقيق اهدافه والحقت به الخسائر الجسيمة في الارواح والمعدات.

وفي يوم 19 ـ مايس شنت قواتنا هجوما صاعقا ظل العدو حائرا في اسلوب مواجهته خاصة وانه عجز عن زج دروعه في المعركة نظرا لتفوق قطعاتنا الواضح واندفاع المقاتلين لتنفيذ المهمات الموكلة اليهم بشجاعة واقتدار.

رغم كتلهم البشرية كبدنا العدو آلاف القتلى



ثغرة مميتة

ويروي السيد قائد قوات محمد القاسم المزيد من التفاصيل عن تلك المعركة فيقول:

نتيجة لظروف معركة المحمرة الاخيرة توهم العدو ان بامكانه ان يجد موضعا هشا في قاطع قوات محمد القاسم حيث حشد الالوف من المتطوعين والقطعات النظامية التي جيئ بها من اقاليم (مشهد) و (مازندران) و (خراسان) بهدف شن هجوم كبير حاول الحصول من خلاله ولو على نتائج بسيطة في هذا القاطع كما اشار الى ذلك الاسرى الذين وقعوا بايدينا حيث اعترفوا ان تحشداتهم في هذا القاطع بدأت منذ فترة طويلة.

واثناء استمرار العمليات العسكرية لقواتنا الظافرة في قاطع المحمرة افشلت قواتنا هجوم العدو الذي استهدف احداث ثغرة في جناحنا الايمن حيث هاجم مواضع عدة وحدات من الجهة اليمنى، وتمكن من دفع مجاميع من جناح تشكيلات اخرى خارج قطعات محمد القاسم بهدف ضرب قطعاتنا من الخلف في محاولة يائسة لاستغلال اية ثغرة تفصل بين القطعات.

لقد واجهنا ظروف هذه المعركة بالمستوى المطلوب من الدقة وبمستوى رائع من التعاون بين كل الصنوف تمكنا بعدها من صد الهجوم واحباط اهدافه.. وقد قمنا بعد ذلك بشن هجومنا المقابل السريع... وخلال ساعتين فقط انهار كل شئ اما الى مصير القتل او الاصابة او الاسر ومع انبلاج الفجر تم القضاء على المئات من افراد العدو.

ونقول للسيد القائد..

العدو كعادته لايعترف بحجم الخسائر التي نلحقها به.. وفي هذه المعركة ايضا لم يعترف بهذه الخسائر يجيب.

* خلال المعركة كنت اتنقل بين الخطوط. وقد احصيت الخسائر من قبل هيئات الركن في الوحدات.. والان عندما عدتم من خط التماس الاول.. ماذا شاهدتم؟

اجبت..

ـ بين قتيل وقتيل قتيل. ومن الواضح ان العدو استخدم كعادته موجات بشرية كثيفة امتدت على طول الساتر.

ويجيب السيد القائد: سنقوم بدفنهم وفق الشريعة الاسلامية.

تصوير: رحيم حسن



□ لبنان □

عادل سعد

مزيد من الابتزاز الصهيوني في انتظار الانفجار الشامل

الانباء التي تقاسمت لبنان في الايام الاخيرة دارت حول جملة من المحاور ، منها مايخص الجنوب اللبناني حيث تتابعت تقارير الامم المتحدة عما يقوم به الكيان الصهيوني من عمل عدواني خطير تمثل في تحويل مياه نهر الليطاني ، واوردت تلك التقارير معلومات اضافية عن المسافة المقتطعة من النهر التي

سوف يستغلها الاسرائيليون والتي تتراوح بين 12 الى 14 كيلو متراً حيث بنوا خزانات ضخمة في قريتي «عين ابل» «ودير ميماس» لضخ المياه منها عبر شبكة من الانابيب الى داخل الاراضي المحتلة ، ويترافق مع هذا النشاط العدواني موجه جديدة من التهديدات الصهيونية في اجتياح لبنان .. اذ توافد على شمال

الارض المحتلة والمناطق الحدودية اللبنانية الفلسطينية وزير الحرب الصهيوني ارييل شارون وصرح هناك بأن «اسرائيل» لاتخشى زيادة حدة التوتر على الحدود مع لبنان !! وكذلك مجموعة من كبار المسؤولين العسكريين الصهاينة الذين قالت عنهم «اذاعة العدو» انهم يسعون الى التعرف الميداني على المنطقة . وفي غضون ذلك افادت الانباء ايضاً بأن المبعوث الامريكي الذي زار «تل ابيب» مؤخراً قد تباحث مع بيغن حول تلك القضية وقد ذكر بأعتراف ضمني بتطابق وجهات النظر الامريكية الصهيونية . وما صرح به ارييل شارون قبيل زيارته لواشنطن حول التفسير الصهيوني لوقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني ، اذ قال ان ذلك يشمل وقف كافة العمليات العسكرية بين «اسرائيل» والفلسطينيين وضمن جميع انحاء العالم وكذلك ما اعلنته مصادر وزارة الخارجية الامريكية من تأكيدها على هذا المنطق المناقض للاعراف والقوانين الدولية . ومما لايختلف عليه المحللون السياسيون المنصفون ، ان الانفلات الذي يحصل من حين لاخر في المحاولات المبذولة لوقف تدهور الحالة الامنية بين الاطراف اللبنانية المتحاربة يقع في سياق تلك التهيئة العدوانية يهدف الى اعداد الاجواء اللازمة لتنفيذ المخطط الصهيوني تحت غطاء المنازعات المذكورة فبالرغم من حجم الخسائر البشرية التي وصلت الى 324 قتيلا وجريحا في الاسبوعين المنصرمين وبالرغم من التطمينات التي تعبر عنها بعض الوجوه السياسية التقليدية في الوصول الى حلول جذرية وتعدد الترتيبات الامنية الا ان الاشتباكات لازالت تتجدد وبأسلحة جديدة كما تتكاثر ايضاً حشود العناصر المخربة المنفذة لمخطط النظام السوري وخصوصاً في ضاحية «بعل محسن» الطرابلسية ، كما ظهرت اعمال القنص والاغتيال في منطقة صيدا وبيروت التي شهدت ايضاً اكتشاف عدد من السيارات الملغومة . على هامش هذا راجت الاشاعات ايضاً عن نية بعض السفارات ترحيل اعضائها ، بل وصلت هذه الاشاعات الى امر البعثة الدبلوماسية للامم المتحدة ولم ينقطع تمويلها الا بعد ان صرح ناطق رسمي بأسم المنظمة الدولية بأنه لاصحة للمعلومات التي ترددت حول اعتزام الامم المتحدة الطلب الى موظفيها مغادرة او ترحيل عائلاتهم . والواقع ان تمويل اشاعة ترحيل موظفي المنظمة الدولية يراد من ورائه اعطاء الانطباع بجسامة التدهور في الاوضاع اللبنانية فمن المعروف ان اجهزة الامم المتحدة تتمتع بخصوصيات معينة في مسؤولية ضبط صمام الامن في الجنوب اللبناني ولها واجبات اخرى في لبنان مما يعني وهذا ماتريده الدوائر الصهيونية والامريكية نشر التصورات عن قرب وقوع الانفجار الاكبر مما يتيح لهذه الدوائر ان تستكمل مخططها الاحتوائي في الوقت الذي تضع فيه القرار الدولي امام عجز كامل لوقف التدهور . وهكذا وفي ظل هذه الخارطة المتشعبة من التوقعات والقلق لابد من القول ان التهديدات الصهيونية والتحركات الامريكية المكرسة للظهور بمظهر الحريص على التسوية ، واشتداد التقاتل الفئوي ، انما يندرج ضمن منظور تبادل الادوار بهدف تصعيد حالة الانتظار القائم على الارهاب وبالتالي تكريس الاستلاب العسكري والسياسي لتمرير المغامرة الصهيونية المرتقبة ، ولكن ورغم كل ذلك يبقى للبنان امله الواسع في ان يصون وحدته والتزاماته القومية تجاه القضية الفلسطينية وتفشيل المخطط الصهيوني الامريكي■



□ رسالة يوغسلافيا □

من جميل روفائيل

لا أزمة في حركة عدم الانحياز

حول العديد من الامور التي تهم حركة عدم الانحياز ، ومهماتها المرحلية والمستقبلية ، ومؤتمرها السابع الذي سيعقد في بغداد في شهر ايلول المقبل ، تحدث عضو رئاسة اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف ميلوش مينيتش ، في برنامج عرضه تلفزيون بلغراد يوم 19-5-1982 ، ونشرت تفاصيله الصحف اليوغسلافية يوم 20-5-1982 .

تعزيز حركة عدم الانحياز

تناول السيد ميلوش ، في بداية حديثه جهود ومساهمة يوغسلافيا في تعزيز وتطوير حركة عدم الانحياز ، مشيراً إلى ان يوغسلافيا ستسير على نفس النهج الذي وضعه رئيسها الراحل تيتو في مساهمتها ومشاركتها في نشاطات الحركة المختلفة وتأكيد خطها المستقل .

واشاد السيد ميلوش بالدور الهام الذي تلعبه حركة عدم الانحياز على الصعيد الدولي وفي إطار الامم المتحدة ، مفنداً حملات التشكيك بفاعلية الحركة ، وقال : إن العديد من الصحف في العالم ، وخاصة الغربية منها ، شرعت في الترويج عن أزمة تلازم حركة عدم الانحياز حالياً ، رغم ان ذلك لايمت إلى الحقيقة بصلة ، وخير دليل على ذلك ان نفس الصحف انتهجت الاسلوب ذاته قبل واثناء مؤتمر الحركة السادس في هافانا ، فتحدثت عن ازمة في الحركة حينذاك ، وان مؤتمر هافانا سيمنى بالفشل ، إلا ان مؤتمر هافانا كان ناجحاً للغاية .

ركيزة للمستقبل

وتعيد هذه الصحف الكرة الان ، مروجة ان الحركة تواجه الكثير من المشاكل ، وتعدد الخلافات بين دول عدم الانحياز ، ذاكرة ان «50» دولة من أعضاء الحركة هي في خلافات صغيرة او كبيرة فيما بينها ، مشيرة من بين ذلك الى الحرب العراقية ـ الايرانية ، والخلافات بين الدول الافريقية ، وعدم وحدة مواقف دول الحركة من مسألتي افغانستان وكمبوديا ، ووجود مجموعات داخل الحركة تعمل على تغيير صفتها المستقلة خارج نطاق تكتلات الدول الكبرى .

إن هذه جميعها ـ أضاف رئيس المجلس الاجتماعي الاتحادي اليوغسلافي للعلاقات الخارجية ـ حقائق واقعية ، ولكن هل يمكن فهمها كدليل على ان الحركة تعاني من أزمة ؟ ! انني شخصيا لايمكنني مشاركة هذا الرأي ، لان ذلك لايمكن اعتباره بأزمة في حركة عدم الانحياز ، إذ ان الحركة تجمع الان «95» عضواً عاملاً و «10» أعضاء مراقبين ، وأنه من الطبيعي في مثل هذا التجمع الضخم ان تظهر خلافات ، إلا انه رغم اي خلافات ، فإن جميع الدول الاعضاء ترى في الحركة ركيزة لضمان استقلالها ، وهي لذلك تدفعهم الى التعاون بين بعضهم البعض من أجل تطورهم وبناء نظام اقتصادي دولي جديد ، وتوحيد صفوفهم للتصدي لاستخدام القوة والتدخل في شؤون الغير ، والوقوف ضد كل اشكال الهيمنة والسيطرة والاستغلال في العلاقات بين الدول .

الحركة بلا ازمة

وبناء على ذلك ، فمن الخطأ التقييم بأن الحركة تواجه اليوم أزمة ، إن وعينا بأن الحركة تواجه مصاعب لصحيح ، وعلينا ان نعمل على إزالة هذه المصاعب ، ولكن لايمكن اعتبار بأي حال من الاحوال هذه المصاعب أزمة ، وسيثبت المؤتمر القادم للحركة ذلك .

وتناول ميلوش في حديثه المؤتمر السابع للحركة الذي سيعقد في بغداد في ايلول المقبل ، فقال : إن الاولوية في اهتمام هذا المؤتمر تفرضها الظروف العالمية ، التي هي اليوم في غاية الصعوبة والتعقيد ، ولهذا فعلى حركة عدم الانحياز واجبات تفرضها عليها مكانتها الدولية واهدافها في تذليل التعقيدات الدولية ، وتأكيد بقائها خارج نطاق الاحلاف ، وهذه من المبادئ الاساسية للحركة التي يجب ان يتضمنها اعلان المؤتمر المقبل .

كما ان على المؤتمر القادم لدول عدم الانحياز ، الوقوف بحزم ضد الضغوطات التي تقوم بها الدول الكبرى لتوسيع مناطق نفوذها ، والتصدي لسباق التسلح والتدخل في شؤون الغير ، واستخدام القوة في العلاقات بين الدول او التهديد بالقوة وغيرها .

وانطلاقا من ذلك ـ يرى عضو رئاسة اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف ـ ان على المؤتمر السابع في بغداد ، ان لا يقتصر على اتخاذ القرارات والمواقف المبدئية ، وانما من الضروري ان يضع برنامجا عمليا لنشاط حركة عدم الانحياز ، يمكنها ان تلعب دورها .. وهذا كله يتطلب توحيد صفوف الحركة وزيادة تماسكها ، الذي يجب ان يكون مركز اهتمام المؤتمر القادم ■



حقائق الصراع (العربي ـ الصهيوني):

حقائق التعاون «الايراني ـ الاسرائيلي»

○ كتب ضرغام هاشم:

● الى اي حد يمكن او يجب ان نعتبر المعلومات التي ادلى بها وزير الحرب الصهيوني / اريل شارون يومي 26 و28 ايار الماضي في واشنطن بخصوص التعاون التسليحي الصهيوني ـ الايراني.. واسبابه.. واهدافه.. والموقف الامريكي منه معلومات «قيمة» و «مهمة» و «مفيدة»؟

اولا: لكي ندرك الهدف من السؤال.. لا الاجابة فقط يجب ان نعيد ترتيب وقراءة تصريحي شارون، اللذين ادلى بهما لمحطة ان. بي. سي الامريكية (5.26) وصحيفة الواشنطن بوست الامريكية ايضا (5.28) وقال فيهما: «ان اسرائيل زودت ايران بكميات كبيرة من السلاح» والسبب في ذلك «هو الخوف الذي تشعر به تل ابيب من انتصار العراق على ايران وما يؤدي اليه ذلك من زيادة المخاطر التي تهدد اسرائيل».. و «ان عددا من كبار المسؤولين الامريكيين كانوا على علم مسبق بتزويد «اسرائيل» لايران بمعدات حربية لمساعدتها في حربها ضد العراق» ذلك «ان العراق عدو لدود لاسرائيل» ولايمكن ان يغير موقفه المعادي من «اسرائيل» وهذا هو بعض ماقاله شارون حرفيا..

ثانيا: ان تصريحات وزير الحرب الصهيوني هذه، التي تناقلتها وكالات الانباء العالمية كلها.. واثارت حتى ـ حفيظة عدد من القادة الصهاينة! باعتبارها «افشت احد الاسرار العليا للدولة»؟ تقدم لنا بشكل مباشر صورة ثلاثية الزوايا (متكاملة تقريبا) لخارطة التعاون التسليحي بين «ايران» خميني والكيان الصهيوني وهذه الزوايا هي:

● اسباب التعاون التسليحي الايراني ـ الصهيوني
● اهداف هذا التعاون
● الموقف الامريكي منه. وبالتالي من اسبابه واهدافه معا

ويمكن اذا قصرنا تحركنا على الزوايا الثلاث الآنفة ان «نحلل» تصريحات شارون الى المواقف التالية:

1ـ ان الكيان الصهيوني يعتبر العراق «عدوا لدودا» ثابتا لايمكن ابدا تغييره.

2ـ ان مركز «القيادة الميدانية» الصهيوني في فلسطين المحتلة، وقع تحت تاثير خوف شديد بسبب انتصار العراق.. الذي دلل على مدى قوته وبالتالي حجم الخطر الذي يشكله على الوجود الصهيوني المصطنع..

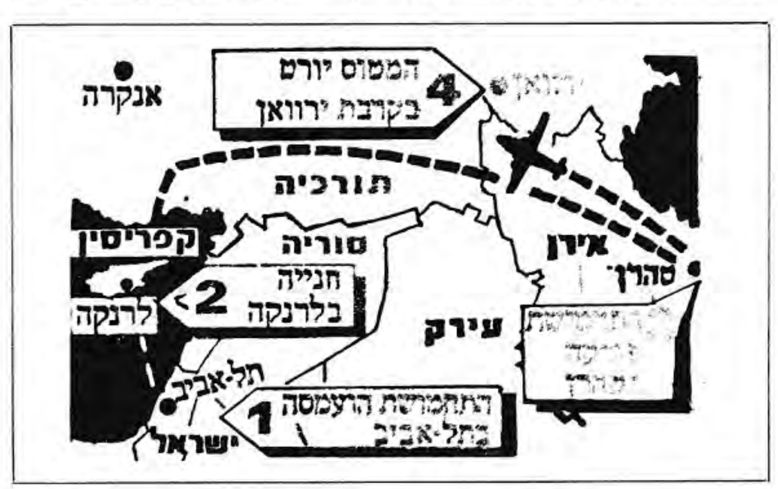
3ـ ان الكيان الصهيوني زود «ايران» بالمعدات الحربية لمساعدتها في حربها ضد العراق... بهدف تدمير بعض مكامن قوته وانقاذ الوجود الصهيوني من خطره الداهم..

4ـ ان العلم المسبق الذي اخذه «بعض كبار المسؤولين الامريكيين» بالتعاون التسليحي الصهيوني ـ الايراني وسكوتهم عن ذلك يعني ان امريكا تتفق مع طرفي هذا التعاون واسبابه واهدافه (على الاقل) مالم يكن لديها اسبابها واهدافها الاضافية ايضا..

ثالثا: ان الحقائق المباشرة وغير المباشرة التي بنيت فوقها او على اساسها المواقف السابقة وخاصة فيما يتعلق بـ «تقييم» العراق والسعي الى اضعافه باي ثمن لدرء خطره و «المشاركة الامريكية» الكاملة في ذلك بل وحتى فيما يتعلق بدور «ايران» على هذا الصعيد هي كلها بعض الحقائق الاساسية للصراع العربي ـ الصهيوني وما يخص دور العراق فيه بالتحديد فهل تكون حقائق التعاون «الايراني ـ الاسرائيلي» ضد العراق هي الحقائق ذاتها ايضا؟!

ملاحظات اساسية

لنلاحظ الان ان تصريحات شارون ومن قبله تصريحات عدد من المسؤولين الصهاينة وحتى الايرانيين الذين اعترفوا بالتعاون التسليحي الصهيوني لم تحدد ـ ولو بالاشارة وحدها ـ «جنسية» السلاح الذي زود به الكيان الصهيوني «ايران» خميني! وهو كما نعلم امريكي الصنع في جانب منه وامريكي بصناعة صهيونية في الجانب الاخر، ولنلاحظ ثانيا ان ادارتي كارتر وريغان زودتا العدو في العامين الماضيين على وجه الخصوص بكميات من الاسلحة الامريكية لاتفوق حاجته حسب.. وانما



○ خارطة توضح المسار الجوي الذي قطعته الطائرة الارجنتينية التي سقطت في الاراضي السوفيتية في تموز من العام الماضي والتي نقلت شحنات عديدة من الاسلحة من تل ابيب عبر مطار لارنكا في قبرص وصولاً الى طهران.

ايضا قدرة الجيش الصهيوني على الاستيعاب والخزن معا!!

ان التداخل بين هذه الملاحظات يشكل ارضية لاستنتاج هام يعيدنا الى الايام الاولى للحرب وذلك عندما عقد كل من (مجلس الامن القومي الامريكي) و (لجنة الامن والخارجية بالكنيست الصهيوني) اجتماعين منفصلين بعد ايام قليلة من اندلاع الحرب بين العراق وايران وخرجا بنتيجة واحدة اساسها المشترك ضرورة منع العراق من تحقيق الانتصار على ايران ، تأييد «ايران» خميني في مواجهة «غزو القوات العراقية» ، استغلال الحرب اعلاميا للدعاية للكيان الصهيوني بوصفه ليس «مصدر عدم الاستقرار في المنطقة» وبالتالي دفع الصراع العربي ـ الصهيوني الى مرتبة ثانوية!؟ ولاشك ان استئناف التعاون الوثيق بين الجيشين الايراني والاسرائيلي بعد فترة من اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية كما كشفت محطة (اي. بي. سي) في دراسة دقيقة اجرتها بهذا الخصوص وضع نصب اعتباره محاولة الوصول الى النتيجة المذكورة كما ان تدفق السلاح الامريكي بكميات كبيرة بعد الحرب على فلسطين المحتلة لينفذ منها الى ايران.. فعل ذلك ايضا.. ولكن ماذا عن دور «ايران» خميني في ذلك كله وموقفها منه؟ ان اصرار النظام الايراني على استمرار حربه العدوانية ضد العراق واصراره على تضييع كافة الفرص الحقيقية التي توفرت لانهاء الحرب بما يضمن مصلحة وحقوق الطرفين في وقت كان يمد يده للعدو الصهيوني وعبره «للشيطان الاكبر» وهو يعرف انه يخدم اهدافهما ومخططاتهما.. يلغي مبررات السؤال وهو ايضا ماتفعله تصريحات المسؤولين الايرانيين وتهديداتهم..

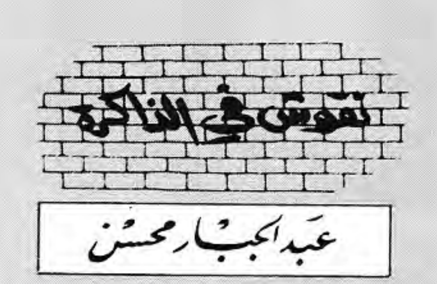
لقد اصبحت الاجابتان المطلوبتان واضحتان ولكن من حقنا ان نتساءل ماذا بقي لحلفاء النظام الايراني المشبوه من عرب اللسان ليقولوه..

ماذا بقي لنظام حافظ اسد ولنظام القذافي ليسترا به سوءة تحالفهما المشين مع حلفاء الصهاينة؟!..

ماذا بقي لهذين النظامين ولغيرهما بعد ذلك كله؟!!

ان الحكمة للجماهير العربية وهي قادرة دون شك على ان تفرز المواقف والادوار وعلى ان تسقط الاقنعة الزائفة...





حكاية السندباد

واننا اذ نهيم خفافا في مسالكها، نعاتبها حينا وحينا نشكو اليها الضنى والضنك، نلمس عندها الراحة والطمأنينة... ونرتشف من وجدها بنا صفو العيش واطياف الحنان.

ومن منا لم يلق يوما مراسيه على شواطئها ويتوسد اول نبضة من ثراها مستظلا غدائر النخيل.... نافضا عن روحه غبار التعب في رحلة العمر كما كان يفعل سندباد البحار؟

لقد كان يتوغل في احشاء الكون تارة وتارة اخرى يلقي مراسيه على حافات الدنيا القصية.

يحمله الرخ الى وكره في اعالي الجبال التي تناطح الغيم، تنزل به العنقاء اسفل سافلين، يدفنونه مع الزوجات اللواتي يوضعن احياءا في القبور ليخدمن ازواجهن عند المعاد... يقابل الملوك العتاة والملوك الرحماء، يستبدل التمر بالجوهر... سلاحه في العودة والمآب حكمة العراق المتوارثة ودابته وسط البحر وفي هوج الرياح لوح من سفينة يبقى من حطامها بعد ان ترتطم بالشواطئ الصخرية.

عنيدا كان السندباد لايفارقه الشوق لاكتشاف العالم في تنوعه.

وفيا كان السندباد اذ يحيل الكون العسير على الفهم الى حكايا حلوة ملونة بالموسيقى لها طعم الغناء، حكايا ينام عليها الصغار جيلا بعد جيل.

طيبا كان السندباد يرود العالم كله ولايستسلم للرقاد الا على شواطئ العشار...

واذكر اني في اول رحلة اليها (يوم كنا صغارا ولاندري انا صغار) فاجأتني انها وفي العراق كانت مدينة... وفاجأتني انها المكان الوحيد الذي يشم فيه الانسان عبق الحرية بعيدا عن عقد السنين.

وفاجأتني ان اهلها اصدقاء لكل من يرون دون قيد اوشرط...

وان ابواب الصندل فيها مشرعة للضيف رؤوم بالعراقي الغائر العين والمجعد الجبهة فرط ما ألوت به السنين.

وكانت تلوح كلها ملكا للزائرين من المياه التي تشرب شمس الغسق الى الجواري المنشآت في البحر كالاعلام... الى بويب الذي يدندن (كاجراس برج ضاع في قرارة البحر)... الى شجيرات الاثل ملاذ الناس في اصباحات الجمع... الى الدرب الذي يشق طريقه فوق النهيرات وبين النخيل صاعدا الى ابي الخصيب حيث السوق القديم والثرى العريق.

وظننت، للوهلة الاولى انها لي وحدي وانها من اكتشافي لكنني اعرف الان انها بيت لكل عراقي هي حقيقته مغسولة بالبحر وجذره في الارض ودنيا هواه.



□ الارض المحتلة □

مؤيد البحث

أضواء على خطة التفريغ الصهيوني

العدو: اكبر مساحة من الارض، واقل مايمكن من العرب

تشهدد الارض المحتلة هجمة صهيونية شرسة تستهدف تصعيد خطط تفريغ الارض من اصحابها الشرعيين، وتنفيذ البرامج الموضوعة في هذا الاطار، ورغم ان خطط العدو واهدافه في هذا المجال ليست جديدة او سرية، إذ نجدها مطروحة في ادبيات العدو وشعاراته المعروفة مثل «ارض بلا شعب من اجل شعب بلا ارض» إلا انها وكما تؤكد تقارير الارض المحتلة، دخلت مرحلة اشد خطورة على الجانب العملي. حيث تصف التقارير تلك الهجمة بانها تشبه الهجمة التي اعقبت قيام كيان العدو عام 1948، وان اجراءات العدو المتصاعدة توحي بانه «خرج لاحتلال الارض المحتلة مجدداً» ولكن بجيش من المستوطنين، وغابات من المستوطنات، ترافقها خطة واسعة لطرد وتهجير اكبر عدد ممكن من المواطنين العرب، تحت شعار «اكبر مساحة من الارض واقل مايمكن من العرب».

وقد بدأت وسائل الاعلام الصهيونية دورها التحريضي لدعم هذه الخطط، والتي تنطلق من محورين، الاول «معالجة الوجود العربي في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1948 والثاني تفريغ الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من المواطنين العرب وهنا لابد من مناقشة كل محور على حدة لاختلاف الاساليب رغم ان الهدف واحد شعب بلا ارض.

عند مراجعة موقف العدو الصهيوني من الوجود العربي في اراضي 1948 نجد انه يضع شروطاً ضمنية، وخطوطاً حمراء، لايسمح بتجاوزها، فالعدو يقبل بذلك الوجود على ان لايتعدى صفة الديكور على اعتبار ان العرب «أقلية لاجئة في كيانه؟» وغير مسموح لهم بالنمو على مختلف المستويات البشرية والاقتصادية والاجتماعية خارج الفهم الصهيوني للاقلية، وإذا كان العدو لايسمح بوجود احزاب وتنظيمات عربية، ولايسمح بوجود اي كيان سياسي او ثقافي او اجتماعي للعرب، فانه وفي الوقت نفسه يضع مسألة الكثافة السكانية العربية، على رأس «الممنوعات الصهيونية» ورغم ان ادبيات العدو وتصريحات قادته تزدحم بالمواقف التي تعبر عن ذلك الا اننا نكتفي بقول قديم لجولدامائير كمؤشر يختصر الكثير من الاقوال والمواقف الصهيونية.

قالت مائير «لايغمض لي جفن عندما اسمع بمولد طفل عربي»، اما بلغة التقارير والارقام، فان تقريرا «اسرائيل كنج» المعروف يحدد موقف العدو وخططه في نفس الوقت، التي نجد تفاصيلها في الواقع الميداني التنفيذي.

حيث يحاول العدو وعبر مجمل الضغوط الاقتصادية - المعاشية، والتعليم والمؤثرات الاجتماعية حمل المواطنين العرب على تحديد النسل اضافة الى استخدامه للعقاقير الكيمياوية ودسها بمياه الشرب ولاسيما في منطقة الجليل الاعلى، والتي تؤدي الى العقم في حين يواصل تنفيذ خطة غير مباشرة للتهجير عبر الضغط بعنف على المواطنين العرب وحملهم على الهجرة الى اوربا وامريكا مقدما التسهيلات لهم لتحقيق هدفه في الوقت نفسه الذي يسعى جاهدا لسرقة الارض العربية من اصحابها، مستخدما اساليب المصادرة والاغلاق بحجة الامن او الضرورة العسكرية، وعرض التعويضات بعد رفض المواطنين بيعها له، اضافة الى تخريب محاصيل مزارع الحمضيات العربية بالحرق او بالمواد الكيمياوية، ووضع اصحابها تحت ضغوط شديدة لاجبارهم على بيع ارضهم، او عدم زراعتها لسنوات ليقوم بالاستيلاء عليها بحجة الاهمال.



بامبت الشاهدة ابدأ على حقد المحتل



وخطة العدو الجديدة والتي بدأ العمل بها في مدينة يافا ، هي منع كل انواع الخدمات عن الاحياء العربية ، حيث اصدر قرارات بأن «الدور» لاتصبح للسكن واجبر إصحابها على اخلائها ورفضه منحهم رخص بناء جديدة في اعقاب ذلك .

لقد اعترفت صحيفة هتسوفية الصهيونية بتفاصيل خطة العدو عندما قالت «باستطاعت العربي ان يعيش في شقة ويحتلها ايضا ، ولكنه لايمتلك ارضها او اية ارض اخرى» .

واضافة لذلك فان العدو يستخدم الضغط الاستيطاني ، لمحاصرة المدن والقرى العربية ومن ثم غزوها بشريا وصولا الى التهديد والتفريغ ، او تحويل المواطن العربي الى مجرد مستأجر لبيت او شقة ، وملاحقته بمختلف الوسائل لحمله على ترك ارضه نهائياً .

ونستطيع القول ان العدو لم يستطع تحقيق اهدافه ، ولاسيما في مسألة الكثافة السكانية حيث تؤكد تقاريره ان نسبة الزيادة الذاتية في عدد السكان العرب تعادل ثلاثة اضعاف نسبة الزيادة في عدد مستوطنة مع احتساب المهاجرين القادمين من دول العالم .

ارض بلا شعب

منذ احتلال العدو للضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967 ، بدأ العمل تخطيطا وتنفيذا ، لتفريغ الارض من المواطنين العرب ، وتؤكد وثائق حرب حزيران ، ان قوات العدو كانت مزودة بأوامر لطرد اكبر عدد ممكن من المواطنين العرب خلال العمليات العسكرية ، ولاسيما قرى ومدن الشريط الحدودي على نهر الاردن ، وفور الاحتلال قام العدو بعمليات طرد مباشرة للمواطنين العرب بلغت ربع مليون مواطن حسب تقارير منظمة الصليب الاحمر ، اضافة الى عمليات الطرد غير المباشر برفض سلطات الاحتلال ، دخول الطلاب والعمال من اصحاب الامر الى الضفة والقطاع للالتحاق بعائلاتهم ، ولم تكن هذه الاجراءات الا الخطوط الاولية لخطة العدو وتفريغ الارض والتي يمكن ان نلخص محاورها في النقاط التالية :-

● منذ بداية الاحتلال وحتى الان ، يواصل العدو اجراءات التفريغ المباشرة ، مستخدما اوامر الطرد والابعاد الصريحة للمواطنين العرب ، جماعات وافرادا ، بحجة الخطر على كيان العدو حينا ، او مخالفة الاوامر في احيان اخرى في الوقت الذي يقوم فيه باعتقال الشباب الفلسطيني وطردهم الى خارج فلسطين بعد اعتقالهم واخضاعهم لعمليات التحقيق والتعذيب ، اضافة الى سياسة نسف بيوت المواطنين العرب ، وتشريدهم داخل ارضهم ، وحملهم على مغادرتها تحت ضغوط العوامل الاقتصادية المعاشية المعروفة .

● مصادرة الارض : يعتمد العدو كثيرا على مسألة مصادرة الارض العربية ، ليس لتحقيق اهدافه العدوانية التوسعية فقط ، بل من اجل الهدف الاخر المكمل لهذا الهدف ، بتفريغ الارض من سكانها ، بعد طردهم منها بأوامر المصادرة المباشرة او الاغلاق بحجة «ضرورة الامن» وقد قام العدو حتى الان بمصادرة ثلث مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة بعد استحالة شرائها من اصحابها العرب . الذين يسعى لحشرهم في مناطق محددة ، بهدف تسهيل حصارهم والسيطرة عليهم ، سواء باعمال الارهاب والقمع ، او باقامة حزام من المستوطنات حوله . واعمال الاستيطان ترافق اعمال المصادرة وتعزز تحقيق اهدافها ، والعدو لايخفى ان هدفه من مصادرة الارض ليس اقامة المستوطنات فقط بل رحيل اصحابها كلياً عن ارض فلسطين .

● الارهاب والقمع .. لاشك ان تناول اعمال الارهاب والقمع الصهيونية ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة ، لايحتاج الكثير من البحث او الاجتهاد ، اذ يستطيع اي متابع اخذ صورة كاملة عن حجم الارهاب الصهيوني المتصاعد يوميا سواء عبر اعمال الاعتقال والتعذيب في السجون او الاعتداء على المواطنين العرب في الشوارع والبيوت ، وملاحقتهم بالارهاب والقمع او اختطافهم والتمثيل باجسادهم واذا كانت حركة الارهاب الصهيونية تهدف الى ضرب روح المقاومة والانتفاضة المستمرة ، فانها تضع مسألة تفريغ الارض كهدف مركزي لها ، مستخدما هذه الوسائل اضافة الى عوامل الضغط الاخرى .

● النهب الاقتصادي : اذا درسنا خطط النهب الاقتصادي الصهيونية في الضفة والقطاع ، فأننا سنجد ان نوع وحجم هذه الخطط لاتهدف الى ترقيع الاقتصاد الصهيوني المنهار فحسب بل نجدها تمتد الى ماهو ابعد واخطر ، اذ تهدف الى وضع المواطنين العرب بين رحى الضغوط الاقتصادية - المعاشية ، وحصارهم تماما ، لحملهم على مغادرة ارضهم بحثا عن مصدر رزق اخر .

● وتؤكد تقارير الارض المحتلة ان اجراءات العدو في هذا الحقل تشكل ضغوطا قاسية جدا على المواطنين العرب الذين لاتكاد مداخيلهم المحدودة تغطية ابسط الامور في حياتهم المعاشية ، فاسعار المواد الغذائية في ارتفاع فاحش مستمر مع ثبات الاجور ، في حين يرزخ المواطن العربي تحت ضغط الضرائب المباشرة وغير المباشرة وعلى رأسها ضريبة القيمة الاضافية ، والتي تستهدف 72٪ من دخله ، كما بدأت البطالة تضرب عميقا في حياة المواطنين العرب في حين يمارس العدو خطة عامة تستهدف مفاصل الاقتصاد العربي المحلي لطرد المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة وحتى المعامل الصغيرة جدا اضافة الى ضرب المزارع العربي لتخريب المزارع ، او في السياسة التسعيرية للمحاصيل في الاسواق .

وحتى يكمل العدو حصاره الاقتصادي ، قام مؤخرا بمنع دخول اموال الدعم العربية من الارض المحتلة ، ومنع اقامة اي مشروع اقتصادي عربي .

واضافة لذلك فان العدو يمارس مختلف انواع الضغوط الاخرى في مجال العلم والثقافة لملاحقة المثقفين ودور العلم باوامر الاغلاق ، ومحاولات تهديد المناهج ، وفي نفس الوقت يمارس سياسة قذرة في المجال الصحي والاجتماعي ، تستهدف تصفية الوجود العربي جسديا ومعنويا .

وامام هذه الضغوط الصهيونية القاسية تقف جماهير الارض المحتلة في خنادق المواجهة والصمود ، مدافعة عن ارضها ووجودها بالوسائل المتاحة من حجارة واسلحة بدائية ، مؤكدة تمسكها بالارض ، وعزمها على افشال مخططات العدو ، الامر الذي يدعونا الى اعادة الحسابات ، والبحث عن قنوات جديدة ومؤثرة لدعم صمود جماهير الارض المحتلة اعلاميا ومعنويا ، وبشكل خاص على الصعيد الاقتصادي ، فالتحية العابرة ، والتأييد المعلن ، رغم اهميتها لايكفيان برامج وخطط العدو لتهويد الارض وتفريغها من العرب ، لاتواجه الا ببرامج وخطط مقابلة لدعم صمود الجماهير عمليا ، على طريق مسيرة التحرير القومية الكبرى .


رئيس الاتحاد


سكرتيره

وفد اتحاد الجمعيات العربية في امريكا اللاتينية :

نزهو فخرا للذين يعيدون مجد الأمة على البوابة الشرقية للوطن العربي

يعتبر اتحاد المؤسسات والجمعيات العربية في امريكا اللاتينية من اكبر المنظمات والجمعيات العربية في المهجر ، واكثرها تأثيراً ... يضم الاتحاد كل الجمعيات والمؤسسات والنوادي العربية في تلك القارة ، ويبلغ عدد اعضاءه خمسة عشر مليون عربي مهاجر يغطون امريكا اللاتينية ويحتلون مناصب عالية فيها ...

من اجل العروبة

● ومؤخراً زار القطر وفد من الاتحاد ضمن جولته في عدد من الاقطار العربية الف بـاء .. التقت الوفد .. وتحاورت معه . وبدءا حول الاتحاد ونشاطاته قال السيد فكتور انانيه رئيس الاتحاد ..

جاء تأسيس الاتحاد نتيجة تفكير العرب الموجودين هناك بمستقبل ابنائهم ، وللحفاظ على عروبتهم في المهجر ، فأرادوا ان يكونوا جميعات ونواد خاصة بهم تعلم أبنائهم اللغة العربية .. وهكذا ولدت هذه الجمعيات والنوادي منها الثقافية والطبية والرياضية ، وانشأوا المدارس في الارجنتين وتشيلي والبرازيل وفنزويلا وبيرو - وفي الوقت الحاضر تقوم ببناء مركز ثقافي في برازيليا بمعاونة العراق واقطار عربية اخرى ..

ويضيف السيد فكتور .. ان الاتحاد يهدف الى أثارة الشعور لدى الجالية العربية في تلك البلدان بأن يكونوا امناء لقوميتهم ورسلاً لها يناصرون قضاياها ، ويتواصلون مع الامة العربية عبر قنوات عدة .

● وعن نشاطات الاتحاد يقول السيد فكتور ان الاتحاد اعتاد عقد مؤتمر عام كل سنتين ، وقد وصل عددها حتى الآن خمسة مؤتمرات اولها في الارجنتين ، والثاني في البرازيل والثالث في تشيلي والرابع في فنزويلا والخامس في واشنطن .. اما لماذا واشنطن .. فكان الهدف هو ضم اشقائنا العرب في امريكا الشمالية للاتحاد .. وبالاضافة الى ذلك فأننا نعقد مؤتمرات لمجلس الاتحادنتدارس فيها مايجب ان تقوم به من نشاطات محلية ودولية .

● وماذا عن زيارة وفد الاتحاد للعراق .. ؟

يقول السيد رئيس الاتحاد : اننا نقوم بجولة في الاقطار العربية ، ومن ضمنها العراق تنفيذاً لقرار اتخذ في المؤتمر الاخير .. هذه الجولة تهدف الاطلاع على الاوضاع العربية ، وشرح مانراه من تقدم عمراني في اوطاننا بالاضافة الى الاحداث السياسية ، ونقل مانراه الى الجالية العربية في امريكا اللاتينية ..

شعب مقاتل

● وماذا عن العراق .. ؟

- ان ابرز ماشاهدناه في هذه الجولة هو اننا رأينا العراق ورأينا شعبه الذي يقاتل اكثر من عشرين شهراً وهو مستمر في عملية البناء والاعمار ... كما اننا رأينا الانسان العراقي المقاتل الصامد ، وفي زيارتنا الى جبهات القتال اطلعنا عن كثب وشعرنا بالخجل من أنفسنا أزاء هؤلاء الابطال الذين يجودون بارواحهم دفاعاً عن الامة العربية .. لقد تحدثنا مع الضباط والجنود ، وفي الشارع تحدثنا مع الاطفال .. كان كل واحد منهم يعرف دوره . كانت اياماً هي أسعد ايام العمر . حيث رأينا كل هذه الانتصارات ..

اننا سننقل هذا الى اشقائنا في المهجر ماشاهدناه لنجعلهم يفخرون بأشقائهم الذين يقاومون ، ويصدون المعتدين .. اننا نزهو فخراً بهؤلاء الذين يعيدون الامجاد بروح جديدة ..

● ويؤكد السيد روفائيل مبيض سكرتير الاتحاد .. مارأيناه في العراق جعلنا نتفائل بمستقبل الامة .. ونحن نعرف في امريكا اللاتينية كعرب ، ان شعبا يقوده صدام حسين الذي قدم لشعبه الكثير وللعالم الثالث لايمكن إلا ان ينتصر .

ويضيف السيد مبيض حول دور النظام السوري المشبوه بتحالفه مع النظام الايراني ضد العراق ، بأنه كان موقفاً ضد الامة العربية وضد الحق العربي ، وضد العرب اينما وجدوا لان قتال العراقيين هو دفاع عن الامة العربية اصلاً .



أحلام الغربان ...!

بريشة
خضير عباس

الرئيس القائد

امــام دول عــدم الانحيــاز افــاق واسعــة وجـديــة للـعمــل الفـعــال والنشيط

يرى العراق ان على حركة عدم الانحياز ان تنطلق في نشاط واسع وفعال في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية وغيرها من المجالات لتأكيد خصائص هذه الحركة وتعزيز دورها الدولي وتوثيق العلاقات بين دولها.

وقد قال السيد الرئيس القائد صدام حسين حول هذا الموضوع ان الاوساط المعادية لحركتنا تشكك في قدراتنا على انجاز هذه المهمات بسبب كثرة عدد البلدان المنضمة الى الحركة وتنوع خصائصها واتساع المسافات فيما بينها، وبسبب الخلافات والنزاعات التي تقوم بين البعض منها. اننا مع فهمنا لهذه الظروف، نجد ان امامنا افاقا واسعة وجدية للعمل الفعال والنشيط واننا نعتقد بان الجهود النشيطة التي نبذلها في هذا المجال والتضحيات التي تترتب علينا بسببها لن تذهب سدى، اذ لابد لكي نعزز استقلالنا، ونطور دور بلداننا وحركتنا على الصعيد الدولي من النشاط ومن التضحيات حتى ولو لم يأت ذلك بنتائج سريعة، اذ لايمكن دائما الوصول الى نتائج او منافع سريعة وبخاصة في ميدان حفظ الاستقلال وتعزيز السيادة. ان مسؤوليتنا تتطلب منا عملا على اساس برنامج طويل الامد وعلى هذا الاساس يمكن لنا ان نصل الى اهدافنا ونحقق مانطمح اليه من نتائج ومنافع ضمن المجرى الطويل والمثابر لنشاطنا ومجهوداتنا.

ثورة 17 تموز تعلن في بيانها الاول تمسكها بمقررات مؤتمر عدم الانحياز

حددت ثورة 17 تموز في بيانها الاول يوم 17 تموز 1968 تمسكها بسياسة عدم الانحياز. جاء في البيان مايلي

اما في السياسة الخارجية فان الثورة تنطلق في سياستها من مقررات مؤتمرات عدم الانحياز ومن مصالح العرب القومية وستحدد الثورة موقفها من دول العالم تبعا لمواقف تلك الدول من القضايا العربية وعلى الاخص قضية فلسطين. وان قيادة الثورة تعلن عن تمسكها بمبادئ العدالة الدولية وحقوق الانسان كما تعلن عن التزامها بميثاق الامم المتحدة وتؤكد سعيها من اجل ايجاد تعاون دولي قائم على اساس المساواة بين الدول لابعاد شبح الحرب والعدوان واقامة سلم دائم وعادل يحقق للشعوب فرص التقدم والرفاه كما تؤكد الثورة احترامها لجميع المعاهدات والمواثيق والاتفاقيات المعقودة بين العراق ودول العالم وتعلن عن شجبها للتفرقة العنصرية وجميع اشكال العدوان وان الثورة تعلن عن تأييدها الكامل لكفاح الشعوب من اجل حريتها واستقلالها وحقها في تقرير المصير كما تعلن عن عزمها على المضي قدما في سبيل اقامة اوثق العلاقات مع جميع البلدان العربية الشقيقة والبلدان الاسلامية والصديقة.

اعجاب.. وترحيب

تركز اهتمام المشاركين في مؤتمر القمة الاول لدول عدم الانحياز على وفد حكومة الجزائر المؤقتة برئاسة السيد «فرحات عباس» كما ابدى مختلف الخطباء اعجابهم وتقديرهم للكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الجزائري آنذاك من اجل التحرر والاستقلال والذي اوشك على دخول عامه الثامن.

وجاء في القرار الثالث للمؤتمر مايلي: «تعتبر الدول المشتركة كفاح الشعب الجزائري كفاحا عادلا ودستوريا من اجل الحرية وتقرير المصير والاستقلال. وكذلك من اجل وحدة اراضيه القومية. وان رؤساء الدول والحكومات يسعدهم بصفة خاصة ان يمثل الجزائر في هذا المؤتمر رئيس حكومة الجزائر المؤقتة والممثل الشرعي لها».



وكانت الحكومة المؤقتة قد برزت الى الوجود في ايلول 1958 واتخذت من القاهرة مقرا مؤقتا لها. ولم تمر سوى شهور قلائل على انتهاء مؤتمر «بلغراد» حتى رضخت فرنسا لارادة الشعب الجزائري ووجدت نفسها مرغمة على التفاوض مع ممثليه الشرعيين مما اسفر عن اتفاقيات «ايفيان» في اذار، 1962 وبروز جمهورية الجزائر في تموز من العام نفسه.

من تاريخ حركة عدم الانحياز

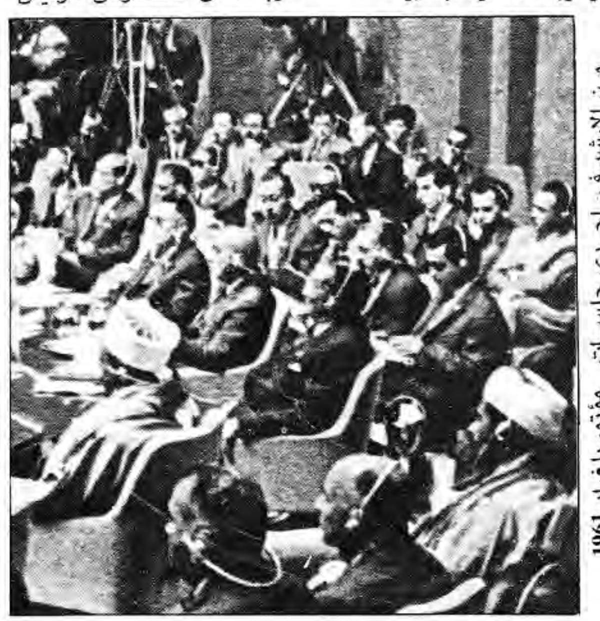
في بلغراد برزت الملامح الرئيسة لحركة عدم الانحياز

محمود شبيب

في الاول من ايلول، 1961 انعقد اول مؤتمر لاقطاب دول عدم الانحياز بحضور ملكي المغرب ونيبال وامبراطور اثيوبيا واثني عشر رئيس دولة هم رؤساء الجمهورية العربية المتحدة وتونس والسودان والجزائر (الحكومة المؤقتة برئاسة فرحات عباس) والصومال ويوغسلافيا وغانا واندونيسيا وقبرص ومالي وكوبا وكمبوديا ورؤساء وزراء لبنان والهند وبورما وافغانستان وسيلان (السيدة سيريمافو بندرانايكه) واربعة من المبعوثين الشخصين لرؤساء دول هم وزراء خارجية المملكة العربية السعودية والعراق وغينيا وشقيق امام اليمن (احمد آنذاك). وفي نفس الوقت ارسلت بوليفيا والبرازيل (من دول امريكا اللاتينية) مندوبين لها كمراقبين مهمتهم تتبع احداث المؤتمر دون الاشتراك في اتخاذ اية قرارات او التصويت او المناقشات.

الحرب الباردة

وقد القى الرئيس اليوغسلافي «تيتو» خطابا في جلسة الافتتاح التي عقدت بمبنى المجلس الوطني اعرب فيه عن ثقته بقدرة الدول غير المنحازة على العمل بحزم من اجل حل مسائل الخلافات الدولية حلاً سلميا وسليما وعلى رفض محاولة اي تصرف كان بلا مسؤولية يهدد مصير البشرية.


من الارشيف: احدى جلسات مؤتمر بلغراد 1961

وقال انه لايجوز لاحد ان ينكر ان البلدان غير المنحازة قد حققت نجاحا في اول تحرك مشترك بينها، وانه بالدرجة الاولى نجاح معنوي هائل لكننا اليوم بعد مرور عام من الزمن نجد لزاما علينا ان نلاحظ باسف ان الوضع هو اليوم اسوأ بكثير عما كان عليه لان الحرب الباردة اكتسبت ابعادا كبيرة حيث يمكن ان تؤدي في اية لحظة الى وقوع اكبر المآسي.

واضاف الرئيس اليوغسلافي بأن هذا الامر بالذات يقتضي قيام ممثلي البلدان غير المنحازة بالتداول في شؤون هذا الوضع الدولي الخطير على نطاق اوسع وعلى اعلى المستويات وان يتخذوا بهذا الصدد تحركات مشتركة وبالدرجة الاولى من خلال الامم المتحدة بغية ايجاد مخرج من هذا الوضع وتفادي وقوع حرب جديدة.

لامبرر للمخاوف

وبعد ان استعرض الرئيس تيتو ماينبغي على دول عدم الانحياز اتخاذه من موقف واضح وصريح حول اهم قضايا العصر الحاضر الاساسية مما يسهل على القوى الكبرى الاقتراب من التفاهم بمزيد من الواقعية عند حل مسائل النزاع، قال:

«ان المخاوف من ان يكون هذا الاجتماع بداية لتشكيل كتلة ثالثة لامبرر لها فهل من المنطق ان نقوم نحن الذين نناضل ضد تقسيم العالم الى كتل بتشكيل كتلة ثالثة، وهل يؤدي ذلك الى تهدئة التوتر في العالم؟ كلا بالطبع فمن غير الممكن ان تكون لدينا مثل هذه التطلعات لان ذلك يتعارض مع المفهوم السياسي للبلدان غير المنحازة».

تجسيد

وكان الخطاب الذي القاه الرئيس جمال عبد الناصر تجسيدا لمبادئ واهداف حركة عدم الانحياز فبعد ان استعرض تطورات الموقف العالمي في الفترة التي سبقت انعقاد المؤتمر، اعرب عن اعتقاده بوجود خمسة اسباب تحتم نجاح مؤتمر بلغراد وهي:

اولا: لاتوجد قوة قادرة على خدمة السلام مثل الدول التي تتبع سياسة عدم الانحياز.

ثانيا: ان هذه الدول اقدر على الحركة الطليقة النزيهة المتجردة.

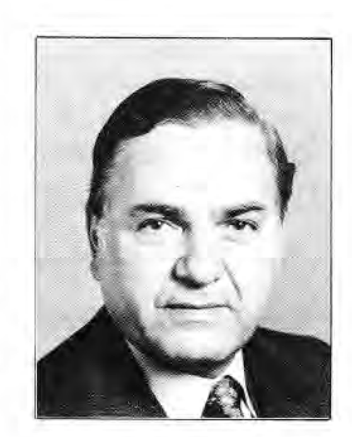
ثالثا: انها تتحمل مسؤولية خاصة تجاه السلام.

رابعا: انها في جو السلام تستطيع ان تساعد شعوبا غيرها كثيرة مازالت ترسف في الاغلال او بايجاز علينا ان نكون قوة الضمير في عالمنا الذي نعيش فيه.

خامسا: انها في جو السلام وحده تستطيع ان تطور الحياة في بلادها.

واكد الرئيس عبد الناصر ان المؤتمر ليس كتلة ثالثة وان المجتمعين ليسوا امما متحدة داخل الامم المتحدة وان المبادئ يجب ان تكون هي اطار الحركة وهي الضوء الكاشف الذي توجهه بحثا عن الحقيقة وان عليها ان تكرس كل الجهود من اجل مشاكل السلام الكبرى.

هذا وقد استغرقت اعمال ومناقشات ووضع توصيات مؤتمر القمة الاول لدول عدم الانحياز خمسة ايام.



عصمت كتاني السكرتير العام لمؤتمر القمة

اعـــددنا الكثــير من متطلبات المؤتـــمر

كتب: موحان الظاهر

قـد لايعـرف الكثيـرون ان الدبلومـاسي العـراقي المعـروف السيد عصمت كتاني وكيل وزارة الخـارجية الذي يشغـل حـاليـا منصب رئيس الامم المتحـدة قد اختير ليكون السكرتير العام لمؤتمر القمـة السابـع لرؤسـاء دول او حكومات الدول غير المنحازة.

وهو منذ فترة يعمل في نـطاق الاستعدادات العراقية للمؤتمر.

وفي لقـاء مع «الف بـاء» قـال السيد كتاني انه نظرا لان حركة عـدم الانحيـاز لاتمتـلك جهـاز سكرتاريـة خاصـا بها مثلمـا هو موجود في منظمة الامم المتحدة او منظمة المؤتمر الاسلامي فأن عبء اعمال السكرتارية يقع على عاتق الدولة المضيفة، وفيما يخص هذا الجانب من اعمال المؤتمر فقد تم تنسيبي سكـرتيـرا عـامـا له في مستهل عام 1981 واختيار جهاز متفرغ لاعمال السكرتارية والذي ضم عـددا من الدبلومـاسيـين المتخصصين في وزارة الخارجيـة للتهيئة والتحضير وتنـظيم اعمال المـؤتمر.. ويقـع على عـاتق هـذه المجموعة توفير سكرتاريي الهيئة العـامة واللجنتـين الرئيستين في المؤتمر وهمـا اللجنة السيـاسية واللجنة الاقتصادية، اضافـة الى اللجان الفرعية المنبثقة عنه.

ـ وماهي مهام السكرتارية؟

ـ ان اولى مهام السكرتارية تحديد احتياجات المؤتمر في الكادر المحلي والدولي اللازم لتقـديم الخدمـات الفنيـة للمؤتمـر، ومنهـا اعمـال الترجمة الفـورية والتحـريـريـة وتهيئة الوثائق وتوزيعها بـاللغات الرسميـة الاربع في حـركة عـدم الانحياز وهي العربية، الانكليزية، الفرنسية، الاسبانية وكذلك تهيئة المستلزمـات الاخـرى المـطلوبـة لاعمال هذا الجهاز، وفيما يتعلق بالكادر العـراقي في السكرتـارية فان اعمال المؤتمر تتـطلب توفـير اعـداد كبيرة من العـاملين.. وتم مـفـاتحـة عـدد مـن الوزارات والمنـظمـات الشعبيـة لاختيـار العناصر الكفوءة للقيـام بالاعمـال المـطلوبـة.. وكـذلك عـمـلت السكرتارية مع الجهات المختصة في وزارة الخارجية لتهيئـة جدول اعمال المؤتمر الذي تمت مناقشته واقـر من قبل مكتب التنسيق في نيويورك في اذار المنصرم.. اضافة الى هـذا فقد قـامت السكرتـارية بجهد كبير بالتعاون مع المعنيين في وزارة الخـارجية في عمليـة تهيئة مسودة البيان الختامي للمؤتمـر القادم وترجمتـه باللغـات الاربع المعتمدة في الحركة واعداده ليوزع على دول الحركة في الوقت المحدد، وكما جرت عليه العادة في مؤتمرات القمة لعدم الانحياز... وقد اعدت السكـرتـاريـة دليـلا يتضمـن المعلومـات التي تحتاجهـا الدول المشـاركـة في المـؤتمـر، وتضمن الدليل معلومات عن قاعات المؤتمر واماكن الاقامة والتسهيلات التي سيقـدمـهـا العـراق للوفــود المشاركة..

ويختتم السيـد كتاني حـديثه فيشير الى ان سكرتـارية المـؤتمر بصفتهـا الجهة الفنيـة المختصة تساهم في اعمال غـالبية اللجـان التي تعمـل عـلى التحضـير الى المـؤتمر وتقـدم الرأي والمشـورة الفنية حيثما يتطلب ذلك.

من الرواد

تيتو

* ولد «جوزيف بروز تيتو» في 25 مايس 1892.

* بدأ حياته العملية عـام 1905 صبيا لميكانيكي.

* 1913 انـضـم الى الجـيش النمساوي ـ المجري، ومن ثم وقع اسيرا بأيـدي الروس وساهم في الحرب الى جانب الجيش الاحمر.

* انضم الى الحـزب الشيـوعي اليوغسلافي سنة 1921 ثم تعرض الى السجن والتعذيب عدة مرات واصبـح سكرتيـرا عامـا للحزب الشيوعي اليوغسلافي عام 1939.

* 4 تمـوز 1941 اعلن الثـورة الشعبية ضد الالمان الذين كانوا يحتلون بلاده.

* وبعد تحرير يوغسـلافيا في 29 تشرين الاول 1944 اصبح رئيسا للجمهورية ثم اعيد انتخابه لنفس المنصب عدة مرات.

* حـزيـران 1948 تقـرر ابعـاد «يـوغسـلافيـا» عـن منـظمـة «الكومنترن» فـاختارت السـير في طريق مستقل.

* لعب دورا بارزا في ارساء اسس حركة الحيـاد الايجابي ثم عـدم الانحيـاز فيما بعـد واشتـرك في جميع مؤتمـراتها وكـان اخرهـا مؤتمر «هافانا» في ايلول 1979.

* 4 مـايس 1980 اذاعـة وكـالة الانبـاء اليوغسـلافية خبـر وفاة «تيتـو» بعد ان عـانى من مرض عضال مدة طويلة.

* جـرى له تشييـع لم يسبق له مثيل في تاريخ «يوغسلافيا» وكان السيد الرئيس صدام حسـين في طليـعـة رؤسـاء الدول الذيـن ساهموا في التشييع.

الضيف العربي

فاضل عباس مشعل

1982 / 4 / 24

للعرب حكايات كثيرة عن ايواء الضيف واحتضانه ودفعه الى نسيان ماترك من اهل ومال وحلال .. ليس لأنهم يرون أن الكرم هو الشجاعة وهو ايواء الضعيف وهو استقبال المحتاج وتقديم العون له .. ليس ذلك فقط .. بل لأن في العربي تركيبة نفسية موغلة في القدم تلك هي اعطاء جانب الأمان والطمأنينة لمن يطرق عليه الباب سائلاً العون .. ولأن العربي لايّقدم على سرقة ما ائتمن عليه فهو لايفترض ان يتعرض للسرقة من قبل من آوى وأستقبل .. القصص كثيرة والحروب انتصاراً لهؤلاء الضيوف كثيرة هي الاخرى وآيات الوفاء ونكران الذات كثيرة ايضاً في سجل العرب .

كنت اتصفح هذا الجانب من وفاء العرب للدخلاء الذين اصبح منهم ، والفضل للعرب في ذلك ، العلماء والشعراء والفقهاء ومن بينهم ايضاً من تبوأ افضل المراكز في حياة العرب السياسية القديمة .. فكيف كان رد الوفاء للعرب من قبل هؤلاء الذين طرقوا الأبواب سائلين الرحمة وطلب الحماية والبحث عن الرزق .. الوفاء كان خنجراً مسموماً طعنة البرامكة في ظهر الرشيد وحركات وتمردات غايتها تشويه الصورة الجميلة لوجه المضيف العربي الوارف الظلال .

اليوم وانا استمع لرد الخمينين على مساعي لجان الوساطة استوقفني شرط يريده دهاقنتهم ضمن ما يريدون من شروط .. ذلك هو عودة من آواهم العراق في يوم حاجتهم فطعنوه من الظهر بذات الخنجر الذي شهره البرامكة وغيرهم في وجهة الدولة العربية .

لماذا يريدون عودة هؤلاء .. هل لكي يحطم غلام المستنصرية المزيد من اقلام الرصاص في ايدي صغارنا ويمزق المزيد من دفاترهم المدرسية .. اذن لماذا يريدون عودة هؤلاء الذين استغل شاهات أيران طيبة العرب ، فدفعوا بهم الى هنا وهناك لكي يكونوا حماة اطماع أيران في خيرات العرب .

ترى لماذا يحلم شاهات ايران نفس الحلم ؟ هل هو توارد خواطر محض أم هو النزعة العمياء المدفونة حتى نخاع العظم ؟ ..

بالأمس استولى شاهات ايران (الافندية) على مساحات من ارض العراق والعرب واليوم يدافع شاهات ايران (المعممون) عما اغتصبه السلف وبالأمس كدس شاهات ايران (الافندية) الاسلحة الضخمة في مخازن ايران ضد العرب والعراق .. واليوم يتواصل اعتداء شاهات ايران (المعممون) على العرب والعراق منذ اكثر من سنة ونصف السنة .. وبالأمس انتقى شاهات ايران (الافندية) نماذج من ابناء جلدتهم ليدفعوا بهم الى شواطئ الخليج العربي والعراق وهاهم شاهات ايران (المعممون) يدافعون ، باظافرهم عن بقاء هذا الزرع العفن .. اذن فان الذي يحصل لم يكن توارد خواطر بل هو والله النزعة العمياء المدفونة حتى نخاع العظم .

اقول لهم ولمن اصطبغ بصبغتهم ان كرم العربي كسيفه كلاهما مسلول في الشدائد .. واقول لهم ان لاكرم لمن يطعن من الخلف فالمضيف العربي لابد ان ، يبقى وارف الظلال عامراً بأهله .



مجلس قيادة الثورة

تأجيل طلبة الدراسات العليا خارج القطر من الخدمة الالزامية والاحتياط

قرر مجلس قيادة الثورة تأجيل الطلبة المقبولين في الدراسات العليا خارج القطر عن طريق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من الخدمة الالزامية وخدمة الاحتياط الى حين اكمال دراستهم.

وتسري احكام هذا القرار على الطلبة الذين لم يلتحقوا عند صدوره بالخدمة الالزامية او بخدمة الاحتياط ويستمر الملتحقون منهم بالخدمة الى حين تسريحهم.

السماح للنشاط الخاص بانشاء ورش للصيانة

اتخذت الجهات المختصة اجراءات لتطوير ورش الصيانة وخدمات مابعد البيع.

وطلبت لجنة تنظيم التجارة السماح للمستثمرين من النشاط الخاص العمل في هذا المجال بغض النظر عن حصولهم على اجازة ممارسة المهنة اسوة بالمستثمرين المشمولين بقانون تنمية وتنظيم الاستثمار الصناعي.

وطلبت اللجنة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وضع انظمة ادارية ومالية لتلك الورش يتم بموجبها تحديد خطط العمل وتحديد مقاييس كفاءة الاداء وربط الاجر بالانتاجية في القطاع الاشتراكي.

الايفادات الى الخارج

ترشيح اكثر من موظف لاختيار الافضل وعدم ايفاد الموظف اكثر من مرة واحدة في السنة

قررت رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية تشكيل لجنة دائمة في كل وزارة اودائرة غير مرتبطة بوزارة تتولى ترشيح موظفيها في الايفادات غير السياسية برئاسة موظف لاتقل درجته عن مدير عام.

والزمت تعليمات اصدرتها رئاسة الديوان الجهة ذات العلاقة ترشيح اكثر من مرشح بغية اختيار الافضل من قبل اللجنة الدائمة المذكورة.

وحددت التعليمات شرطين يجب توفرهما في المرشح وهما:

أ. ان تكون هناك علاقة مباشرة لموضوع الايفاد باختصاص وعمل المرشح.

ب. ان يتميز المرشح بالكفاءة في مجال عمله واختصاصه وله المام باحدى اللغات الاجنبية اذا كان ايفاده الى غير الدول العربية.

والزمت التعليمات اللجنة الدائمة ان تأخذ بنظر الاعتبار عند ترشيح الموظف او العامل للايفاد خارج القطر عدد سني الخدمة والتحصيل العلمي والسيرة الشخصية للموظف بصورة عامة واكدت الرئاسة على عدم حصر الايفادات بفئات معينة وضرورة اشراك كافة العناصر الجيدة والكفوءة من مختلف المستويات والكوادر المتخصصة بغية اتاحة الفرصة للجميع في تطوير قابلياتهم.

وبموجب التعليمات فانه يجب عدم ايفاد الموظف او العامل خارج العراق اكثر من مرة واحدة في السنة بغية فسح المجال امام الاخرين الذين يعملون ضمن المجال الذي له علاقة مباشرة بموضوع الايفاد ويستثنى من ذلك الاشخاص الذين يوفدون للمشاركة في اجتماعات المنظمات والمؤسسات واللجان العربية والدولية بصفتهم ممثلين للقطر فيها.

والزمت رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية اللجنة الدائمة ان تبت في ترشيح الموفد خلال ثلاثة ايام من تاريخ ايداع الكتاب اليها.

مركزان جديدان للجمعية العراقية للسيارات والسياحة

تقوم الجمعية العراقية للسيارات والسياحة والوقاية من حوادث الطرق قريبا بانشاء مركزين جديدين لها في صفوان وزاخو.

اعلن ذلك السيد هاشم عبد الله طه سكرتير عام الجمعية وقال ان الجمعية تقدم خدماتها للمواطنين في عدة مجالات ومنها الخدمات

وزارة العدل

3 محاكم ادارية جديدة للنظر في دعاوى الوزارات والمؤسسات

علمت (الف باء) ان الدكتور منذر ابراهيم وزير العدل قد اصدر قرار بتشكيل ثلاث محاكم ادارية في بغداد اضافة الى المحكمة الادارية التي شكلت قبل تسعة شهور كما يلي:

١ ـ محكمة ادارية تنعقد في مقر محكة استئناف منطقة بغداد تختص بالنظر في الدعاوى التي تقيمها شركة التأمين الوطنية على مؤسسة النقل البري والسكك الحديد والوكالات البحرية والخطوط الجوية العراقية.

٢ ـ محكمة ادارية تنعقد في دار العدالة في الكرادة تختص بالنظر في الدعاوى التي تقيمها الوزارات ودوائر الدولة والقطاع الاشتراكي بعضها على البعض الاخر.

٣ ـ محكمة ادارية تنعقد في دار العدالة في الكرخ تختص بالنظر في الدعاوى الناشئة عن العقود والمقاولات والتي يكون احدى الوزارات او المؤسسات طرفا فيها.

اما المحكمة الادارية الحالية فقد قرر وزير العدل ان تختص بالنظر في الدعاوى على شركة التامين الوطنية والخاصة بالتعويضات الناشئة عن حوادث السيارات وفق قانون التأمين الالزامي وستستمر هذه المحكمة بالنظر في الدعاوى المقامة لديها ولاتحال الى المحاكم الاخرى.

المباشرة حيث تقوم مفارز الجمعية على الطرق الخارجية بمساعدة المسافرين وذلك بتصليح السيارات العاطلة او سحبها الى اقرب مدينة في حالة تعذر تصليحها.

واضاف: لقد ركزت الجمعية نشاطها في هذا المجال على الطريق الصحراوي مابين مدينة الرمادي والحدود العراقية الاردنية نظرا لحاجة المسافرين الماسة الى مثل هذه الخدمات ولهذا فقد انشأت لها مركزين دائميين احدهما في مدينة الرطبة والاخر في الكيلو 160 مابين الرطبة والرمادي.

وقال ان الجمعية تهدف مستقبلا الى اقامة دورات لتعليم سياقة السيارات تعتمد اسسا علمية وفنية حديثة.

شركة الملاحة العربية

الارباح الصافية 26 مليون دينار وتملك الان 60 باخرة

تعتبر شركة الملاحة العربية انجح تجربة عربية ليس من حيث تحقيق الارباح وانما من حيث انها اول تجربة عربية للتعاون العربي في مجال التجارة والنقل اضافة الى ماتقدمه من خدمة للاقطار العربية في مجالات النقل البحري المختلفة.

صرح بذلك لـ «الف باء» المهندس ذاكر الحديثي نائب رئيس مجلس ادارة الشركة ممثل العراق فيها وكانت هذه الشركة قد اسست عام 1976 بمساهمة من ست دول خليجية هي الامارات العربية، السعودية، البحرين، قطر، العراق والكويت. ويبلغ رأسمالها 500 مليون دينار كويتي ومقرها الرئيسي في الكويت ولها فروع في الاقطار العربية المساهمة.

وقال السيد الحديثي ان الشركة حققت ربحا صافيا في العام الماضي بلغ اكثر من 26 مليون دينار كويتي واضاف ان عدد البواخر التابعة للشركة بلغ الان 60 باخرة وقد استطاعت ان تنقل في العام الماضي خمسة ملايين و 182 الفا و 340 طنا من البضائع ويمثل هذا الرقم زيادة كبيرة في نشاط الشركة اذا قورن بالبضائع المنقولة عام 1978 والبالغة مليونين و 747 الفا و 411 طنا.

واضاف ان الشركة بدأت العام الماضي تطبيق خطة لتطوير اسطولها بادخال وحدات بحرية جديدة وحديثة تتناسب والتطور الحاصل في مجالات النقل البحري كشراء بواخر الحاويات والبواخر المبردة وبواخر نقل السيارات وتم التعاقد على شراء 9 بواخر حاويات جديدة متطورة سعة الواحدة منها 1846 حاوية سيتم استلامها في العام المقبل كما تعاقدت على بناء 15 الف حاوية اضافة الى الحاويات القديمة والتي تبلغ اكثر من 7 الاف.

وقال ان هذه الشركة تسير خطوطا ملاحية منتظمة لمختلف انحاء العالم بما يتناسب حجم وطبيعة البضائع المنقولة من والى تلك البلدان وللشركة وكلاء بحريين في تلك الدول وهي اخذة بنظر الاعتبار تطوير الخدمات التي تدعم الناقل سواء في بواخرها او في الموانئ.

وتحدث السيد ذاكر الحديثي عن القوى العاملة في الشركة فقال انه تم اعداد خطة لتدريب الكوادر الادارية والفنية والبحرية لتعريب العمل في الشركة اضافة الى التعاقد مع الخبرات العربية. ويدرس الان على حساب الشركة 226 طالبا من الاقطار المساهمين فيها يضاف اليهم طلبة من اقطار عربية اخرى. ويتلقى هؤلاء تعليمهم وتدريبهم في الاكاديمية العربية للنقل البحري واكاديمية الخليج العربي (البصرة) وفي المملكة المتحدة.

بعد قرار التأميم الخالد

العراق.. نموذج يحتذى به بين بلدان العالم الثالث

بدء التاريخ الحقيقي لانتصار العراق ليس هـو عند انـطلاق الرصاصـة الاولى في معارك قادسية صـدام المشرفـة ..وليس هو عنـدما اذعنت الشـركات الاحتكـارية لقـرار التـاميم الخالد .. كما انه ليس يوم تجمع الاف المواطنين امـام المراكـز الانتخابيـة ليمارسـوا حقهم في انتخاب من ريدون ولا يريدون .. فقد بدأ تاريخ انتصار العراق يوم السابع عشر من تموز عام 1968 .. عندما استلمت القيادة في القطر ثورة عملاقة كان هم قادتها الاكبر عزة العراق ورفعته ومجده .. وما تلك المكاسب التي جاءت من ثم الا حالات تجسد لانتصار العراق بثورته ..

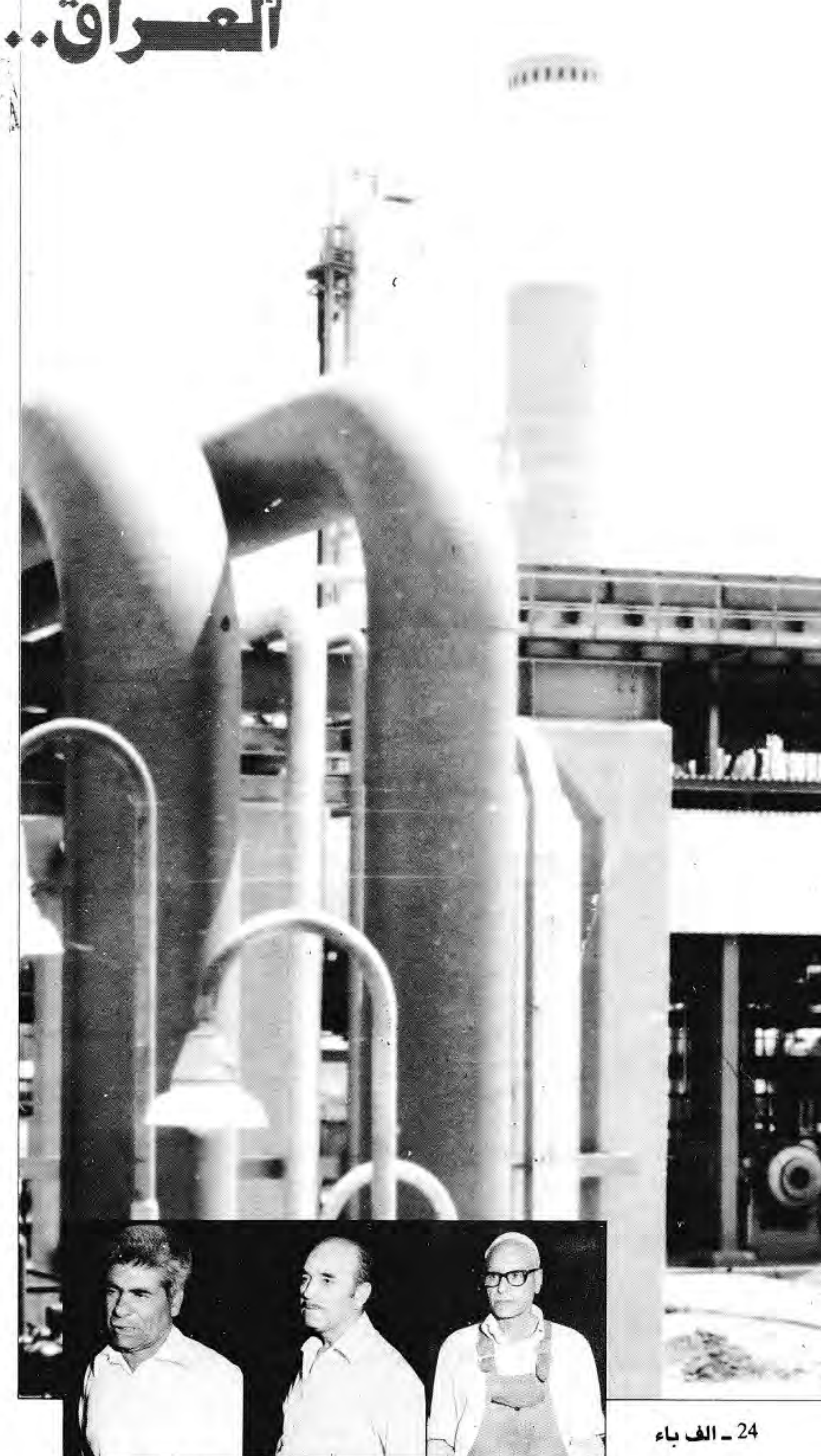
واذ تدور رحى المعركة المعركة اليوم من اجل احقـاق الحق .. ومن اجل الدفـاع عن ارض العراق .. وحرائره .. واهله .. تطل علينا كل يوم ذكرى لحالة انتصار ..وقد كان من اخـر الذكريات التي مـرت الذكرى العـاشرة لقـرار التاميم الخالد .. فمـرحى لها من ذكـرى تطل علينـا وجند الحق يـردون الهجمة الشـرسـة المتمثلة بـزمرة الخميني الحـاقدة عـلى ارضنا ووطننا وامتنا .

القرار التاريخي

مرحى لهذه الذكرى لانها تـطل لتفضح دنس وتخاذل عرب اللسان من امثال بائع الجـولان الذي بدل من ان يوجـه البندقيـة معنا لعـدو العروبة . اقفل حدود ارضنا السورية بوجهنا ومنع مرور نفطنا فيها ليبرهن على طاعته العمياء لدجال قم ولانها ذكرى حلوة . فلنزر معا واحدة من مؤسسـاتنا النفطيـة .. هي مؤسسـة نفط الشمال لنلتقي برئيسها ولنشهد ما حدث فيها من تطورات خلال عمر ثورتنا العملاقة .

الدكتور سامي شريف حماد رئيس المؤسسة تحدث عن قرار التامين في البدء قائلا :

ـ لقد كان هذا القرار التاريخي سياسيا قبل ان يكون فنيا .. بـدليل انـه لم يؤمم في منتصف الخمسينات حين كان اول بلد نفطي في المنطقة العربية وحين كان كادره مؤهلا بسبب المصالح الخاصة للانظمة التي حكمت العراق تلك الفترة ..الامـر الذي ابقى العلاقـة مـع الشـركـات



شهاب احمد — يوآرش ميخائيل — ستار عبد الرزاق

الاحتكارية غير متكافئة لمدة خمسة واربعين عاما .. ولكن بعد قيام الثورة كان لا بد للقيادة الحكيمة ان تصرخ بوجه من استغلنا فترات طويلة«ارفعوا ايديكم عن نفطنا» لتبدأ فترة عصيبة لم تستغرق زمنا لان الشعب التف حول قيادته فانتصر القرار وانتصر العراق .. لتبدأ صيغ علاقة جديدة بين الدول المنتجة للنفط والمستورده له ، وليصبح العراق بالنسبة لبلدان العالم الثالث نموذجا يحتذى به .

زادت الهمة فزاد الانتاج واضاف

- وبعد ان كان القطاع النفطي قطاعا خاصا ..تحول الى قطاع حكومي راح يتعامل مع النفط من منطلق الحرص . الامر الذي ادى الى ازدياد الهمة والنشاط والعمل المثمر من اجل ان تستقر مدخولات العراق النفطية لتنفيذ خطط التنمية القومية وتحسين الخدمات لبناء العراق بشكل جديد .. ينسجم ومتطلبات الواقع الجديد ، وما انتصاراتنا في معارك قادسية صدام المجيده الا الدليل الكبير على اهمية التاميم . فقد ساعد على تطوير وتحسين اسلحة ومعدات الجيش العراقي الباسل .. وعلى تحسين ظروفه المعيشية . وكلنا يعرف ان من دفع العدو الايراني الى فرض حالة القتال علينا هو من لم يقدر على النيل من العراق الذي راح يحث الاخرين على التاميم والاستقلال والتحرر ورفض الهيمنة الاجنبية

استثمرنا الغاز

بعد ذلك تطرق السيد رئيس المؤسسة الى مسيرة دائرته عبر عشر سنوات فقال:

- خلال السنوات العشر الماضية تحول الكادر كله الى عراقي مئه بالمئه ودخلت بعض الكوادر مجالات عمل جديدة. تستخدم التكنولوجيا الحديثة ولتستكشف حقولا جديدة ولتزيد الانتاج واصبحت تسير امور النفط من استكشاف البئر الى الاستخراج والتكرير والتصدير ومن حفارة واحدة كانت تملكها الشركة الاحتكارية اصبحت لدينا عشر حفارات

- وكذلك استثمرنا الغاز الذي الذي كان يحرق ويهدر من قبل وانجزنا الخط الاستراتيجي

مشاكل تغلبنا عليها

وعن المشاكل التي تغلب عليها العاملون في المؤسسة في المدة من 1 حزيران 1972 الى 1 اذار 1973 - يحدثنا السيد غازي صابر علي - مدير عام الشؤون الهندسية فيقول:

كانت المؤسسة شركة تشغيلية لحد يوم التأميم وكانت خطط الاستكشاف والاستخراج ترسم في مكاتب الشركة في لندن وفجأة انقطعت العلاقة الفنية وانتقلنا من جهاز تشغيلي الى جهاز فني يرسم الخطط ويحاول المحافظة على الموجود وتطوير وتحسين وصيانة المعدات لحين صدور قرار التشغيل حيث طورنا ووسعنا الانتاج.

وبسبب المعاملة الخشنة من قبل الشركة ابتعد الكثير من العاملين عن العمل فكان علينا خلق كادر جديد ونجحنا في ذلك وبمساعدة الكادر القديم وفتحت المعاهد النفطية لتخريج الكوادر الوسطى اضافة الى الدورات على مختلف الاعمال الهندسية والتشغيلية ولدينا اليوم كادر عراقي 100٪ ولدينا كادر مهيأ لمساعدة الاقطار العربية ودول الاوبك والدول النامية الاخرى حين الطلب. واهم الانجازات الخارجية بناء مصفى نفطي في الصومال.

موقف النظام العميل في سوريا

وعن الحلف العدواني بين حكام دمشق ونظام خميني العفن واقدام حكام دمشق على قطع الانبوب العراقي، يقول السيد حسين محمد ناصر. مدير عام العمليات النفطية في المؤسسة.

نظام اسد العميل اقدم على اعمال دنيئة كثيرة فبعد التأميم اصبح يطالب العراق برسوم اضعاف ماكان يتقاضاها من الشركة الاحتكارية. وقبل غلقه للحدود مع العراق طلبنا منه استخدام انبوب كنا قد استخدمناه في حرب تشرين 1973 لضخ ماتحتاجه سوريا من النفط اثناء الحرب مع العدو الصهيوني وعندما طلبنا استخدام هذا الانبوب لمصالحنا الخاصة خلال حربنا مع العدو الايراني منعنا بقرار من حافظ العمالة - وعندما حمل ستار استبدال النفط العربي بنفط ايراني - منع تصدير النفط العراقي المار عبر اراضيه ومنع ايضا تحميل البواخر التي كانت راسية في ميناء بانياس اعقب ذلك مصادرته لكل النفط العراقي الذي كان في خزائن المنشآت العراقية في بانياس ويقدر بأكثر من مليون وثمانمائة الف برميل.

ويبقى العاملون، هنا يستعيدون ذكريات عمرها عشر سنوات يوم صدر قرار التاميم:

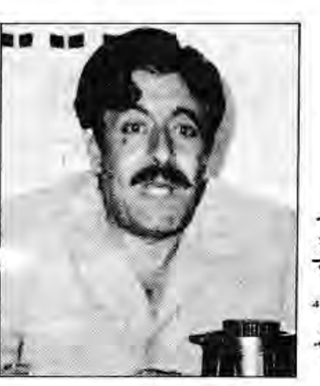
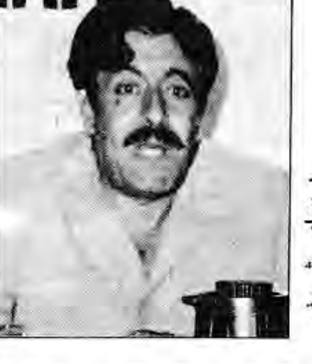
العامل/يوارش ميخائيل/ (30 سنة خدمة) يقول:

لحظة صدور القرار كنت في المعمل وشعرت بالسعادة تغمر كياني واحسست بان النفط اصبح ملكنا ورايت زملائي في العمل فرحين بالقرار ويتبادلون التهاني وقررنا ان نعمل سوية وبقوة لافشال كل مخططات الاعداء ونجحنا في ذلك.

شهاب احمد محمود (38 سنة خدمة) يقول:

كنت في البيت عندما اعلن الاب القائد قرار التأميم وفور سماعي القرار جئت الى الشركة فوجدت زملائي يحتفلون بالمناسبة فقد نلنا الكثير بعد التاميم اصبح التكريم مادياً ومعنويا اضافة الى كتب الشكر كان ردنا لكل هذه المنجزات زيادة الانتاج وزيادة ساعات العمل.

ستار عبد الرزاق - اقدم عامل في قسم اللحيم (41 سنة خدمة) كنا نتعب دون مقابل نشعر بالخوف من الشركة الاحتكارية لتطردنا من العمل دون تعويض ومع ذلك بقينا حتى لانفسح المجال للاجانب للعمل في الشركة بعد كل هذا كيف يكون شعوري لدى سماعي قرار التاميم.. واليوم وخلال حربنا العادلة لم اطلب التقاعد بل واصلت العمل المضاعف لحين استرداد كافة حقوقنا المغتصبة في الارض والمياه. وبعدها سيكون لكل حادث حديث.

د. سامي شريف



حسين حمد ناصر



غازي صابر علي

تحقيق :نرمين المفتي
تصوير : هارازات نهابيت



مجلس الوحدة الاقتصادية يبحث اليوم قرار النظام السوري بغلق الحدود ومنع مرور النفط العراقي

يبحث وزراء المال والاقتصاد في الدول الاعضاء لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في مؤتمرهم الذي يبدأ اليوم في عمان مذكرة عراقية حول اغلاق النظام السوري الحدود مع العراق ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية .

ومن المواضيع الاخرى التي يبحثها المؤتمر المشاركة في اتفاقيتي التعاون مع المنظمة الاقتصادية الاوربية والمنظمة الاقتصادية لامريكا اللاتينية كما سيبحث موضوع انتهاء فترة الامين العام الحالي للمجلس وترشيحات الدول الاعضاء لمنصب الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية .

قبرص والتجارة الدولية

● هل تصبح قبرص مركزاً للتجارة الدولية بالنسبة لبلدان شرقي البحر المتوسط ؟

ان هذا السؤال يطرح في ضوء الاهتمام الذي تبديه قبرص لاستقطاب الشركات والمؤسسات المالية والاقتصادية الدولية ، والذي تجلى بشكل خاص في العناية التي اولتها الحكومة القبرصية لانجاح السوق الدولية السابعة عشر التي افتتحت في قبرص يوم 22 ايار الماضي .

وتزداد احتمالات الرد ، بالايجاب على السؤال المطروح بهذا الخصوص ، في ضوء استقطاب قبرص للعديد من الشركات والمؤسسات الاقتصادية والمالية الدولية التي اجبرتها الحرب اللبنانية على ان تترك (مؤقتاً او نهائياً) العاصمة اللبنانية (بيروت) . التي كانت حتى اعوام قليلة تشكل مثل هذا المركز الهام بالنسبة للتجارة الدولية في شرق البحر الابيض المتوسط .

وعلى الرغم من الازمة القبرصية ، التي تستنزف جزءا من اقتصاديات الجزيرة ، فأن قبرص استطاعت ان تتجاوز التأثيرات المحتملة لهذه الازمة على توجهاتها لجعل الاستقطاب المشار اليه قاعدة عامة ، مما يتيح لقبرص (مواجهة المشكلات الكثيرة والخطيرة) الناجمة عن هذه الازمة .. كما اوضح الرئيس القبرصي / سبيروس كبريانو لدى افتتاحه السوق الدولية السابعة عشرة في قبرص .

لئلا يتكرر هذا مع «كوستاريكا» أخرى

القروض العربية وأسس منحها للأقطار الاجنبية المقترضة

كوستاريكا التي قررت نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس متجاهلة بذلك المشاعر العربية ومخالفة الموقف العربي الثابت من القضية الفلسطينية ومعلنة انحيازها الكامل مع العدو الصهيوني ضد الامة العربية .

كوستاريكا سبق لها ان حصلت مؤخراً على قروض من بعض الاقطار العربية يصل مجموعها الى ملايين الدولارات كما حصلت على ائتمانات عربية قابلة للتجديد تسدد بعد اكثر من خمس سنوات لمساعدتها على تجاوز المعضلات الاقتصادية التي تواجهها .

الذي نريد ان نشير اليه هنا إن السياسة الاقراضية والتمويلية العربية لمختلف الاقطار كان يجب أن تأخذ بنظر الاعتبار طبيعة الاوضاع السياسية للاقطار التي تتعامل معها ونوعية العلاقات التي تربطها بها ومواقفها من قضايانا الكبرى ومدى قربها وبعدها من الاقطار الشقيقة والصديقة ودورها في المحافل والهيئات والمنظمات الدولية واية مجالات ستنفق فيها تلك القروض وماهي المردودات المتوقعة منها لصالح القطر المقترض وضوابط اخرى كثيرة كي لانتورط بدفع الاموال العربية الى حكومات وانظمة لاتضمر لنا الصداقة ومستعدة أن تتخلى عنا في اول فرصة لتتعامل مع أعدائنا في اية مناسبة تدعو الى ذلك .

ان الملايين التي دفعتها الاقطار العربية كقروض الى كوستاريكا والتسهيلات التي قدمت لدعم اقتصادها ذهبت في غير محلها وكان بالامكان استثمارها في اقطار اخرى تربطنا بها علاقات طيبة وتحقق بذلك الغرض الاساس من الاقراض وهو التعاون مع الاقطار الصديقة لتجاوز الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها .

مؤتمر الجزائر للحوار بين الشمال والجنوب

مناطق صغيرة غنية للغاية ومناطق شاسعة فقيرة للغاية

تشكل الفوارق الكبيرة في التطور بين الاقطار الصناعية والاقطار النامية وتفاوت اوضاعها الاقتصادية ومستوى الحياة العامة في كل قطر منها مشكلة اساسية تبدو الانظمة التقدمية في المجتمع الانساني مسؤولة عن

دراستها ومتابعتها وايجاد الحلول اللازمة لها.

ومنذ مؤتمر القمة بين الشمال والجنوب الذي عقد في كانكون في المكسيك والمؤتمرات التي تلته بحلل ويناقش رؤوساء دول وحكومات وخبراء عالميون متخصصون واقتصاديون كبار التعديلات التي ستطرأ على الشمال وعلاقاته بالدول النامية وقد انتهت كل تلك اللقاءات الدولية الى طرق مسدودة جراء تعنت الاقطار الصناعية الكبرى ومواقفها الهادفة الى تحقيق مصالحها على حساب الاقطار النامية وابقائها تحت سيطرتها الاستعمارية.

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد وجه اتهاما عنيفا للنظام الاقتصادي الدولي الحالي في الندوة التي افتتحت في العاصمة الجزائرية صباح الثاني والعشرين من ايار المنصرم وضمت عددا من شخصيات سياسية واقتصادية من اوربا الغربية وامريكا الجنوبية وافريقية واسيا والعالم الاشتراكي.

واكد الرئيس الجزائري في كلمته «نحن لانوجه الاتهام الى دولة او ضد مجموعة من الدول ولاضد الغرب او الشرق. بل نوجه الاتهام ضد النظام الاقتصادي الحالي الذي وضع عندما كانت دول العالم الثالث تحت الاستعمار» واضاف ان الحوار البناء بين الدول الصناعية والدول النامية هو الوحيد القادر على تذليل الصعوبات الحالية والانطلاق نحو نظام اقتصادي جديد.

وكان الرئيس المكسيكي السابق لويس ايتشيغيريا قد شارك في المؤتمر بوصفه مديرا لمركز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية للعالم الثالث وقال في كلمة القاها في المؤتمر «ان الانسانية دفعت ثمنا غاليا حين قسم العالم بين مناطق صغيرة غنية للغاية ومناطق شاسعة فقيرة للغاية ايضا.».

وسيجري في الندوة تحليل للمشكلات التي تواجه العالم الثالث وسيطرح الجزء الاول من الندوة بصفة خاصة موضوع ضرورة المفاوضات الشاملة في سبيل اقامة نظام اقتصادي دولي جديد بأمكانه تضييق الفجوة بين اقطار الشمال والجنوب ويقضي على التفاوت الاقتصادي الشاسع فيما بينها.

الذي يجدر ذكره ان المصادر المالية الدولية اكدت في تقاريرها التي نشرت مؤخرا ان معدلات دخل الفرد في الدول النامية مازالت منخفضة جدا قياسا الى مثيلاتها في الدول الصناعية. لقد ارتفع دخل الفرد خلال السنوات الخمس 70- 75 بنسبة 180 دولارا في دول الشمال و60 دولارا في دول الوسط ودولارا واحدا في دول الجنوب وظلت معدلات دخل الفرد في الجنوب خلال السنوات الخمس التالية 76 - 80 مقاربة لذلك المعدل مما وسع المضرة الاقتصادية بين الشمال والجنوب وعمقها.

تونس

التحرر من العقدة الغربية

العودة الى الابواب المشرعة على الاستثمارات العربية عموما والخليجية خصوصا والتحرر من العقدة الغربية في التعامل الاقتصادي ظاهرة ابتدأت تتضح في الموقف الاقتصادي التونسي والعلاقات الاقتصادية القائمة بين القطر التونسي والاقطار العربية الاخرى كافة.

وكان الوزير الاول التونسي محمد مزالي قد اكد هذا الموقف مرارا خلال جولته الخليجية الاخيرة في الكويت والبحرين والمملكة العربية السعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة معلنا « ان التضامن الحقيقي هو الذي يبنى بالعمل الجاد والتنسيق المادي والمعنوي ويترسخ بتبادل المشورة والمشاركة في المصالح والافادة من الخبرات العربية في ظل استراتيجية عربية تنموية شاملة.».

وقد اتجه المسؤولون التونسيون مؤخرا الى الرساميل العربية لتغذية الاقتصاد الوطني التونسي بروافد جديدة تسهم في دعمه وتطويره. وتشكل الرساميل العربية المستثمرة في تونس حاليا موردا ماليا واستثماريا مهما واساسيا وقد قفزت الرساميل المصرفية العربية المعدة للاستثمار في تونس خلال سنة واحدة فقط من خمسة ملايين دينار الى 340 مليون دينار. والمعروف ان تونس عانت في الفترة الاخيرة من صعوبات كثيرة في علاقاتها الاقتصادية مع الاقطار الاوربية وخاصة مع دول السوق الاوربية المشتركة بسبب الازمة الاقتصادية داخل بلدان السوق وتوسيع حلقة بلدان المجموعة الاوربية المشاركة فيها بعد انضمام اقطار اوربية جديدة اليها تتشابه مع تونس في منتجاتها التصديرية الزراعية (غلال وخضرة وفاكهة وزيت الزيتون) والصناعية (نسيج وملابس جاهزة) واوجد ذلك التشابه السلعي نوعا من المنافسة التجارية بين تونس وتلك الاقطار ولان دول السوق الاوربية المشتركة تدعم الاقطار الاعضاء فيها بما تمنحها من تسهيلات في الاجراءات التجارية والحماية الكمركية فأنها تحسم تلك المنافسة لصالح اقطارها الاوربية.

صهاينة دمشق ومهمة الامدادات الضرورية للنظام الايراني

● بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية لايران ، امتنعت عشرات الدول والمؤسسات الاقتصادية في العالم عن التعامل معها بأية صيغة من الصيغ .

إلا ان النظام الخائن الحاكم في دمشق والنظام المجنون في ليبيا هما اللذان تطوعا لمعاونة النظام الايراني المشبوه في تجاوز مايستطيع تجاوزه من اثار الازمة الاقتصادية التي تفاقمت بسبب عدوانه المستمر ضد العراق ، وبهذا ينسجم صهاينة دمشق مع موقفهم الخياني المتمثل بدعم «إيران» خميني عسكرياً في عدوانها الذي تصر على استمراره ضد العراق رغم الهزائم التي مني بها .

وفي هذا الاثناء بدأت محادثات تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين النظام الايراني والنظام السوري ، في دمشق يوم 24-5 المنصرم ، والتي تهدف الى ان يلعب صهاينة دمشق دوراً رئيسياً في توفير الامدادات الضرورية للنظام الايراني بعد ان سدت في وجهه السبل الاخرى «دولياً» للحصول على مثل هذه الامدادات .

وكان صهاينة دمشق قد وقعوا ، في اذار الماضي ، اتفاقاً للتعاون مع حكام طهران يقومون بموجبه بتزويد هؤلاء بأحتياجاتهم من المواد الغذائية والمواد الاولية التي فشلوا في الحصول عليها بسبب عجزهم عن تسديد اثمانها في الاسواق الدولية .

ملاحظات حول معالم المرحلة الجـ
الحرب العراقية

ـ1ـ

عنوان كما يرى القارئ ـ كبير وواسع ، وانا لاأنوي البتة الوقوع في فخ العناوين الكبيرة التي لايحصد منها القارئ غير مضامين وآراء [illegible] وجهات نظر [illegible] [illegible] ومقاصرة . ولكني [illegible] احرى اني لم أجد غير هذا العنوان، قربا في التعبير عما أريد اليوم الكتابة عنه!

ولنبدأ، معا، بالتساؤل: هل ثمة مرحلة جديدة في الحرب الدفاعية التي يخوضها العراق ضد العدوان الايراني، واذا كان الجواب بنعم فما هي معالم هذه المرحلة؟!

ـ2ـ

في البدء، لابد من ايضاحين!

اولهما: ان ما أقصده من «جديد» في المرحلة الراهنة التي تجتازها أطول حرب بين دولتين من دول العالم الثالث، منذ الحرب العالمية الثانية، هو العناصر والادلة والشواهد الاضافية، على صعيد المطامع والتطلعات التوسعية الايرانية ازاء العراق والجيران العرب، هذه التي تؤكد صحة الموقف العراقي، السياسي والعسكري، المعلن منذ الاسبوع الاول للهجوم التعرضي العراقي ضد مطارات وقواعد العدو من جهة، والتي تسقط، او ينبغي لها على الاقل ان تسقط، أخر ماتبقى من شك خارجي، او بتعبير اكثر دقة وقسوة تشكيك خارجي بمدى صحة هذا الموقف.

ثانيهما: اذا استطعنا بلورة وحصر وتحديد هذا «الجديد» في المرحلة الراهنة للحرب العراقية ـ الايرانية، فان الغرض الواضح، والذي يكاد يكون ايضا الوحيد، هو تصليب القناعة بالعناصر والادلة والشواهد التي تبرهن على ان «المطامع والتطلعات التوسيعية الايرانية ازاء العراق والجيران العرب» هي الاسباب الحقيقية لاندلاع الصراع العسكري بين العراق وايران في 4 أيلول 1980 ، كما انها عامل استمرار هذا الصراع لحد الآن ، وقد كانت السر العميق والبسيط بذات الوقت لتوتر علاقات الجيرة على مدى القرون المنصرمة من حالة الصراع .

وبدون الخوض في التفاصيل والمعلومات العملية ، فان الجزء الأكبر من الرأي العام العالمي ، قد اكتفى لحد الآن على صعيد الموقف العلني ، بما يسمى «الحياد ازاء الصراع والدعوة الى وقف اطلاق النار وتسوية المشكلات المتنازع عليها بالطرق والوسائل السياسية والدبلوماسية» . وهذا الموقف ، بكل مالديه وعليه ، أتسم بالسلبية واللامبالاة ، غير أن ماأطلقتُ عليه في النقطة الأولى تعبير «العناصر والأدلة والشواهد الأضافية» ، ينبغي أن يكون مؤشرا على ضرورة أنتقال الرأي العام العالمي الى الموقف العملي الأيـ والفاعل من استمرار حالة الصراع العراقي ـ الأيراني .

وبجملة مختصرة ومفيدة ، فان المقصود من «معالم المرحـ الجديدة للحرب» ، هو **الدعوة** الى **اعلان المواقف المحدّدة** ، ولـ **ايضا المنحازة ، والتوقف عن لعبة تقبيل اللحى ومغازلة الأطراف عبر مواقف عامة لاتقدم ، ان لم تؤخر وتضعف امكانية احقاق الحقوق والتصدي للعدوان ، وتصادر التصرف العملي لاحلال الأمن والدفاع عن سلامة الأنسانية ، في هذا الجزء الحساس والخطير من العالم .**

ـ3ـ

بدون شك ، ان الحديث عن السلام ليس ، ولم يكن ذات يوم ، تعبيرا عن حالة ضعف ، سواء بالمفهوم السياسي او العسكري ، واذا تناولنا هذا الأمر من زاوية الموقف العراقي العملي والمعلن ازاء العدوان الأيراني ، فانه كان وسيظل ، **تعبيراً واضحاً وحدياً عن المسؤولية العالية والواعية ازاء شعبنا وشعوب ايران والأنسانية جمعاء .**

أن الشعور بمثل هذه المسؤولية ، أمر لاتقدر عليه الا القيادات التاريخية الحريصة ، والمؤهلة حقا ، لتنفيذ برامج التقدم والتطور لشعوبها ، والتي يحتل الأنسان ، الفرد والجماعة ، مكانة الصدارة في مسيرتها .

وأنطلاقا من هذه الحقائق ، كانت عروض ومبادرات ودعوات السلام ووقف القتال والتفاوض ، عنصرا مرافقاً لازيز مدافع العراقيين **دفاعاً عن مصيرهم الوطني والقومي** ، وحجر الأساس في تحركهم السياسي الخارجي ، والقاعدة الثابتة لترحيباتهم المستمرة بمقترحات ومساعي لجان الوساطة المنبثقة عن الامم المتحدة وحركة عدم الأنحياز والمؤتمر الاسلامي .

ان الأنتصارات العسكرية والسياسية والأقتصادية في حالة الحرب الدفاعية ضد العدوان الأيراني لم تستطع بعث الغرور والأستعلاء في نفوس العراقيين ، ولم يتركوا لها فرصة تشجيعهم على بلورة نزعات توسعية أو عنصرية ضد ايران .

وعلى الضد من ذلك تماما نجد موقف الآيات في طهران . الذي لم يكتفِ **بعدم التقدم** بأي مقترح او عرض سياسي بناء وايجابي لوقف العمليات العسكرية وحقن نزيف الدم ، وانما تجاوز ذلك باتجاه

ـديدة من
ـ الأيرانية



يكتبها من برلين

سعيد السعدي

رفض كل عرض عراقي او غير عراقي ، ومعاملة لجان الوساطة بروح تنم عن **الأستهانة الصريحة** بما تمثله هذه اللجان من قطاعات واسعة للرأي العام العالمي ولدوله ومؤسساته الدولية والأقليمية ، والاصرار على أطالة الحرب عبر البحث عن مبررات واغطية ودعاوى ، لم تعد تنطلي على أي موقف سياسي عادل ، موضوعي ومنصف.

وبهذا الصدد ، فان مصاصي الدماء في ايران ، ورثة عرش الشاه واحلامه وتطلعاته وسياقات سياسته ، ليسوا المسؤولين **الوحيدين** عن استمرار الحرب واحتمالات التهام نيرانها **لحلقات أخرى** ، يصعب السيطرة عليها او محاصرة تفاعلاتها ، وانما جميع اولئك الذين يغذون اليوم الالة العسكرية بالسلاح والذخيرة ، والاقتصاد الايراني ببعض مستلزمات الصمود ، وسياسة طهران المجافية لكل ماهو انساني وتقدمي حقاً ، بمواقف التضامن والدعم .

ان المعنى الوحيد لمساندة طغاة طهران في المرحلة الجديدة من الصراع ، على الرغم من الوضوح التام للموقف السياسي العراقي يكمن في تشجيعهم وتحريضهم على الاستمرار في الحرب ، ودعوتهم لعدم الاستجابة الى أي مسعى سياسي للوصول الى حل عادل ومشرف بالنسبة لمصالح العراق وايران ، وعلى اساس الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية وعدم التدخل في الشوؤون الداخلية وعدم المساس او التأثير على الارادة الحرة للشعوب المجاورة في اختيار طرائق تطورها وتقرير مصيرها الوطني والقومي .

ـ4ـ

مما لاشك فيه ان اصرار ايران على الاستمرار في العدوان ضد العراق ، لايستهدف استرجاع الاراضي الايرانية التي احتلتها القوات العراقية بعد فترة قصيرة من بدء حالة الصراع في 4 ايلول 1980 ، **اذ ان العراق عرض مرارا على ايران: الارض والسلام معا ، وهو امر لم يحدث في تاريخ الحروب . نعم ، ان يعرض المنتصر والقادر على الاحتفاظ بانتصاره لما يزيد على الـ20** شهراً ، الارض للطرف الآخر مقروناً بالسلام ، هو أمر لم يحدث اطلاقاً في تاريخ الحرب .

إن مايستهدفه موقف طهران ، بالأضافة الى اللعبة المعروفة بافتعال عدو خارجي لقمع الحريات والتطلعات الديمقراطية في الداخل والهاء القوات المسلحة على الحدود ، هو أولاً وقبل كل شئ : **ابتلاع العراق ، ارضاً وشعباً ، سيادة وتاريخا ، لتكون الطريق سالكة وفسيحة نحو الشاطئ الشرقي من مياه الخليج والجزيرة** .

ولذلك فان على طهران والاصابع «العربية» والاجنبية التي تحرضها على اطالة الحرب ، ادراك حقيقة بسيطة لاتشترط المستحيل من الوعي والثقافة والخبرة التاريخية للتوصل اليها ، الا وهي : **ان العراقي الذي قاتل ببسالة شهورا طويلة ، ضد مؤامرة دولية مقدمتها طهران ومؤخرتها واشنطن ، ومن محطاتها تل ابيب ودمشق ، لقادر بالتأكيد على القتال حتى آخر قطرة من الدم ، ولسنوات لاتنتهي ، دفاعاً عن كل ذرة من ترابه الوطني** .

ـ5ـ

وفي سبيل تبرير نزعة العدوان، يحاول ورثة الشاه استغلال **دعاوى التعويض الواهية**. ترى، من الذي يجب تعويضه، العراق الذي طرق كل أبواب الحل السياسي والسلمي للنزاع وهو في ايامه الاولى، ام ايران التي اصرت، ومازالت تصر على اطالة الحرب؟!

واذا كان مازال لدى البعض، دولا ومؤسسات واحزاب، بعض التردد للاجابة على هذا التساؤل البسيط، والذي لايحتاج الا لقدر معقول وضروري من المنطق، **افلا يرى هذا البعض، في موافقة العراق على تشكيل لجنة تقصي الحقائق، التي تمنح صلاحية التحري والبحث عن البادئ بالعدوان، والتي تضمنتها رسالة الرئيس صدام حسين للرئيس أحمد سيكوتوري، وسيلة مناسبة لتحديد الجهة المسؤولة عن حالة الحرب، وبالتالي، المسؤولة عن التعويض**؟!

لقد رفضت طهران، مرة أخرى، هذا الموقف السياسي البناء والمسؤول، فهي كلياً ضد وقف الحرب، ومـاتطرحه من «شروط» لاتمتلك اصلاً **كطرف مهزوم** حق طرحها، ليست الا أغطية للاستمرار في العدوان ضد العراق.

وهكذا تكون **معالم المرحلة الجديدة** من الحرب الدفاعية ضد العدوان الايراني، ذي الطبيعة العنصرية التوسعية، والتي كانت واضحة لنا كعراقيين، واتضحها تطور حالة الصراع، عسكريا وسياسياً، للآخرين خارج حدود الرافدين: **الانتقال التدريجي، العلني والملموس، للرأي العام العالمي، الى جانب العراق، واشتداد العزلة الدولية لمشعوذي طهران واصابع التحريض، بالاضافة الى المزيد من التسلح بالصبر والتضحية وتوجيه أقسى الضربات لآلة العدوان.**

واذا كنا نحزن للسبي الخميني الذي تتعرض له شعوب ايران المسكينة، فاننا لن نرضى لشعبنا هذا المصير.

بالتأكيد. لن نرضى لشعبنا هذا المصير.

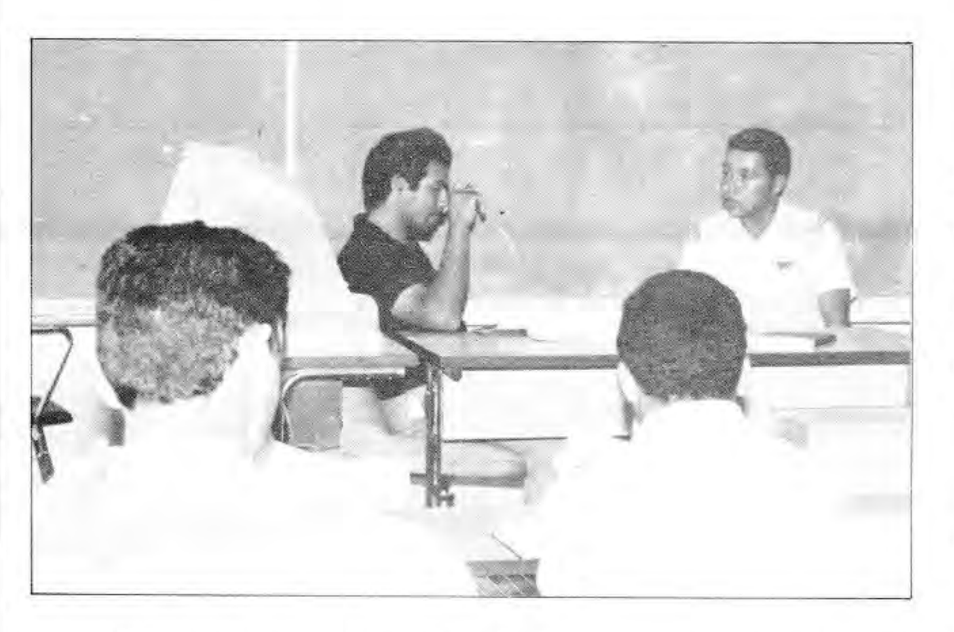
تحقيق

الاعدادية الجوية

رافد جديد لدعم قواتنا المسلحة البطلة

□ شبان في عمر الورود تحققت امنياتهم في الجو □

تحقيق نرمين المفتي



مع تصاعد صولات نسور الجو الشجعان لدك اوكار العدو الايراني يزداد شوق فتية العراق للانظمام في صفوف قواتنا الجوية الباسلة ... وفي الاعدادية الجوية التي تستقبل كل عام فتية العراق اكبر دليل على ذلك ... حين زرتها كانت فصائل الطلبة في طريقها الى القاعات الدراسية .. ووجدت في ضربات اقدامهم القوية على الارض ما يستعجل الخطى للوصول الى المستقبل ..

جيل جوي

عن تأسيس الاعدادية والغرض منها .. يحدثنا العميد الطيار إ/ امر الجناح الجوي قائلا :

ـ تأسست الاعدادية الجوية ، في آذار سنة 1980 لاعداد جيل واعٍ جوياً ومؤهل للانخراط في الكلية الجوية وبقية الصنوف القابلة فيها والدراسة في الاعدادية علمية تقبل الطلبة من خريجي الثالث المتوسط وفق منهج وزارة التربية المطبق على المدارس الاعدادية في القطر للفرع العلمي فقط وكذلك تعطى للطالب دروس اختصاصية بالطيران النظري في السنة



الاولى .. ويبدأ الطيران الفعلي في السنة الثانية وعليه اجتياز ست ساعات طيران مع المدرب في هذه المرحلة .. ومع بداية السنة الثالثة ، نبدأ المرحلة الثانية من الطيران الاكثر دقة وتركيزاً لتهيئة الطالب للطيران الانفرادي ، وتوسع في هذه المرحلة ايضا الدروس والمعلومات عن الطيران والطائرات ..

ضبط عسكري ممتاز

● وسأل السيد العميد عن مدى تأقلم الطالب مع الحياة العسكرية نظرا لصغر سنه فيقول :
- خلال تجربتنا في السنة الماضية وهذه السنة لم نجد اية صعوبة بتأقلم الطالب مع الحياة العسكرية الخشنة .. فرغم صغر اعمارهم فهم يتميزون بضبط عسكري ممتاز ووعي تام لتقبل هذه الحياة ..

● ونسبة النجاح ..
- لدينا العديد من الطلبة المتفوقين في الدراسة في الدورتين الاولى والثانية .. وبالنسبة للطيران فنسبة النجاح كانت جيدة جداً لطلاب الدورة الاولى اما طلاب الدورة الثانية فسيطيرون السنة القادمة .

وعن اسباب عدم قبول الطالبات في الاعدادية رغم ان كلية القوة الجوية تقبلهن ، يقول السيد العميد :
- نظراً لمرحلة العمر الحرجة التي يمر بها الطلاب والطالبات من خلال سنوات الاعدادية وصعوبة الحياة العسكرية على الطالبات اتخذت كل الاعداديات الجوية في العالم قراراً بعدم قبول الطالبات ، ومع ذلك نأمل كسر هذه القاعدة خلال السنوات القليلة القادمة .

● هل اثرت الحرب على الدراسة والتدريب في الاعدادية ..
- نعم ، فأن للحرب اثراً كبيراً في سعي الطلبة للتفوق بالدروس النظرية والتطبيق الفعلي للطيران مستعجلين التخرج .. وتأثير الحرب واضح اذا ماعرفت ان من بين طلاب الدورة الاولى لم يفشل في الطيران سوى واحد وهو اكبر تحدي للعدو الايراني ان تدريباتنا على الطيران استمرت ..

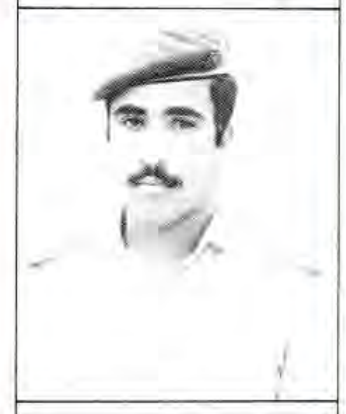
● ماهو مصير هذا الطالب ..
- الطالب الذي يفشل في الطيران ، نتمهله الى ان ينهي الامتحانات الوزارية ، ثم ينسب في دورات كلية القوة الجوية لضباط السيطرة والتصوير وهندسة الطائرات ، او يدرس في اية كلية تؤهله معدلاته على حساب وزارة الدفاع ..

ويؤكد ضابط التوجيه السياسي في الاعدادية ان الطلاب يتميزون بوعي سياسي كبير ونضج شعورهم القومي وأن الحرب زادت ثقتهم بانفسهم وبقدرات جيشنا الباسل .



امر الجناح الجوي:
اكبر تحد واجهه العدو الايراني ان تدريباتنا الجوية استمرت خلال الحرب







● طالب الاعدادية لاينقصه شئ .. فهناك مساكن مريحة تضم غرفا للنوم واخرى للجلوس والمذاكرة .. ورعاية صحية خاصة من قبل الجناح الطبي في الاعدادية اضافة الى المأكل والمخصصات الشهرية ..

اما في جناح التدريس فهناك قاعات دراسية تحتوي على جهاز تلفزيون تعليمي ملون واخر فيديو ووسائل ايضاح حديثة اضافة الى مكتبة عامرة ومختبرات صوت علمية وقاعة رياضية واخرى للسينما ..

تجربتهم الاولى

على مدرج المطار ، التقيت بطلبة انهوا المرحلة الاولى من الطيران بنجاح يحيى جبر - 17 سنة - كان احدهم يقول عن تجربته الاولى :
- عندما طرت لاول مرة شعرت بالرهبة ولكن وجود المدرب ساعدني اضافة الى الدروس النظرية ، اجتزت المرحلة الاولى بنجاح وانا الان اتشوق للطيران المنفرد .

● اما ماهر يعقوب - 19 سنة - فيؤكد ان حبه للطيران كان الدافع الاساس له لاجتياز المرحلة الاولى بنجاح وواثق من نجاحه للمرحلة القادمة لان سلك الطيران هو اليد الضاربة للعراق ..

● قيس احمد - 18 سنة - من المتفوقين فقد اعفي من الامتحانات في السنة الاولى وهذه السنة ، ومتفوق في الطيران ايضاً .. ورغم ذلك اختار الطيران .
- لانه عاش في بيت له نظام عسكري .. ويقول لقد شعرت بالفخر عندما اجتزت المرحلة الاولى بتفوق ، وانا استعجل الزمن لاصبح نسراً واشارك في الدفاع عن سمائنا المقدسة ..

● ومازن قاسم - 17 سنة - متفوق اخر يقول عندما اخترت الاعدادية الجوية لم اكن اتصور هذه الرعاية والجدية لاني كنت ضمن الدورة الاولى ولكن اهتمام القيادة المتزايد واهتمام امر الاعدادية والمسؤولين الاخرين جعلنا نسعى الى التفوق لنكون عند حسن ظن الجميع ..
وللدورة الثانية متفوقوها ايضا ..

● رائد شاكر - 16 سنة - الذي اعفي من جميع الدروس لهذه السنة (السنة الاولى له) يقول :
ان اندلاع حربنا العادلة وانتصارات جيشنا الباسل دفعتني الى التقديم للاعدادية الجوية . واتمنى ان تسنح لي ولزملائي نسور المستقبل الفرصة للدفاع عن سماء الامة العربية واسترجاع اراضينا المغتصبة .

اما عن الحياة العسكرية فيقول عصام رمضان - 16 سنة - من الدورة الثانية ايضا انه لم يفاجأ بخشونة الحياة العسكرية لانه كان مستعداً لها منذ سنوات وقد تحققت كل امنياته الان .



البروفسور الارجنتيني بيدرو كاتيلا

أدهشني الأنسان الجديد في العراق

يستقبل العراق العديد من الضيوف والزوار بشتى المجالات والاهتمامات . فمكانته المرموقة بين دول العالم ، وانتصاراته الباهرة في شتى مناشط الحياة ، جعلت منه مكان أشعاع وحضارة ..

و«ألف باء» جولة مع زوار وضيوف العراق ، بل ومحطة للقارئ ، ليتعرف على القادمين واهتماماتهم ..

اذن كان هذا اللقاء مع المفكر الارجنتيني المعروف البروفسور بيدرو كاتيلا الذي يزور العراق للمرة الخامسة .. اولها في الخمسينات واخرها هذه الايام ، يقول كاتيلا : كل مرة اجد العراق خطا خطوات نحو الافضل ، وهذه المرة ماادهشني من تطور هو في بناء الانسان العراقي وحماسه في البناء الحضاري الجديد .

فلسطين لماذا

ونعرف ان البروفسور كاتيلا يهتم بشكل



كنت شاهد عيان على الممارسات الصهيونية في فلسطين عام 1946

اساس بالقضية الفلسطينية عن هذا الاهتمام واسبابه قال لنا :

جملة اسباب جعلتني اهتم بالقضية الفلسطينية وادافع من اجلها ، كان ذلك منذ عام 1946 يومها كنت القنصل العام لبلدي في فلسطين بداية الاحتلال ، وكنت شاهد عيان ما كان يجري من ممارسات ارهابية تقوم بها المنظمات الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني ... ويضيف البروفسور كاتيلا ..

كان الصهاينة يعتمدون في سلوكياتهم اللاانسانية على ان الاعتبار الاول والوحيد للصهيونية ـ وهم اعداء لجميع القوميات الاخرى ـ ويقف العرب في المرتبة الاولى الذين يناصبونهم العداء بشكل يتناق مع الاخلاق والقيم السماوية .. ويؤكد بانهم يؤمنون بان العالم ينقسم الى جزئين : اليهود واعداء اليهود .. وعلى هذا الاساس يحاربون العرب .

اطماع شريرة

ويضيف البروفسور كاتيلا مرة اخرى .. ان الصهاينة لايتورعون عن استخدام اشد الاساليب قذارة في تحقيق اطماعهم الشريرة ، طمساً للحقائق والوقائع ، وهم يؤمنون بسياسة الخطوة خطوة ، وهي السياسة التي استخدمها احدهم اي احد كبار الصهاينة «كيسنجر» ..

ومع هذا .. فللبروفسور كاتيلا نشاطه الملموس من اجل القضية الفلسطينية يمتد لفترة 36سنة .. يقول :

خلال هذه الفترة ال «36» سنة كنت اعمل كموظف دبلوماسي في الخارجية والادارة العامة والتعليم . وكان هدفي الاساس هو اطلاع الشعب الارجنتيني على الافكار الصهيونية الشريرة واطماعها واساليبها المشبوهة في كل انحاء العالم . فالقيت العديد من المحاضرات وحضرت عدة ندوات وكتبت العديد من الدراسات والمقالات التي تؤكد جميعها حق الشعب العربي الفلسطيني ، كما قمت باتصالات فردية وجماعية لشرح ابعاد القضية الفلسطينية ، وفي الوقت نفسه نجحت باقامة اتصالات وعلاقات وثيقة بمئات الاشخاص ، في الارجنتين وفي اميركا اللاتينية الذين يعملون في القوات المسلحة ومن فئات واحزاب سياسية ورجال دين ، معرياً بذلك حقيقة الصهيونية القذرة وبشاعة اساليبها التي تشبه تماماً اساليب النازية الالمانية ..

الامة .. والقائد

ويؤكد البروفسور كاتيلا .. ان انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني وصموده وارادته في تحقيق اهدافه كفيلة بانتصاره .. كما ان التجارب والتاريخ يؤكد بان الامة اذا وجدت قائداً فذاً يقودها ويوحد كلمتها تنتصر حتماً . واكبر مثل على ذلك العراق بقيادة الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

ونسأل البروفسور كاتيلا .. عن مشكلة فوكلاند والنزاع الدائر بين الا رجنتين وبريطانيا .. يقول :

ان الاسم الحقيقي لجزر الفوكلاند هو جزر «المالفيناز» غيرها الاستعمار فاصبحت «فوكلاند» و «المالفيناز» اسم ارجنتيني قديم مازلنا نستخدمه في الارجنتين وفي اميركا اللاتينية ، وهو موجود في كتب التاريخ وعلى واجهات المخازن واسماء الشوارع والملاعب .. ونستخدمه احياناً اسماً لفتياتنا ..

ندى شوقي



قائد قوات حطين لـ (الف باء) :

ألمهيب ألركن صدام حسين..
صفات قيادية نادرة

القيادة فن قائم بحد ذاته ، والقائد العسكري فنان من نوع خاص يستلهم العلم النظري ويستوعب حقائق التاريخ ، يخلطها ببعضها ، ويمزج هذا الخليط لينتج ويستنتج ويستخلص القواعد والمعطيات الجديدة ومن ثم يزاوجها بعقل مفتوح وبصيرة لاتخطئ أبداً مع حاجات الواقع المعاشي وضرورات حقائقه كي يحدد الصيغ والأساليب الواجب أتباعها للتعامل مع مستلزمات تحقيق النصر وبالتالي حصد نتاج خياراته وقطف ثمارها .

في ضيافة الفيلق الرابع

هذه المقدمة فرضتها علي الجلسة الطويلة التي قضيناها في ضيافة السيد قائد الفيلق الرابع ومن ثم مرافقته في جولة عامة شملت معظم المواقع الامامية في خطوط التماس الأولى كان خلالها يكشف ويستكشف يوجه ويلتقط يسأل يوضح ويستوضح عن كل الأشياء للخروج بالخلاصة المطلوبة .

قال لي السيد قائد الفيلق الرابع :

في الحقيقة ان هذا التعامل الصادق الذي لاحظتموه ليس بالشئ الجديد وأنما يعبر في حقيقته عن تكون الشخصية البعثية وكيف تشكلت مفاهيمها وقيمها الجديدة في ضوء مبادئ الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي على طريق خلق الأنسان الجديد القادر على تنفيذ المهمات المناطة به ومنها الدفاع عن حياض الوطن وكرامة الأمة ، وأستطيع أن أشير الى شخصية بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين النموذج والمثل الأعلى للجميع اذ ان قائدنا ورئيسنا يجسد بشكل حقيقي وملموس المفهوم البعثي للتعامل مع مفردات الحياة ... ومن هنا فأننا على هدى القائد واسلوبه المتميز في الخلق والأبداع نتعامل مع مقاتلينا .

قدرات استثنائية

قلنا للسيد القائد خلال معركة الشوش - ديزفول كان للسيد القائد العام للقوات المسلحة

المهيب الركن صدام حسين حضوره المتميز طيلة ايام المعركة مما انعكس بشكل إيجابي على سير المعركة وأنجاز اهدافها المحددة المرسومة لها فما هي الصورة التي يمكن رسمها للسيد الرئيس عسكرياً .

- أنها صورة مشرقة زاهية الملامح واضحة الأبعاد صورة عزيزة على النفس وتبعث الثقة والاطمئنان في النفوس وقد عرفت السيد الرئيس عن قرب حيث نجده معنا في أصعب الظروف يقود ويوجه ضمن ادق السياقات العسكرية السليمة وذلك لما يمتاز به الرئيس القائد من صفات قيادته نادراً ما تتوفر لدى القادة العظام

في التاريخ ، هذه الصفات وهذه القدرات الأستثنائية والينبوع المتدفق من الخلق والابداع جعلت من قائدنا ورئيسنا ظاهرة قائمة بحد ذاتها وبالتالي لتنعكس على موقع العراق الشامخ المقتدر ودوره الريادي المتميز سواء على الصعيد العربي او الدولي .

لقد كان السيد الرئيس طيلة أيام المعركة يواكبها تفصيلياً ويعيشها لحظة بلحظة فكان





معركة الشوش ـ ديزفول كانت مقبرة حقيقية للعدو الايراني

يتواجد في خطوط التماس الأولى يلتقي بالجنود ويجتمع بالضباط فيبعث في نفوسهم قوة أضافية ويثير فيهم حماساً مضاعفاً واندفاعاً كبيراً فتراهم حين يتقدمون بأتجاه أهدافهم يهزجون اهازيج العهد والوفاء لرئيسهم وقائدهم صدام حسين ولازلت آذكر تلك اللحظات التي نهض خلالها القائد صدام حسين من غرفة الحركات ليتوجه الى ارض المعركة الى حيث الأشتباك والألتحام مع العدو فوقفنا أمامه وقلت له سيدي أننا لازلنا أحياء فأذا أنتهينا كلنا وأستشهدنا جميعاً فلن ندعك تذهب الى هناك رغم أننا لانبعد اكثر من كيلو متر عن منطقة الأشتباك هذا الموقف ذكرني بموقف احد قادة العالم البارزين حينما أصطحب شلة من حرسه الخاص ليشارك في الهجوم على جيش العدو المشتبك مع القوات الفرنسية فأعترض طريقه أحد القادة ليقول له سيدي أنها اللحظة التي ينتظرها العدو ...

قيم جديدة

قلت له بعد مرور اكثر من (20) شهراً على الحرب كيف نقيم الموقف الحالي لكلا الطرفين ؟ اجاب !

ـ ان مسألة التقييم للموقف العام لدولتين متحاربتين مضى على حربهما (21) شهراً يتطلب وقتاً أضافياً وجهداً مضاعفاً كي تكتمل الصورة لحقيقة لكل منهما إلا ان الأجابة على سؤالك تحتم علينا أن نمر ولو بشكل سريع على ماألت اليه الأوضاع في أيران وما أفرزته الحرب من قيم جديدة في قطرنا ففي العراق نجد أن الجيش والشعب أصبح اكثر ألتحاماً وألتفافاً حول قيادته السياسية وعلى رأسها المهيب الركن صدام حسين وكذلك خلقت الحرب معطيات جديدة ومنحت مفاهيم الفداء والدفاع عن الوطن والأستشهاد أبعاداً جديدة أما من الناحية الأقتصادية فأن أقتصادنا اكثر قوة ومتانة وأزدهاراً ولا أغالي اذا قلت ان انتاجنا القومي قد أزداد وازدادت حركة انسيابية السلع والمواد في قنواتها التسويقية اكثر من السابق وهذا ناتج من التوجه العام لجماهير شعبنا التي وظفت كل طاقاتها لزيادة الأنتاج وتحسين نوعيته ورفد جبهات القتال بكل حاجاتها .

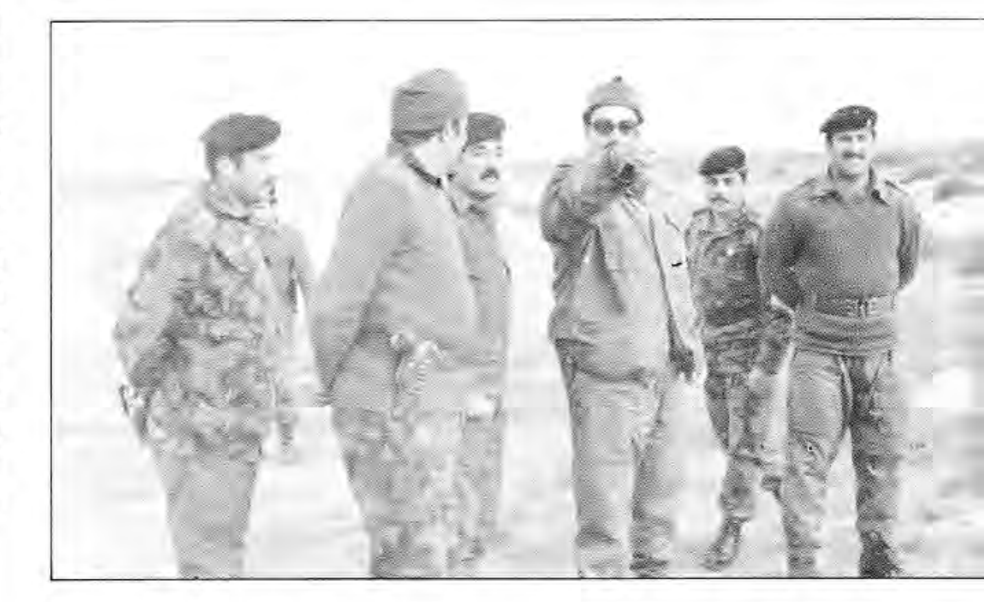
وكذلك فأن خطة التنمية القومية أستمرت بتصاعدها وأستمر تنفيذ المشاريع بوتائر عالية دون أن نتأثر بالحرب الظالمة التي شنها النظام الأيراني على قطرنا بينما الجانب الأيراني والمتمثل بنظام الرايات الجهلة يرزح تحت ضغوط كبيرة منها الهزائم المتلاحقة التي منيت بها قواتهم على مختلف الجبهات والحرب الاهلية المستمرة في كل أرجاء أيران حيث تخوض الشعوب الأيرانية نضالاً مريراً لأنتزاع حقوقها رغم ممارسات النظام الارهابية وأعدامه الآلاف من قوى المعارضة كذلك فأن أيران تعيش حالياً أزمة أقتصادية خانقة لاتستطيع الخلاص منها إلا بالخلاص من المشعوذين والسحرة ملالي قم وطهران وما العزلة الدولية التي تعيشها إيران إلا دليل واضح على مانقول .

● قلنا للسيد القائد ولكن هناك بعض من حملة الجنسية العربية يقفون في خندق واحد مع خميني ضد العراق العربي رغم هذه العزلة الدولية التي يعيشها .. قال :

ـ هذا صحيح ورغم أن الاكثرية الساحقة من دول العالم قد قاطعت نظام خميني الموغل في الأرهاب والتنكيل والأضطهاد إلا أننا نجد أن بعض حملة الجنسية العربية قد تحالفوا مع هذا النظام يجمعهم الحقد الأسود ضد العراق ونهضته الجديدة ، وكان نظام العمالة والخيانة في دمشق الجريحة نظام حافظ الغول قد فاق الجميع بحقده وعدائه للعراق فأرتضى لنفسه الأرتماء بأحضان مجموعة الصعاليك في قم وطهران فمدهم بالسلاح وفتح لهم ارض سورية العربية لتكون منطلقاً لضرب الشعب العراقي وثورته المقدامة .

ان نظام الطاعون في دمشق الذي باع نفسه للأجنبي يعرف تماماً ويدرك الحقيقة التي تقول له دائماً ان العراق بثورته وقيادته سيبقى شامخاً أبياً لخدمة الأمة العربية وقضاياها المصيرية وسيلاحق الخونة والعملاء ولن يتهاون أو يكل في ملاحقتهم بل سيبذل الغالي والنفيس في سبيل تنظيف الارض العربية من هؤلاء الخونة الذين يشكلون عقبة في طريق تطور الأمة العربية .

أجرى الحديث
عواد الفدعم



بناية الفرع الرئيسي لمصرف الرافدين



مصرف الرافدين

أول مؤسسة تجارية عمرها 41 سنة

من مليون ونصف الى خمسين مليون دينار .

بين اعوام 1941 1982 مسافة من الزمن تؤشر الكثير من الجهد لكي يتحول المصرف الناشىء الى مصرف كبير تتوفر له كل مقومات الوقوف الثابت في السوق المالية العالمية .

فحين يحتفل مصرف الرافدين بذكرى تاسيسه كأول مؤسسة تجارية حكومية في العراق اسس برأسمال قدره نصف مليون دينار يصبح من المناسب تصفح تاريخ أنشاء هذا المصرف والظروف التي رافقت تطوره ودوره في التنمية الاقتصادية .

المصرف الوحيد في القطر

كان هذا المصرف عند تأسيسه ضمن شبكة فروع واسعة للمصارف التجارية الأجنبية .. ومع بدء عمليات تأميم المصارف الأجنبية في عام964 دخل مصرف الرفدين مرحلة جديدة تميزت بدمج بعض المصارف الأجنبية المؤممة وعلى مراحل حيث دمج في عام 974 المصرف التجاري العراقي بمصرف الرافدين وبذلك اصبح مصرف الرافدين المصرف التجاري الوحيد في العراق وكان رأسماله 30 مليون دينار وقد زيد رأسماله مؤخراً ليصبح 50 مليون دينار ان السيد سعدون عبد رزاق كبة رئيس المصرف وكالة اوضح ابرز اوجه تطور نشاط المصرف كانت عندما شهدا انعطافاً في مجمل فعالياته في السنوات التي اعقبت ثورة 30 — 17 تموز وفي مقدمة ذلك تنويع خدماته المقدمة للجمهور وبما يؤدي الى دعم عملية التنمية الاقتصادية في مختلف قطاعات وفروع الأقتصاد الوطني عن طريق توفير وسائل التمويل الائتمانية الضرورية والتي لم تقتصر على القطاع التجاري وانما تعدته فشملت قطاعات اقتصادية اخرى بشكل عام وقطاعي المقاولات والصناعة بشكل خاص ، وتبني اساليب عديدة لتعبئة المدخرات وزيادة الوعي المصرفي لدى ابناء الشعب .

السياسة الائتمانية

ومنذ ان اصبح مصرف الرافدين في حزيران 1974 التجاري الوحيد في القطر ، اكتسبت معالم سياسته مزيداً من الوضوح حيث اتسمت سياسته الائتمانية بالمرونة العالية وصولاً الى تلبية الأحتياجات الأساسية للقطاعات الاقتصادية المختلفة الى التسهيلات المصرفية وبشروط ميسرة .

وقد انعكست آثار هذه السياسة يقول السيد كبه بشكل ايجابي على مصادر تمويل المصرف من جهة وقدرته الاقراضية من جهة اخرى فضلاً عن تعزيز كيانه المالي وهو ماتعكسه الأرقام المتصاعدة في ميزانياته للسنوات الأخيرة .

والى جانب الاهتمام بسياسته الائتمانية فانه مستمر في تنفيذ كل ما يؤدي الى تحسين

مستلزمات أداء العمل المصرفي وتطويرها ومن ضمن ذلك المضي قدماً في تنفيذ مشروع مكننة اعمال المصرف بأستعمال الحاسبة الالكترونية، ورفع كفاءة العاملين عن طريق التوسع في اقامة الدورات التدريبية التي ينظمها المصرف في الداخل وزيادة عدد الموظفين الموفدين الى الخارج للاشتراك في الدورات التدريبية التي يقيمها مراسلونا من المصارف الأجنبية، وتطوير اسس العمل المصرفي محاسبيا وتنظيميا وبما يسرع في انجاز الاعمال وتسهيل تقديم الخدمات المصرفية بوجه عام ومواصلة توسيع شبكة الفروع سواء اكانت داخل العراق ام خارجه وتنويع الخدمات التي يقدمها للمواطنين وعلى سبيل المثال اجهزة سحب النقود المنصوبة حاليا في بعض النوادي والسوق المركزي وغيرها وكذلك البدء بتنفيذ مشروع «بطاقة الشيك» والذي مقتضاه ضمان المصرف بدفع مبالغ الشيكات المسحوبة من قبل عملائه المعتمدين وذلك وفقا للحدود والشروط المقرة بهذا الخصوص، وذلك اسهاما من المصرف في دعم التعامل بالشيكات باعتبارها اداة فعالة من ادوات الوفاء واستطرادا لما درج عليه المصرف في سياسة توسيع وتنويع الخدمات المصرفية التي يقدمها للمتعاملين معه.

شيكات المسافرين

وعن تاريخ اصدار المصرف لشيكات مسافرين خاصة به، ومامدى سمعتها في العالم قال السيد كبه.

* في اواخر الاربعينات، وبعد بضع سنوات من التأسيس بدأ المصرف بالتفكير باصدار شيكات



سعدون عبد الرزاق رئيس المصرف

مسافرين خاصة به بدلا من تسويق شيكات المسافرين الخاصة بأحد مراسليه.

وفي عام 1952 قام المصرف بطرح اصداره الاول من شيكات المسافرين بعملة الباون الاسترليني، وفي نيسان 1964 طرح شيكات مسافرين بعملة الدولار الامريكي.

وبالنظر لمرور مدة طويلة تقرب من ثلاثين سنة على قيامه باصدار شيكات المسافرين الخاصة به فقد اكتسبت صكوكه شهرة عالمية وقبولا جيدا من قبل المراسلين والمؤسسات

ما هو موقع مصرف الرافدين بين المؤسسات المالية العالمية ؟

والبنوك والاسواق في العالم.

اين يقع مركز مصرف الرافدين بالنسبة للمصارف العربية والعالمية؟

* تعد بعض المجلات والصحف المتخصصة المعنية بالشؤون المصرفية والاقتصادية في العالم تصنيفا لاكبر المصارف في العالم متخذة من مؤشرات معينة مثل مجموع الموجودات او مجموع الودائع اساسا لاعداد هذا التصنيف. نذكر من هذه المجلات والصحف كل من مجلة البانكر اللندنية وصحيفة الاميركان بانكر ولهما اهميتهما بالنسبة للمعنيين بالشؤون المصرفية والاقتصادية في مختلف انحاء العالم، وقد كان الموقع الذي احتله مصرف الرافدين في التصنيف الذي اعدته مجلة البانكر والخاص باكبر (500) مصرف في العالم لعام 1980 من حيث مجموع الموجودات، هو الموقع (155). وفي التصنيف الذي اعدته صحيفة الاميركان بانكر لاكبر خمسمائة مصرف في العالم على اساس الودائع، احتل مصرفنا الموقع (120) في نهاية عام 1980 مقارنة بالموقع (144) في نهاية عام 1979.

المرتبة الاولى عربيا

ولا زدياد الدور الذي تلعبه المصارف العربية في الاسواق المالية الدولية وخاصة في مجالات التمويل والاستثمار فقد ازداد اهتمام هذه الاسواق بالمؤشرات المتعلقة بأوضاع المصارف العربية. وفي هذا الصدد بدأت مجلة البانكر اللندنية منذ عامين باعداد تصنيف سنوي لاكبر مائة مصرف عربي من حيث مجموع الموجودات وقد احتل مصرف الرافدين المرتبة الاولى في التصنيف لعامي 1979 و 1980 على التوالي. كما



مصرف الرافدين ـ فرع الامام الاعظم

فرع المنصور

فرع جميلة

انه احتل المرتبة الاولى بين اكبر عشرة مصارف عربية من حيث الودائع ومن حيث رأس المال والاحتياطات ونسبة المال الى الموجودات واخيرا من حيث الارباح قبل تنزيل الضريبة.

ـ ونسأل ماهي مؤشرات التطور الخاصة بنشاط شبكة فروع المصرف؟ يجيب السيد كبة

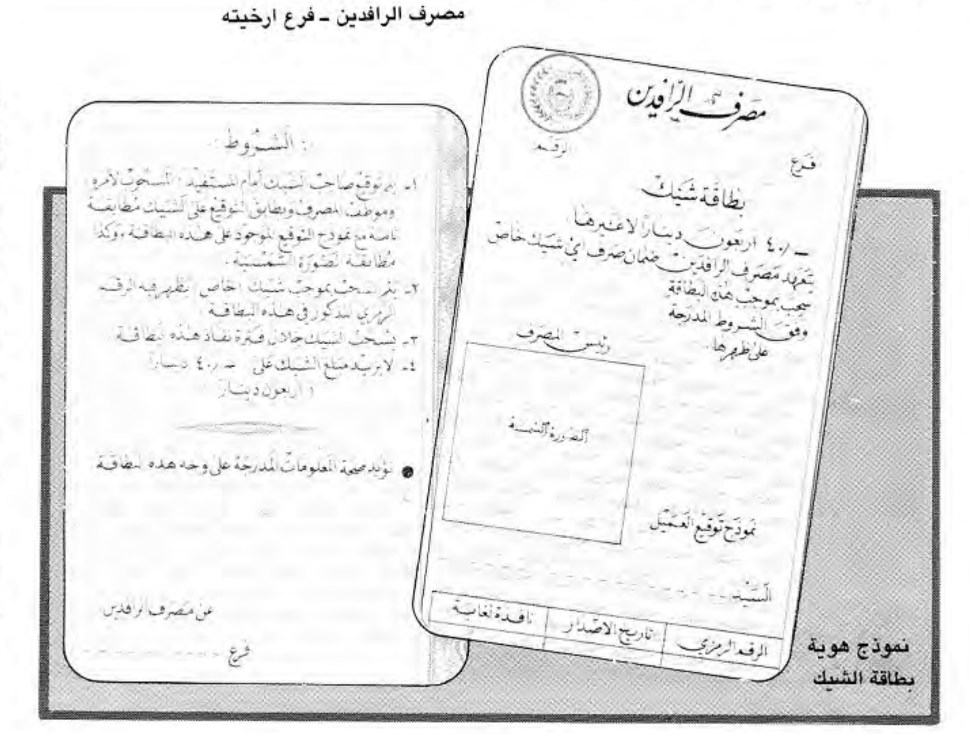
* تولي ادارة المصرف اهتماما كبيرا بزيادة شبكة الفروع داخل العراق لتقديم الخدمات المصرفية على اوسع نطاق ممكن الى المواطنين وبأيسر السبل وقد بلغ عدد الفروع العاملة داخل العراق (211) الى جانب ذلك يعنى المصرف بزيادة عدد فروعه خارج العراق وقد وصلت مؤخرا الى (11) فرعا. هذا الى جانب فتح المكاتب المصرفية المؤقتة في مناسبات معينة لتقوم بتقديم الخدمات المطلوبة والضرورية كما يحدث خلال الدورة السنوية لمعرض بغداد الدولي او عند انعقاد المؤتمرات.

المكننة المصرفية

ماهي حدود تحرك المصرف باتجاه استعمال الاجهزة والمكائن المتطورة في تنفيذ اعماله؟

دأب المصرف منذ فترة طويلة على ادخال المكائن والاجهزة الحديثة لغرض انجاز اعماله

مصرف الرافدين ـ فرع ارخيته



مصرف الرافدين

الرقم

فرع

بطاقة شيك

يتعهد مصرف الرافدين ضمان صرف اي شيك خاص ـ ٤٠/ اربعون دينارا لا غيرها يسحب بموجب هذه البطاقة وفق الشروط المدرجة على ظهرها.

رئيس المصرف

الصورة الشمسية

نموذج توقيع العميل

السيد

الرقم الرمزي	تاريخ الاصدار	نافذة لغاية

الشروط

١ـ ان توقع صاحب الشيك امام المستفيد المسحوب لأمره وموظف المصرف وبطابق التوقيع على الشيك مطابقة تامة مع نموذج التوقيع الموجود على هذه البطاقة، وكذا مطابقة الصورة الشمسية.

٢ـ ان يسحب بموجب شيك الخاص يظهر به الرقم الرمزي المذكور في هذه البطاقة

٣ـ يسحب الشيك خلال فترة نفاذ هذه البطاقة

٤ـ لا يزيد مبلغ الشيك على ـ ٤٠/ دينار (اربعون دينار)

● نؤيد صحة المعلومات المدرجة على وجه هذه البطاقة

عن مصرف الرافدين

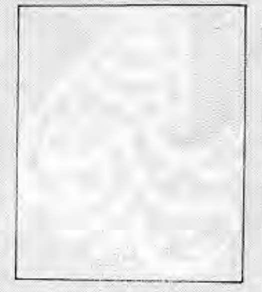
فرع

نموذج هوية بطاقة الشيك

بسهولة ويسر وعلى سبيل المثال، قام المصرف، ومنذ سنوات باستيراد ونصب وتشغيل الاجهزة الخاصة بمشروع التصوير الدقيق (المايكروفلم). ولغرض استكمال الحلقة التصويرية قدر تعلق الامر بالاجهزة فقد تم استيراد ونصب وتشغيل الاجهزة الخاصة بمشروع الرقوق المصغرة (المايكروفيش) مما جعل المصرف يمتلك ولاول مرة وحدة تصويرية متكاملة تشمل مشروع التصوير برمته وفق النظام العالمي، والمصرف بصدد أنشاء مشروع للتصوير الدقيق في المنطقتين الشمالية والجنوبية.

وبالنسبة للمكائن الحسابية والاجهزة الاخرى فقد ادخل المصرف في السنتين الاخيريتين عدة انواع من المكائن الحسابية والاجهزة الادارية المتطورة لغرض تسهيل الاداء لديه ولغرض توفير الوقت والكادر.

موحان الظاهر



صادق الازدي



عندما كان الناس يهربون من (الچرنقة)

عندما تحرص الام العراقية في ايامنا هذه على تلقيح طفلها ، وتحصنه ضد الجدري والسل والسعال الديكي ، فان جدتها كانت ترفض تطعيم صغارها ، وكان الرجال والنساء يهربون من التلقيح عند انتشار احد الاوبئة الوافدة الينا من البلدان القريبة او البعيدة ، ولو كانت لدى اي واحد قبل نصف قرن الة تصوير سينمائية والتقط فلما لرواد احدى مقاهي الميدان وهم يهربون منها فور ظهور فرقة التطعيم ضد وباء ظهرت بعض الاصابات به وعرضناه اليوم لحسبناه احد الافلام الضاحكه ـ المضحكة !.

الجرنقة ـ الأسرنجة

وهما اسمان للحقنة التي يتم بها التطعيم ضد (الكوليرا) ، ويسمونها كذلك (الابرة) بالهمزة المضمومة ، وكانت فرق التطعيم ضد الاوبئة تتالف من مضمدين اثنين مع بعض رجال الشرطة من اجل اجبار المارة في الشارع العام ـ شارع الرشيد ـ على التطعيم فيهربون ، ويترك رواد المقاهي مقاعدهم ، ويغلق اصحاب الحوانيت في الاسواق دكاكينهم ، فان كل واحد يقول للاخر : (دير بالك لتروح لهناك ترة يضربون جرنقة !) .. وهكذا يقفر الشارع والمحلات العامة من السابلة والناس !

الاعلان عن الأوبئة

وكانت الدوائر الصحية تعلن في الجرائد المحلية عن وقوع اصابات في هذا الوباء وذلك المرض الساري ولكن قلة هم اللذين كانوا يقرأون الجرائد جراء تفشي الامية ، وكان العامة يعتقدون ان التطعيم قد ينقل الوباء اليه وهذا كنا نجد الرجل الذي يتم تطعيمه يتغيب عن عمله ، ولا يذهب الى «كهوة الطرف» ويظل طريح فراشه ، وعندما يسأل احد معارفه عنه يقولون له : «ايمصخن .. ضارب ابرة !» .. فيردد عبارات يتمنى له فيها الشفاء العاجل !

وباء الجدري

ومع ان سكان بغداد ، المدن الكبيرة الاخرى ، قد عرفوا وباء الجدري اكثر من اي وباء اخر . ويعيش بينهم عدد من ضحاياه الذين فقدوا ابصارهم بعد الاصابه به ، او تشوهت وجوههم باثاره ـ نكراش ـ ، فانهم ظلوا يرفضون التطعيم ضده عند انتشاره ، فصارت فرق التطعيم تذهب الى الكتاتيب والمدارس ـ على قلتها ـ وتقوم باعطاء مصل الوقاية من فيها من الطلاب !

اما ان ذهبت فرقة التطعيم الى اية محلة من محلات بغداد القديمة لاداء واجبها ، فان الاطفال والصبية كانوا يهربون الى بيوتهم ، وكل واحد ينبه الاخر وهو يركض : إيجه ابو الجدري .. إيجه ابو الجدري !

وعندما يطرق الشرطي ابواب الدور ، فان اية ربة بيت لن تسأل عمن يكون الطارق ، وتبدو جميع البيوت وكأنها قد خلت من ساكنيها ، ثم صار الناس يقبلون على التطعيم ضد الجدري ، لانهم ـ كما قلنا ـ يرون بأم اعينهم اثاره التي تتراوح بين الموت والعمى وتشوه صفحة الوجه !

ابو زوعة !

و «ابو زوعة» هو «الكوليرا» ، او الهيضة وهذا الوباء كالجدري يفدان الينا مع القادمين الى قطرنا من جنوب شرقي آسيا ، وجاء اسم «ابو زوعة» من ان المصاب به يتقيأ كثيراً ولم يكن العراق قد عرف التطعيم ضده في القرن الماضي ، وقد تعرض قطرنا لهذا الوباء اكثر من مرة فكان يفتك بالمواطنين فتكاً ذريعاً وعندما قام الحكم المحلي عندنا في العشرينات لم يكن في بغداد من المؤسسات الصحية غير مستشفى واحد هو «مستشفى المجيدية» الذي عرفناه فيما بعد باسم المستشفى الملكي ، ثم صار اسمه المستشفى الجمهوري الذي قامت على ارضه فيما بعد مدينة الطب التي تعتبر واحدة من احدث المؤسسات الصحية في الشرق الاوسط ! وغير بعيد عن مستشفى المجيدية كانت تقوم بناية «غرباء خسته خانه سي» الذي عرفناه فيما بعد بأسم «الموقف المركزي» وازيلت ابنيته حيث يجري اليوم بناء العمارة الخاصة بوزارة الصحة عند مدخل جسر 17 تموز الحديدي ، اما في جانب الكرخ فكانت تقوم بناية «مستشفى العزل» الذي انشأ في العهد العثماني ليستقبل كل المصابين بالهيضة او السل وعرفناه بأسم «مستشفى الحميات» ايضا ، قبل ان تقوم على ارضه مباني «مستشفى الكرامة !

النظافة والوقاية

ونحن في القطر العراقي ، نعيش في ظروف صحية مثالية الى حد بعيد وقد تحقق لنا ذلك بعد ان تثقفنا وتوفرت لنا المستشفيات والعيادات الطبية الخاصة والعامة وصرنا نؤمن بأن الوقاية افضل من العلاج ، وان احسن مانتقي به الأوبئة والامراض هو التطعيم ضدها ، والالتزام بالنظافة التي هي من الايمان ، وقد حثنا ديننا الحنيف عليها .

الاجبار والقناعة

وانه لمما يسرنا ، ويثلج صدورنا ان يتطور ناس قطرنا وفي ظل حكومتنا الثورية على وجه التحديد فيكون لديهم كل هذا الوعي الصحي ، بينما كان العراقي ، ولافرق بين رجل وإمرأة يرفضون التطعيم ضد الأوبئة والامراض التي تفتك بهم ، والى حد إضطرار فرق التطعيم الى «إقتناص» الرجال ، قبل النساء ، وفي الاماكن التي يتجمعون فيها ، مثل رؤوس ، اي مداخل ، الجسرين الوحيدين في بغداد ، وهما «الجسر القديم وجسر مود» عند فتحهما لمرور السفن الشراعية وغيرها ، من خلالهما ، فاين ذلك الاجبار من قناعة الام العراقية اليوم بأهمية تحصين فلذات اكبادها ضد الجدري والسل والسعال الديكي والخناق ؟ !



من أجل اختيار أفضل لطلبة المتوسطة

أختصاصات مهنية وفنية تنتظر الخريجين

□ ماهر فيصل □ تصوير : علاء فليح حسن □

في مرحلة تحقيق التنمية الشاملة تبرز الضرورة لتوفير الكوادر الوسطية كمقدمة ضرورية لها .

وقد بقيت مشكلة الملاكات الوسطية عائقا امام حركة التقدم حيث عانت منها بلدان كثيرة .. كما يعاني منها العراق حيث كان الاب يدفع ابنه الى الدراسة الاكاديمية ولم يكن خريج الدراسة المتوسطة ليفكر الا بواحد من فرعين ..العلمي او الادبي حين يهم بالتقديم للدراسة الاعدادية .. الامر الذي ادى الى انه ينتبه الجميع لمشكلة الملاكات الوسطية عندما واجه العراق مهمة تحقيق التنمية الشاملة .

بيد ان هذه المشكلة عولجت .. ولا تزال تعالج من قبل قيادة الحزب والثورة في القطر بصبر وتروي من اجل عدم الاخلال باية حركة ناهضة .. وكان من معالجات هذه المشكلة استحداث قنوات تعليمية اخرى كالقنوات المهنية والفنية .. ومع هذا بقيت المعالجة تسير بشكل اكثر بطء من متابعة حركة النهوض الشاملة في القطر ؛ الامر الذي حدا بوزارة التربية ان تقوم بتجربة جديدة من نوعها بدء من هذا العام .. فما هي هذه التجربة؟

من اجل التنظيم

فوجيء طلبة الدراسة المتوسطة هذا العام بادارات المدارس تزودهم باستمارات تتضمن عناوين واختصاصات العديد من القنوات التعليمية لتبت عليها الطالب اختياراته انطلاقا من دليل الطالب الذي زود به ايضا ..كما يحدث مع طالب الاعدادية عندما يقدم الى الكلية . ولان الامر يستحق الايضاح والتفسير قامت الف باء باجراء هذه المقابلة مع السيد ثامر داود نادر وكيل وزارة التربية نسأل عن هذه التجربة والصيغ التي اتبعت فيها ، فقال : تتلخص هذه التجربة في تنظيم عملية التحاق الطلبة المتخرجين من المرحلة المتوسطة الى قنوات تعليمية موازية الى مرحلة التعليم الاعدادي العام .. لغرض ضمان انسياب الطلبة الى القنوات التعليمية والتدريبية عسكرية كانت ام ادارية لتتوافق ومؤشرات خطة التنمية القومية وحاجتها الى القوى العاملة والمؤهلة .

وقد شكلت لجنة مركزية من ممثلين عن الوزارات والمؤسسات والاتحاد الوطني لطلبة العراق ونقابة المعلمين ..وضعت ضوابط

وكيل وزارة التربية ..

عملية انسياب الطلبة الى القنوات ذات نهايات مفتوحة

لاول مرة في القطر

دليل يقودك للمستقبل الذي تريد !

خاصة لتنظيم عملية انسيابية الدارسين من الدراسة المتوسطة الى تلك القنوات . ولكي لا تكون العملية خاضعة بالاجتهادات الشخصية فقد وضعت هذه اللجنة تعليمات في كيفية استفادة الطالب من استمارة الدليل وتعليمات اخرى لمدراء المدارس في القيام بعملية توعية الطالب والاشراف عليه خاصة وان اللجنة وضعت معايير لقبول الطلبة في القنوات التعليمية الكثيرة والتي سيجدها الطالب مهياة لاستقباله . كما روعي في الدليل بساطة وسلاسة الاسلوب لضمان تعرف الطالب على كل قناة من القنوات

اختصاصات عديدة

وما هي هذه القنوات؟

ـ انها تشمل اختصاصات عديدة مهنية وفنية .. مثل الصناعات الالكترونية والكيمياوية والميكانيكية والنسيجية والكهربائية والنفطية والبتروكيمياوية والزراعية والصحية والتعليمية والفنون اضافة الى الدراسة الاكاديمية العلمية والادبية والسياحية والفندقة والمعاهد الاسلامية والصحة الحيوانية .

● قلتم ان معايير وضعت للقبول في هذه القنوات بالتاكيد ان المجموع الذي يحققه الطالب من بينها .

ـ نحن نتوخى عدم ارباك الطالب ولاجل هذا فقد عرضت على اللجنة معايير كثيرة فكانت جميعها تصلح للتطبيق .. الا اننا عمدنا الى وضع معيار واحد وهو يستهدف تلبية احتياجات قنوات التعليم والتدريب المهني من المتخرجين في الدراسة المتوسطة اولا . ثم يقبل من تبقى من المتخرجين في التعليم الاعدادي العام وتلبية رغبة الطالب في اختيار القناة التعليمية التي يرغب بها . وعند التنافس يتم اختيار المتقدمين على اساس مجموع الدرجات .. ولذلك لا يجوز اللجوء الى معيار مجموع الدرجات الا ضمن الرغبة الواحدة التي يشترك فيها عدد من الطلبة .

ـ وما هي المؤشرات لتحديد الاحتياجات ؟.

ـ لان عملية تنفيذ الانسيابية تجري لاول مرة في القطر ولاننا نريد ضمان عدم تعثر هذا التنفيذ فان المؤشرات الاساسية التي حسبت لتحديد احتياجات القنوات .. هو الطاقة الاستيعابية لها .

● وبعد تخرج الطلبة .. هل سيعملون رأسا ام يكون بأمكانهم الالتحاق بالكليات ؟

ـ ان اهم سمات ومميزات الانسيابية انها ذات نهايات مفتوحة فهي تتيح للمتخرجين من قنواتها فرصة مواصلة الدراسة العالية . ولكن هذا لايعني ان الباب سيكون مفتوحاً على مصراعيه .. وانما القبول يجب ان يكون وفق اسس وضوابط تعتمدها مؤسسات التعليم العالي . ولكن المهم ان الطالب الذي ينهي دراسته في احدى مدارس التعليم المهني او مراكز وزارة الصناعة مثلاً يمكن الالتحاق بالجامعة التكنولوجية لمواصلة الدراسة في الفرع المقابل لدراسته في المركز وهكذا .. حيث ان جميع شهادات القنوات التعليمية معادلة لحقوق وامتيازات شهادة الدراسة الاعدادية العامة بما في ذلك مواصلة الدراسة العالية هذا يعني ان على الطالب ايضاً السعي الجاد والتنافس العلمي من اجل تحقيق نتائج افضل .. فهل وضعت مثلاً امتيازات ما للاوائل في هذه الدراسات ؟

ـ نعم اخذنا هذا بنظر الاعتبار .. وسيكون للعشرة الاوائل في كل قناة افضلية على غيرهم من حيث القبول في الكليات .

● ماذا عن الدروس ..؟ هل ستكون جميعها ضمن اختصاصات المركز الذي يدرس فيه الطالب ام ان هناك دراسات اكاديمية ايضاً .. كالحصص التي تمنح في الدراسة الاعدادية العامة ؟

ـ ان مناهج ودروس كل مدرسة او مركز تعليمي مهني داخل ضمن عملية الانسيابية يستند على اهداف المدرسة او المركز .. ولكن هناك بعض المواضيع المشتركة التي تعطي خلفية مشتركة لجميع الدارسين من جميع الدراسات ولكن بأوزان مختلفة فعلى سبيل المثال ان دراسة اللغة الانكليزية تكاد تكون موجودة في جميع المدارس والمراكز ولكن مستوياتها مختلفة عن تلك التي تدرس في المدارس الاكاديمية .

● وهل تمت تهيئة الاقسام الداخلية لطلبة المحافظات .. ؟

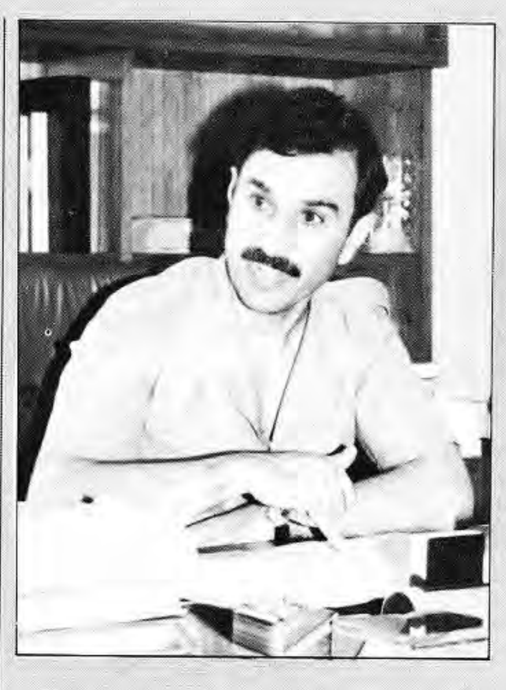
ـ نعم توفرت الاقسام الداخلية للطلبة .. ولهذا تجدنا وضعنا الاساس في مؤشرات احتياجات القنوات الطاقة الاستيعابية لها .. فالمهم ان يكون الطالب مرتاحاً . وعدا هذا فهناك الكثير من المحفزات التي تمنحها هذه القنوات للطلبة .. والتي فيها دفع رواتب للطلبة اثناء الدراسة او زيادة رواتبهم ومخصصاتهم بعد التخرج على اقرانهم من خريجي الدراسة الاعدادية الاكاديمية .. ودليل الطالب يحتوى على بيانات كافية لتوضيح المحفزات المادية والمعنوية التي يحصل عليها الطلبة عند التحاقهم بهذه القنوات او التخرج منها .

● بما ان التجربة جديدة وتنفذ لاول مرة .. هل سيقبل الطلبة الذين ادوا الامتحان الخارجي او الذين تخرجوا في السنوات السابقة ولم يكملوا دراستهم ؟

ـ نعم .. من حقهم التقديم الى هذه القنوات من خلال مديريات التربية اذا انطبقت عليهم شروط العمر والدرجة وللعلم .. فأن طلبة الاعوام الماضية لن يخصم من مجاميعهم عند التقديم والاختيار لانهم يقدمون لاول مرة .. ولأن القوانين ليست ذات اثر رجعي ولكن بدأً من هذا العام سنخصم (30) درجة من المجموع عند التقديم مرة ثانية بعد الرسوب ..

ولنا كلمة

هذه التجربة .. يناط نجاحها بنا جميعاً .. ويتطلب الامر من جميع اولياء امور الطلبة ـ وهو طلب طالب به الكثير من المختصين في وزارة التربية دراسة الادلة والتعليمات ومساعدة ابنائهم في تثبيت اختياراتهم .. فقد غدت الفرص كبيرة امام الجميع لتوجيه جهودهم نحو الانسياق مع متطلبات البناء الاقتصادي والاجتماعي .



وكيل وزارة التربية



واحد من
الرعيل الاول
في علم الفهرسة

بقلم :
كوركيس عواد وميخائيل عواد

ألعلامة ألعراقي ألدكتور داود ألجلبي

طبيب بارع اصبح مرجعا في المصطلحات الطبية

مضى على رحيل الاستاذ العلامة الدكتور داود الجلبي اثنان وعشرون عاما ، فقد توفي في الموصل يوم 29 أيار سنة 1960 ، ومازال الرجل يذكر على السنة الباحثين وأقلامهم ، بصفة كونه واحدا من أشهر المؤلفين العراقيين .

هو داود بن محد سليم بن أحمد بن محمد الموصلي ، ولد في مدينة الموصل سنة 1879 م ، من أسرة تعاطى غير واحد من أبنائها صناعة الطب . وصار طبيبا في الموصل . وأشغل مديرية الشؤون الطبية في وزارة الدفاع العراقية . كما تقلد مناصب أخرى في الدولة .

والى تمكنه من العربية ، كان يحسن لغات أخرى ، كالفرنسية والانكليزية والسريانية والتركية والفارسية . وله اهتمام بالمخطوطات ، ووقوف على مصنفات الطب العربي القديم . وكان يعد مرجعا في المصطلحات الطبية .

أنتخب عضوا في المجمع العلمي العراقي ببغداد ، والمجمع العلمي العربي بدمشق ، ومجمع اللغة العربية في القاهرة .

مكتبة الجلبي

عرف الدكتور داود الجلبي بالصراحة ، لاتأخذه في قول الحق لومة لائم . وكان دقيقا في ما كتب ، اتسمت مؤلفاته بالتحري عن الحقيقة والتثبت مما يقول .

أحرز مكتبة نفيسة بالعربية وبغيرها من اللغات ، وفيها المطبوع والمخطوط . وبعد وفاته ، وقفها ذووه على مكتبة الاوقاف العامة بالموصل ، فضمت إليها في جناح خاص بها ، يعرف هناك بـ «مكتبة الدكتور داود الجلبي» .

ألف كتباً ورسائل مختلفة ، ونشر مقالات كثيرة في عدد من مجلات العالم العربي ، ولاسيما في مجلة : «لغة العرب» و«سومر» و«مجلة المجمع العلمي العراقي» و «مجلة المجمع العلمي العربي» و «المقتطف» و«النجم» و «مجلة غرفة تجارة بغداد» و «الجزرة» .

وفي وسعنا القول ، ان الدكتور داود الجلبي ، كان في طليعة المعنيين العراقيين بدراسة المخطوطات ، بل هو ثالث ثلاثة يعدون الرعيل الاول في عالم الفهرسة .

أولهم : السيد نعمان خير الدين الالوسي ، المتوفى سنة 1899 م . فقد صنف كتابا عنوانه «فهرست مكاتب بغداد الموقوفة» وما زال مخطوطا .[1]

وثانيهم : المطران أدي شير ، المتوفى سنة 1915 . فقد نشر بالفرنسية ستة فهارس لمجاميع المخطوطات العربية والسريانية في كل من : سعرد، ماردين، ديار بكر، دار البطرير الكلدانية في الموصل، دير السيدة، مكتبة متحف بورجيا[2] .

وثالثهم : الدكتور داود الجلبي . فقد وضع فهرساً حافلاً بما وقف عليه من مخطوطات في مدينة الموصل : في مساجدها، ومدارسها الدينية، ولدى الأسر والأفراد . وقد نشر هذا الكتاب في بغداد سنة 1927، بعنوان ، «مخطوطات الموصل» . كان لصدور هذا الكتاب وقع عظيم لدى الباحثين من عرب وشرقيين، وأحرز صاحبه به شهرة بعيدة بين المهتمين بشؤون المخطوطات .

أقدم الدكتور داود الجلبي على مخطوطات الموصل تأليف هذا الكتاب في ظروف صعبة، وقامت في وجهه عقبات وعراقيل شتى، ذلك ان الكثير من تلك المخطوطات كان مختزنا يوم ذاك في اماكن غير صالحة لخزن المخطوطات، فكانت تفتقر الى الجو الصالح للحفاظ عليها، حتى كان يعلوها الغبار . اما النور فضعيف، إذ لم تكن تلك الأماكن يومئذ قد دخلتها الكهرباء، فضلاً عن ان بعضها كان قد عهد به الى من لا يسحن أمرها .

ولندع الدكتور داود الجلبي يحدثنا عما عاناه من مصاعب ومشاق في اثناء تأليف فهرسته هذا، قال :

« ...ولقد عانيت صعوبات جمة ولاقيت موانع شتى في التحري والأطلاع على كتب المدارس من بعض الموكلين على حفظها . على انها انما اوقفت للانتفاع بها . وقدكدت، غير مرة، ان اكف عن العمل وقطع الأمل، لولا اني تدرعت بالصبر الجميل والثبات . ووجدت في التطبيب عوناً لي في كثير من

المواقف، واستعنتُ بالحلوان في أخرى [7]».

«أمّا الحالة التي وجدتُ عليها المكتبات، فكانت موجبة للحزن في الغالب. فقد كان عدد من الغرف المخصّصة لحفظ الكتب في مختلف المدارس رطباً ومظلماً. ووجدتُ الكتب قد كساها الغبار. وفي إحدى المدارس كان على الكتب طبقة سميكة من التراب وصغار الحجارة. وأمّا بيوت العناكب وآثار الفأر والأرضة، فانّها تكاد تكون عامة فيها. وكنتُ اعتدت أن آخذ معي فرجوناً أزيل به الغبار عن ثيابي عند خروجي من المكتبات [8]».

وذكر في موطن آخر:

«... حين أن عيون حافظي الكتب في المدارس، ترمقني بلحاظٍ تدّل على السآمة، ولسان حالهم يقول (رحم الله مَن زال...)» [9].

مؤلفاته (الكتب والمقالات):

أمضى الدكتور داود الجلبي، نيفاً وخمسين عاماً من حياته — (1960 — 1908) في البحث والتأليف. فصنّف كتباً ورسائل مختلفة، طُبع جانب منها، وما زال الباقي مخطوطاً لم يتهيأ له نشره في أثناء حياته، ولعلّه يرى النور في يوم من الايام.

وفي وسعنا أن ننوّه بطائفة صالحة مّما نشره من كُتُب ومقالات، وهي في جملتها مّما تخدم اللغة العربية وتراثها العظيم.

فمن كتبه المطبوعة [1] ـ وقد رتّبْناها على حروف الهجاء ـ:

1 ـ الآثار الآرامية في لغة الموصل العامية (نشره متسلسلا في مجلّة «النجم» الموصلية، في المجّلدين 7 و 8، الصادرين سنة 1935 و 1936، ثمّ أفرده في كتاب: (الموصل 1935).

2 ـ إصلاح حروف داير مجلس مبعوثا نه لايحه (بالتركية)

3 ـ اقتراح في تيسير القراءة والكتابة في العربية (الموصل 1944).

4 ـ الفنديداد أهّم الكتب التي تتألف منها الأبستا (ترجمه عن الفرنسية)

5 ـ كتاب الطبيخ: لمحمد بن الحسن الكاتب البغدادي ـ المتوفي سنة 637

6 ـ محمد بن زكريـا الرازي: الطبيب الكيميائي الفيلسـوف

7 ـ مخـطوطات الموصـل، وفيه بَحْث عن مـدارسها الدينيـة ومـدارس ملحقاتها (بغداد 1927).

8 ـ الموصل (ضمن كتاب «أربع محاضرات تاريخية») (الموصل 1949).

9 ـ الواجب: محاضرة (الموصل 1934).

وكان الدكتور داود الجلبي، قد انتخب زبدة كتـاب «الآثار الجليّـة في الحوادث الأرضية» الذي ألّفه ياسين بن خير الله الخطيب العمري. فتولّى د. عماد عبد السلام رؤوف تحقيق هذه «الزبدة» ونشرها بعنوان «زبدة الآثار الجليّة في الحوادث الأرضية» (النجف 1974).

أمّا ما نشره الدكتور داود الجلبي من «مقالات» في المجلات العـربية، فكثيرة نذكر منها في هذا المقام ما يأتي:

1 ـ أبناء ماجد النجديون:
(مجلّة «بغداد 1913» ص 401 — 412).

2 ـ أرجوزة الظاء والضاد (لابن قتيبة):
(لغة العرب (1929) 7 ص 461 — 463).

3 ـ ألفاظ مغولية في اللغة العربية:
(مجلّة المجمع العلمي العراقي 1 (بغداد 1950) ص376 — 379).

4 ـ أوهام في قانون ابن سينا:
(مجلّة المجمع العلمي العربي 27(دمشق 1952) ص 626 — 629).

5 ـ الحال ومعناها:
(لغة العرب 9 (1931) ص374).

6 ـ حبّة الشرق هي البلحية:
(لغة العرب 8 (1930) ص777 — 783).

7 ـ حول الرخامة الموضوعة فوق محراب الجامع الكبير:
(مجلة «الجزيرة» 2 (الموصل 1947) ع 13، ص 10 — 12).

8 ـ حول رسائل الجاحظ:
(لغة العرب 9 (1931) ص 706).

9 ـ حول مخطوطة دمشق في تراجم علماء الموصل في القرن الثاني عشر الهجري:
(لغة العرب 5 (1927) ص234 — 237).

10 ـ رسالة الى إبي عبد الله إحمد بن إبي دؤاد الايادي : للجاحظ :
(تحقيق ونشر . لغة العرب 8 [1930] 690 8 686) .

11 ـ رسالة ذَمّ القُوَّاد : للجاحظ :
(تحقيق ونشر . لغة العرب 9 [1931] ص 38 — 26) .

13 ـ رسالة في النابتة : للجاحظ :
(تحقيق ونشر . لغة العرب 8 [1930] ص 39 — 32) .

14 ـ الرضم في شمالي العراق :
(لغة العرب 9 ((1931 ص (596 -598)

-15الصيرمون (موضع في جنوب الموصل) :
(الجزيرة(1948)3 ع 9(ص26-27;

-16كتاب «تحفة العجايب وطرفة الغرايب» :
(مجلة المجمع العلمي العربي 555-561(ص23 (1948(

-17مقالة في اسماء أعضاء الأنسان : لابن فارس :
(تحقيق ونشر . لغة العرب 110 -116(ص9 (1931(

* * *

ولنا ان نقول في ختام هذا البحث ، ان جماعة من الباحثين ، قد نوهوا بهذا العالم الجليل ، الذي خدم العلم طوال حياته ، نذكر منهم ،المستشرق بروكلمان ، د . حسين علي محفوظ ، خير الدين الزركلي ، صادق محمود الجميلي ، د . عماد عبد السلام رؤوف ، عمـر رضا كحـالة ، د . فيصل ديـدوب ، الاب قنواتي ، كـوركيس عواد ، محمـود فهمي درويش ، مير بصري ، يوسف الصائغ ، وغيرهم .

زبدة الآثار الجلية في الحوادث الأرضية

كتاب الطبيخ

كتاب مخطوطات الموصل

تراث

عن السمر العوالي

ألرمح
سلاح عريق عند العرب

هاني محي الدين

ان للرمح شأناً كبيراً عند العرب المسلمين. فاستعمله العربي في القتال وفي الصيد واستعمله المسلمون في تعبئتهم للجيش واستفادوا منه على شكل مجموعات ترمى مرة واحدة.

بخطط ستراتيجية حربية ضمن ساحة القتال.. فهو من اقدم واعرق الاسلحة التي كان لها فاعليتها وتأثيرها في حلبات النزال في المعارك التاريخية التي مرت بها الامة العربية..

السمر العوالي

وقد شاع استعماله عند الاشوريين والسومريين والشعوب القديمة الاخرى مثل الفراعنة.. وكان اكثر شيوعا في الشعوب التي سكنت الصحراء منها العرب فهو الذي يعين العربي على الصيد اذا جاع وينشر عليه ثوبه فيستظل به وقت الهجير.. ويدفع به الاعداء اذا اقتضت الضرورة.

واحب الرماح لدى العرب هي الرماح الطوال ويدعونها «بالسمر العوالي» واشهر هذه الرماح هي النبع والشوحط واحيانا كان يؤخذ من القصب الهندي المجوف Bamboo الذي يسمى عند العامة «البوص» بعد تسويته بواسطة السكين وتركيب نصل من الحديد في رأسه..

وهكذا اصبح العرب يعنون بالرماح ويفضلون القنا الصماء على الجوفاء لصلابتها وغنائها في المعارك وحافظوا على دهنها بالزيت لتزداد قوة وثباتا ومرونة..

وقد قال فيها الرسول «صلى الله عليه وسلم».

«عليكم بالقنا والقسي فيها نصير نبيكم وفتح لكم في البلاد»..

واستعمله العرب في شتى العصور حتى وقتنا الحاضر حيث يستعمله افراد جيشنا الباسل في مسابقات الفروسية «الطعن بالحراب» وتسمى الكتائب الخاصة به «الرماحة».

والرمح: عبارة عن عود طويل في رأسه حربة، وهو من خشب البردي القوي، يبلغ طوله حوالي «5-7» اذرع وربما زاد، ويخص به الفرسان غالبا..

المتن والظبة

ويتكون الرمح من الاجزاء التالية:ـ

1 المتن او العامل: وهو جسم الرمح كله، من اعلاه الى اسفله، قبل ان يركب عليه النصل..

2 الكعوب: هي العقد التي تكون في الفرع ثم تسوى حتى تكون ملساء..

3 الزج: وهو حديدة تركب في اسفله مدببة الطرف تساعد على

تثبيته في الارض ويطعن بها ايضا..
4 العالية: وهي الجزء العلوي، الذي تحت النصل ويسمونه «صدر الرمح» وليس له حد معروف وقال الشاعر العربي زهير:

ومن يعص اطراف الزجاج فانه
يطيع العوالي واكبت كل لهذم

5 السنان: وهو الجزء الذي يركب فوقه للطعن به وكان يتخذ من قرون البقر الوحشي..
6 الثعلبة: وهي الجزء الاسفل من السنان، الذي يدخل فيه اعلى الرمح..
7 الظبة: وهي نهاية السنان المدبب من اعلاه وهو كما موضح في الشكل رقم «1»..

اربعة رماح

وكان للنبي محمد «صلى الله عليه وسلم» اربعة رماح: رمح يسمى «المتثنى» وثلاثة اخرى اصابها من بني قينقاع. وقد نسبت الرماح الى اصحابها وصناعها ومهرتها مثلما حدث للسيف: منها

1 اليزنية: منسوبة الى «ذي يزن»
2 الرويني: منسوبة الى امرأة تدعى «روينة»
3 السمهرية: تنسب الى رجل يسمى «سمهر»
4 الزاغبية: المنسوب الى «زاغب»

وللرماح أطوال مختلفة تتراوح بين الاربعة اذرع والخمسة والعشرة وقد قال الشاعر:

واسمر خطيا كأن كعوبه نوى
القسب قد ارمي ذراعا على العشر

وللرماح اسنة وهي انواع منها:-

1 المشعب 2 العريض 3 الرفيع 4 المستوي 5 المحوي والرمح عند العرب طبقات: منها

1 الخطل: وهو الذي يضطرب في يد صاحبه لافراط طوله ولايحمله الا القوي الساعد الشديد العضل.
2 النيزك: وهو اقصر الرماح، والمربوع والمخموس والتام..



استعمله الاشوريون في الصيد والحرب ونشر الثياب!

المزراق: وهو الرمح القصير في رأسه سنان فولاذي حاد، وطوله نحو ثلاث اذرع يرمى به العدو عن بعد «10-15» خطوة وهو قديم العهد، وكثير الانواع وكان في عهد الدولة العباسية خاصا بالمشاة.

وقد وضع العرب نعوتاً لبعض اجزاء الرمح.

«سنانة» و «نصله» و «قرونه» شفرته وطرفها «سائبته» و «ظبتاه» و «شفرتاه» حداه وكذلك «غراره» الناتئ في وسطه. و «الجبة» مدخل الثعلب في النصل والثعلب مايدخل من العصا في الجبة

والمحور: مسماره وزفراته اعلاه و «صدره» و «عاليته» و «عامله» وذلك الى قدر الثلث منه..

ثم «عائده» و «عموده» وسطه ثم «ساقه» و «عقبه» و «كعبه» ثم «زجه» و «مركزه» وهو الحديدة التي في اسفله ان كانت حادة الا في «حلقته» و «انابيب» الرماح الهندية وكعوبها: مابين عقدها وهي حزوزها وفصولها و «قصيد» الرماح كسورها وقطعها واحدة «قصيدة»..

الطعن بالحراب

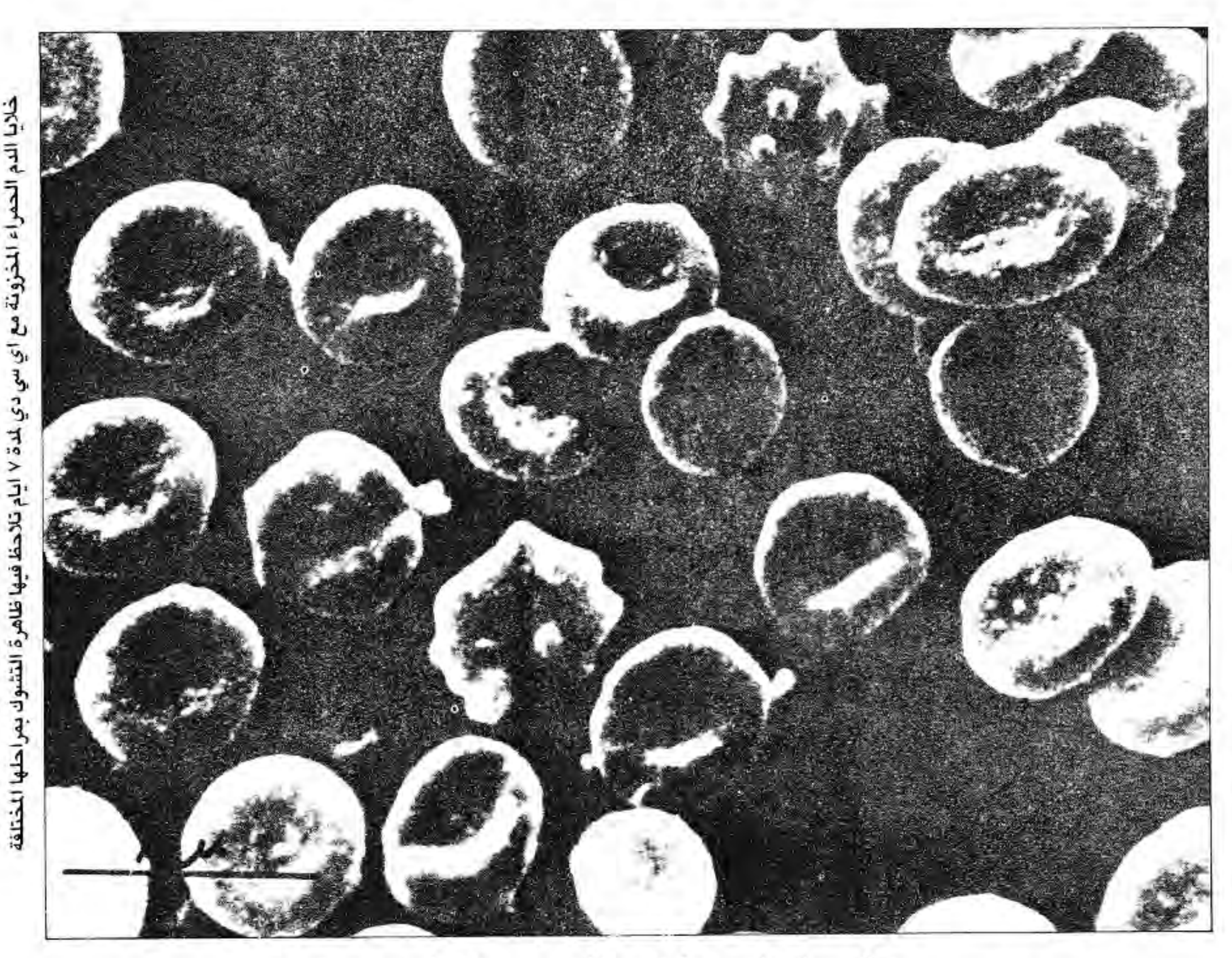
وقد اهتم المسؤولون في عهدنا الحاضر بتربية فرسان الجيش «الخيالة» على «الطعن بالحراب» وكيفية الاستعانة بفروسية الفرسان العرب الاوائل واحيائها من جديد باطر جديدة على شكل رياضة تمارس خدمة للاصالة والتراث..

واليوم ما اشبه قذيفة الرمح بالقذائف المستعملة في وقتنا الحاضر، منها الصواريخ، فهي تشبهه في الشكل والاستعمال، فكانت بعض الرماح تثبت على المجانيق ثم ترمى ومعها النفط والنار او اي شي مؤذ للاعداء... وصواريخ اليوم تفتك بالعدو وتجعله شتاتاً وهي تثبت على منظومة اوماتيكية موجهة، ثم ترمى وتفعل فعلها المؤثر..

لاول مرة

طالب عراقي يتوصل ألى نتائج طبية عن ألتغيرات ألسطحية لخلايا ألدم ألحمراء

المخزونة في مصرف الدم



خلايا الدم الحمراء المخزونة مع اي سي دي لمدة ٧ ايام تلاحظ فيها ظاهرة التشوه بمراحلها المختلفة

□ هل ينبغي خزن الدم مدة أطول ؟ □

□ حسن محسن حسب □

درس غيبسون وجماعته عام 1957 تأثير كل من (اي سي دي) و(سي بي دي) على معايشة خلايا الدم الحمراء باستخدام كروميوم المشع ، واظهروا بأن نسبة الخلايا التي تعيش بعد 28 يوماً من خزنها مع (اي سي دي) هي 50-60 بالمئة .. بينما بلغت معايشتها مع (سي بي دي) بعد 28 يوماً من الخزن 65-70 بالمئة .

اما ديرن وجماعته 1967 (فقد توصلوا الى نتائج مقاربة هي 60 بالمئة و 75 بالمئة بالنسبة لمحلولي (اي سي دي) و (سي بي دي) على التوالي ..

تجارب مختبرية

لكن د . سعدي السامرائي من العراق ـ آظهر بالمجهر الالكتروني المتلفز عام 1975 ظاهرة التشوه الناتجة عن التحلل

الجزئي بمراحلها الثلاث من جراء تأثير (اي سي دي) المباشر على خلايا الدم الحمراء بنسبة 93 بالمئة تقريباً ..

وبما ان في مقدمة الوظائف التي يقوم بها مصرف الدم العراقي منذ تأسيسه عام 1959 مسألة خزن الدم في محلول آسيد ستريت فوسفيت ديكستروز وخزنه مدةاطول تصل الى 35 يوماً وكون فترة الخزن هذه مبينة على دراسات لمعايشة خلايا الدم الحمراء باستخدام الكروميوم المشع فقد ظلت النتائج متباينة وغير محتوية على دراسة التراكيب الدقيقة لتلك الخلايا ،،

ولكل هذه الاسباب قام الطالب مكي محمد مرتضى ـ خامس كلية الطب ـ بالتعاون مع د. سعدي السامرائي باجراء تجاربه المختبرية باستخدام المجهر الالكتروني المتلفز.. فما هي حقيقة هذه التجربة؟ وماهو موقعها من الناحية العلمية؟

● يقول الطالب مكي محمد صاحب البحث..

ـ ان الغرض من هذا البحث تقديم النتائج الاولية لدراسة التغيرات الدقيقة لسطح خلايا الدم الحمراء البشرية المخزونة في مصرف الدم مع كل من اسيد ستريت ديكستروز وستريت فوسفيت ديكستروز ولفترات زمنية مختلفة باستخدام المجهر الالكتروني المتلفز وتقييمها احصائيا..

ويضيف:

ـ لقد حصلنا على عينات من الدم المخزون مع اسيد ستريت ديكستروز مباشرة وبعد 22 , 29 , 7 , 14 يوما من الخزن كما استخدمنا عينات من الدم المخزون مع ستريت فوسفيت ديكستروز مباشرة وبعد 25 يوما من الخزن بدرجة 4 مئوية وتم تحضيرها للفحص بالمجهر الالكتروني المتلفز حسب طريقة الدكتور سعدي السامرائي (1975) القاضية بتثبيتها في كلوتار الديهايد واوسميوم تيتراوكسايد وغسلها وتجفيفها تدريجيا في الكحول الاثيلي واميل اسيتيت وجفافها عند الدرجة الحرجة ثم طلاؤها الذهبي بالتفرقع الايوني وفحصها وتصويرها بالمجهر الالكتروني المتلفز نوع (ايم ايس ايم 4)

النتائج

● يقول صاحب البحث: لوحظت ظاهرة التشوك الخلوي اي تحول خلايا الدم الحمراء من اقراص مقعرة الوجهين الى اشكال قنفذية بسبب التحلل الجزئي.. كما وجدنا هذه الظاهرة بنسبة 11,7٪، 12,8٪، 80,9٪، 96,9٪، 98,6٪، للخلايا المخزونة في اسيد ستريت ديكستروز مباشرة.. وبعد 7، 14، 22، 29 يوما على التوالي وبنسبة 8,9 ٪ و 73,5 للخلايا المخزونة في ستريت فوسفيت ديكستروز مباشرة وبعد 25 يوما على التوالي مقارنة مع عينات الضبط بدون مواد مانعة للتخثر حيث كانت ظاهرة التشوك معدومة تماما..

وظهرت خلايا الدم الحمراء في عينات الضبط بشكلها الطبيعي كخلايا قرصية مقعرة الوجهين بينما تحولت بعض هذه الخلايا المخزونة مع (اي سي دي) لمدة سبعة ايام الى خلايا شوكية وبمراحل متقدمة كما هو مبين في الصورة وازدادت ظاهرة التشوك المتقدمة 3 بدرجة اكبر بعد 22 , 14 يوما من الخزن مع (اي سي دي) اما بالنسبة لمحلول (سي . بي . دي) نسبة التشوك 3 بدرجة اقل بكثير عما هي عليه مع اي سي دي حتى بعد 25 يوما من الخزن..

استنتاج

● ومن ذلك نستنتج انه من الافضل دراسة امكانية تقليص فترة الخزن الى 14 يوما بدلا من 21 يوما..

ولو ان ظاهرة التشوك هذه هي مؤول (اي تسترد الخلايا شكلها الطبيعي بعد مرور بضع ساعات على نقلها الى دم المريض).. لكن هناك حاجة لدراسة مدى امكانية الخلايا الشوكية بمرحلتها الثالثة من استعادة شكلها الطبيعي وعدم تحللها الكلي بعد عملية النقل..

اما بالنسبة لمحلول (سي بي دي) فقد اظهر افضلية في حفظ الدم وان كانت نسبة ظاهرة التشوك بمراحلها الثلاث هي 73,5 مقارنة مع حوالي 97 بالنسبة لمحلول (اي سي دي كما هو موضح في المخطط البياني وان الخلايا الشوكية بمرحلتها المتقدمة الثالثة كانت بنسبة اقل بكثير من نسبتها مع (اي سي دي) مما نتوقع قدرة معظم الخلايا المخزونة مع (سي بي دي) على استعادة شكلها الطبيعي بعد نقلها الى دم المريض..

اول بحث من نوعه

● د. سعدي السامرائي المشرف على البحث فقد اكد نجاح الطالب صاحب البحث وسعيه المستمر والمتواصل في الحصول على هذه النتائج بعد ان استعان بمصادر عديدة وبالمجهر الالكتروني المتلفز في كلية الطب حيث بذل قصارى جهده منذ عام في الدراسة والتقصي..

ـ ويختتم حديثه قائلا..

ـ وما يفرح اكثر كون صاحب هذه النتائج لايزال طالبا في الصف الخامس بكلية الطب، مما يدلل السعي والطموح لدى شبابنا في تحقيق افضل السبل والنتائج علميا وفي كل المجالات علما بانه يعتبر البحث الاول من نوعه في العالم حيث لم يسبقه احد في الحصول على مثل ماحصل عليه من نتائج ■

اسرار عالمية

نائب هتلر في أسر الأنكليز لماذا طالب الألمان باستقلال العراق؟

* في برلين ... قلعة هائلة تضم سجينا واحدا !

محمود شبيب

في 20 تشرين الثاني (1945) افتتحت في مدينة «نور مبرغ» الالمانية المحاكمات المعروفة بنفس الاسم حيث مثل واحد وعشرون من كبار المسؤولين العسكريين والمدنيين الالمان امام قضاة من اربع دول هي : الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وذلك بتهم عديدة منها مسؤوليتهم عن اثارة الحرب العالمية الثانية .

وعلى الرغم من ان قفص الاتهام قد ضم مجموعة ظلت محط انظار الصحافة والناس في شتى ارجاء العالم طوال سنين عديدة ، الا ان «رودلف هيس» نائب «هتلر» السابق انتزع حصة الأسد من اهتمام اولئك الذين تابعوا المحاكمات عن كثب. ذلك ان «هيس» سبق له التحليق في طائرة صغيرة من احد المطارات الالمانية في 15 مايس 1941 (اي ابان احتدام ثورة مايس في بلادنا) ثم توغل في الاجواء البريطانية الى ان قام بهبوط اضطراري في مزرعة تعود الى الدوق «هاملتون» فاصيب بجرح طفيف في ساقه . وهنا جاء الجنود ونقلوه الى معسكر «ماريهيلز» في «غلاسكو» بانتظار التعليمات .

لماذا ؟

لقد مضت احدى واربعون سنة على ذلك الحادث الذي هز الدنيا بأسرها، ومع ذلك لم يتوصل الى اي جواب لاحد الاسئلة الثلاثة التالية :

١ ـ هل قام «هيس» بمغامرته من تلقاء ذاته ؟

٢ ـ ام أنها جاءت تنفيذاً لأمر «هتلر» لعله يفلح في اقناع المسؤولين الانكليز للتوصل الى اتفاق منفرد مع المانية التي كانت تتخذ الاستعدادات لغزو الاتحاد السوفيتي بعد اسابيع ؟

٣ ـ هل كان «نائب الفوهرر» مصابا بالجنون، او على الاقل بخلل في عقله، كما حاول ان يوحي بذلك سواء بعد مرور أيام على اعتقاله في انكلترا أواثناء مثوله في قفص الاتهام في نورمبرغ ؟

مهمة خاصة

كان اول سؤال وجه للرجل الغريب حول اسمه فزعم انه «الفريد هورن» وانه قادم بمهمة خاصة، واضاف انه ليس على استعداد للتحدث الى اي انسان عدا الدوق «هاملتون» . وهنا تقدم منه احد الجنود وفتشه فوجد في جيبه بطاقتي زيارة، احدهما باسم الدكتور «كارل هوسوفر» .

وعلى الرغم من اشعار الدوق بالامر، الا انه لم يصل الى المعسكر الا في اليوم التالي عندما قدم له المحققون تقريراً أوليا عن الموضوع استوقفه اسم «هوسوفر» عدة دقائق، فهو يتذكر هذا الاسم جيداً اذ سبق له التعرف في «برلين» على الطبيب وان كانت الاحداث ومرور السنين قد تركت في ذهنه صورة باهته للرجل .

الا تعرفني ؟

توجه الدوق برفقة آمر المعسكر واحد المترجمين الى غرفة الاسير الالماني المجهول، وهناك فوجئ برؤية رجل مرهق وقد غارت عيناه في محجرين عميقين وان لم تفقدا بريقهما وحدتهما (كان في الثامنة والاربعين آنذاك) . وعلى الفور طلب الالماني تركه للتحدث على انفراد مع الدوق الذي كان يحسن الالمانية . فلما خلا الجو لهيس جعل يحدق في «هاملتون» لعل الأخير يتذكره وعندما خاب أمله قال :

ـ يظهر انك لم تعرفني ، الا تعرف هذا الوجه ؟

ـ كلا لا اعرفك ، فمن انت ؟

ـ الا تذكر انك رايتني في برلين عام 1936 عندما اقيمت دورة الالعاب الاولمبية ؟ الا تذكر اننا تناولنا طعام الغذاء على مائدتي ؟

وازاء الحيرة التي ارتسمت على وجه الدوق ، قال السجين بفتة :

ـ تذكر ! انا رودلف هيس ! اجل جئتكم بمهمة خطيرة ارجو ان يكون فيها خدمة لشعبينا وحقن لدمائنا اما لماذا وقع خيار نائب «هتلر» على «هاملتون» غرضي ، بالذات فانه يوضحه بما يلي :

انا على يقين من انك تدرك نبل مقصدي وحقيقة غرضي ، فقد حدثني صديقنا هوسوفر بامرك وقال انك خير من يقدر خطوتي هذه ويفهم ما اعرضه من اقتراحات ووجهات نظر في مصلحة دولتينا ، ولعلك لم تنس الرسالة التي بعث بها اليك في 23 كانون الاول الماضي من اجل تلاقينا (ويبدو ان الرسالة لم تصل) .

ماذا يريد؟

وعلى الرغم من ان الدوق لم يكن يحمل صفة رسمية وليس



من اليمين : تشرشل وروز فلت (رئيس الولايات المتحدة) وستالين بعد ان عقدوا تحالفهم الثلاثي الذي ادى الى هزيمة المانيا عام 1945.

هتلر (الوسط) والى يساره نائبه «هيس» قبل ايام من مغادرة الاخير الغامضة الى بريطانيا .



مخولا بالتفاوض مع اي مسؤول الماني كان الا انه اثر الاصغاء الى اراء «هيس» التي تتلخص بما يلي : اولا : ان المانيا في الوقت الراهن ، هي اقوى دولة في القارة الاوربية ومع ذلك فانها لاترغب في فرض شروط تعجيزية على الحكومة البريطانية .

ثانيا : عقد صلح منفرد بين البلدين يقوم على سلام دائم وضمان مصالح الطرفين ، اي اطلاق يد المانيا في اوربا مقابل احتفاظ بريطانيا بامبراطوريتها .

ولما اشار «هاملتون» الى عدم امكان حصول اي تفاهم وقد اغرقت المانيا بلاده في بحر من الدمار والدماء والدموع ، ادرك «هيس» ان الدوق ابى ان يأخذ على عاتقه تبعة مفاوضات خطيرة من هذا النوع ، كما ان فكرة مصالحة المانيا لاتلقى ارضا خصبة حتى بين اشد معارضي «تشرشل» وحكومته والذين يفترض ان يكون الدوق واحدا منهم .

تحذير

وبعد ان تم رفع تقرير عن الامر الى رئيس الوزراء ، تقرر ان يتوجه «كيركباتريك» احد موظفي وزارة الخارجية الى حيث يوجد «هيس» فتعرف عليه من النظرة الاولى لانه سبق له العمل في السفارة البريطانية ببرلين قبل نشوب الحرب والتقى به كثيرا .

بدأ الالماني حديثه بالتذمر من سوء المعاملة التي لاتتناسب مع مركزه ، وبعد ان شرح الطريقة التي سلكها للوصول الى بريطانيا ، اضاف بانه قام بهذه المبادرة من تلقاء ذاته ودون علم «هتلر» او اخذ موافقته غير ان اللهجة التي استخدمها والعروض الخطيرة التي تقدم بها لايمكن ان تكون صادرة عن رجل لايحمل اي تفويض .

وفي مرحلة لاحقة ، وجه «هيس» الاتهام الى بريطانيا بانها المسؤولة عن اثارة الحرب العالمية الثانية ثم قال : انكم هالكون لامحالة اذ ان انتاج الطائرات في المانيا بات رهيبا يوما بعد يوم وانه ليفوق بمراحل انتاج انكلترا وفرنسا مجتمعتين وكان هذا القول من قبيل التحذير .

مسالة جغرافية

ومن قبيل التساهل ، اعاد «نائب الفوهرر» التأكيد على الاقتراح القائل بوجوب اطلاق يد المانيا في اوربا مقابل اطلاق يد بريطانيا حرة في امبراطوريتها على ان تستعيد «برلين» الاقاليم التي كانت تابعة لها قبل الحرب العالمية الاولى .

وعندئذ ساله كيباتريك : هل روسيا في اوربا او اسيا ؟

فاجاب «هيس» دون تردد : «في اوربا» ـ اذن لايطلب هتلر سوى اطلاق يده في اوربا ، الايعني هذا انه يريد ان يكون حراً في مهاجمة روسيا ؟

وسرعان ما جاء الرد : «ان لالمانيا بضعة مطالب ستقدم بها الى روسيا التي عليها ان ترضى بها اما بالمفاوضات واما بالحرب ، بيد ان ما يشاع حاليا من ان هتلر سيقوم بهجوم قريب على روسيا فلاصحة له .»

اتركوا العراق !

وعلى اية حال ، فقد برهنت الاحداث التي تلاحقت بسرعة البرق ، اي بعد مهاجمة المانيا للاتحاد السوفيتي في 22 حزيران ، ان «هيس» اما ان يكون جاهلا بالخطة المتعلقة بذلك او انه لم يشا الكشف عن هذا السر البالغ الخطورة .

وعلى الرغم من ان «كباتريك» زار الاسير الالماني يومي 14 و 15 مايس وحدثه طويلا الا ان هذا الاول لم يتقدم باي اقتراح من اي نوع كان ، بل اكتفى بالاصغاء او توجيه الاسئلة للحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات .

وذات يوم قال «هيس» بان على «بريطانيا» ان تجلو عن «العراق» نتيجة لاي صلح مقبل . وردا على سؤال كباتريك : هل العراق موجود في اوربا ؟ قال الاسير : «ان العراقيين هم الشعب الوحيد في العالم الذي امتشق السلاح ضدكم في هذه الحرب ، ويريد الفوهرر ان يحسب لهم حسابا في معاهدة الصلح» .

وعندما اراد المسؤول البريطاني غلق الحديث صاح به هيس : «لكم من رحلتي هذه فرصة اخيرة في ان تفتحوا باب المفاوضة وتنقذوا الموقف فاذا ابيتم برهنتم على انكم لاتريدون الاتفاق مع المانيا ولن يخطئ هتلر حينئذ اذا قام بواجبه فسحقكم سحقا تاما وابقاكم بعد الحرب اذنابا لا رؤوساً !»

وحين اقفل «كباتريك» وراءه باب الزنزانة ، كان وجهه اخر وجه انكليزي يراه «هيس» باستثناء وجوه حراسه . اما الان فانه شيخ عجوز قارب التسعين من عمره سجين في قلعة «شبانداو» في قلب «برلين» ولن يغادرها الا وهو في عداد الاموات ، ذلك ان «نورمبرغ» حكمت عليه بالسجن مدى الحياة مع عدد اخر من زملائه الذين تركوا القلعة ، جميعا ، بنفس الطريقة !





• حوار

• عمر رشراش

القاص خضير عبد الامير:

انا من جيـل المدرسـة الواقعيـة

* من انت؟

ـ انا من الجيل الضائع.

* تقول: انا من الجيل الضائع؛ من انت في هذا الجيل، وماذا يمثل هذا الجيل فيك؟

ـ اعني انه عندما يذكر جيل الخمسينيين لااذكر انا وزملائي وكذلك الامر بالنسبة لجيل الستينات.

* متى كتبت اول قصة؟

ـ في منتصف الخمسينات، وكانت بعنوان (مليون دينار).

* ماهي خلفيات قصدك (بالجيل الضائع)، وهل تستدرجني لاسألك فيما اذا كنتم (جيلا) بلا اساتذة؟

ـ اعني ان الجيل لاينتمي فنيا الى الخمسينيين، ولا الى الستينيين تماما، ولكنه اخذ منهما.

* اذا اخذ منهما فهو حصيلة لهما؟

ـ نعم هو كذلك.

* (الجيل الضائع) هل مدرسة فنية ام منهج ايديولوجي؟

ـ انه متأثر بالدرجة الاولى بالمدرسة الواقعية.

* اية واقعية تقصد؟

ـ الواقعيـة تعددت، ومن الكتـاب من صور الواقـع تصويـرا ميكانيكيـا (فوتوغـرافيا)، ومنهم من كتب منتقـدا الواقع، ومنهم من اغـرق الواقع بمأساة حادة.

* تقصد انهم بالغوا في تصوير الواقع وكأنه الامكان الوحيد المعطى؟

ـ صوروا الواقع بأقسى من ظروفه، ولقد كان هذا هو الجزء الاكبر من رؤية الكتاب في الخمسينات.

* بعد ثورة 1958 في العراق تغيرت طروحات الادب، كيف تراها الان؟

ـ نعم تغير الامر بعد ثورة 1958، فقد تناول بعض الكتاب احداث الماضي وقضاياه، وصوروا البيئات الريفية مرورا بقصص الاقـطاع والعلاقـات السائدة في الريف، ومنهم من كتب عن الانسان الجديد الذي تحاول الثورة ان تصنعه.

* يبدو لي ان هذه التجربة غير مكتملة او مستوفية شروط العمل الادبي المطلوب؟

ـ نعم انها تبدو قاصرة احيانا.

* هل يعود ذلك الى سبب فني، ام الى اسباب اخرى؟

ـ السبب هو اغراق القصة بهتافات وشعارات ووقائع لم تحدث ولم تتضح فيها صورة الانسان، ولم تكتسب بعدا.

* وانت هل كانت شخصيات الانسان في قصصك واضحة الابعاد؟

ـ كتبت قصصـا كنت احاكي فيهـا الستينيـين، لم يخـطر ببـالي تنـاول الشخصيات التي كانت تتربع عـلى واجهات الادب اذ ذاك لاصنـع منها ابطالا لقصصي، ولكن شخصياتي التي تناولتها كانت لها جذورها الضاربة في الارض، ولها رؤيتها الجديدة.

* وماهي حدود هذه الرؤية فنيا، وماهي خلفياتها الفلسفية.

ـ ان مجموعة الافكار التي تستجمع في ذاكرة الكاتب ـ من خلال قراءاته ـ هي بتقديري، التي تشكل عنده حدود رؤيته.

* من خلال (الرؤية) التي تحدثت عنها، هل نستطيع اطلاق اسم رواية اوقصة على (قصتك رموز عصرية)؟

ـ لقد كتب على غلاف رموز عصرية (رواية)، وهي في الحقيقة قصة فيها من الخصوصية الشئ الكثير، وهي نابعة من ذات الكاتب واحيانا استغرب لماذا لم يتقبل البعض مثل هذه الكتابة، ولكنني متأكد ان الجميع مـروا بهذه التجربة، او ارادوا ان يعيشوها ولم تتحقق لهم، الا وهي التجربة العاطفية، والتجربة الحياتية العامة، اي تجربة المثقف.

* هل ترغب في القول، اننا نستطيع اطلاق اسم قصة عليها؟

ـ نعم

* وهل بامكاننا ان نسمي التعريفات السردية، والهوامش التي تؤرخ حياة شخص، والتقارير العادية الخالية من الدلالات، قصة؟

ـ ان تقول كلاما نقديا هذا سهل، اما ان تكتب عملا ادبيا فهذا عمل صعب. وهذه القصة حسية.

* والشخصيات؟

ـ الشخصيات فيها لاتفعل شيئا.

* هل هم ضيوف شرف، ام ارقام؟

ـ نهاية القصة مفتوحة، ومامن احد استطاع ان يحقق شيئا (خالد) بطل القصة انتهى وغير مكانه، (سلا) بقيت مع هواجسها، (والمرأة الجديدة) التي حاولت ان تستحوذ عليه رفضت من قبله. والشخصيات بمجموعها قلقـة، ولم يظهـر هذا القلق واضحـا في اسلوب القصة، وانمـا اخذتهـا التهويمات الرومانسية.

* انا اعني ان العمل برمته، لاتتوفر فيه شروط الكتابة الادبية؟

ـ لاتتوفر فيه بعض شروط الكتابة و ليست كلها.

* رجاءً، ماهي هذه البعض؟

ـ لاستطيع الان تعدادها.

* اعتقد لو اطلقنا عليها اسم مشروع، او تحضير لقصة لكانت اكثر صحة: لانها تشعرك وكأنك ترى مشاهد مقتطعة من عدة افلام مصرية سطحية، لم تؤثر فيها عمليات (المونتاج) الكتابي لان خطوط اللصق واضحة؟

ـ ان بعض الروايات العربية تبدأ نفس هذه البداية، وهي ليست غريبة.

* لاحظ تدوين سيرة حياة البطل (خالد) واغداق الاوصاف والتفاصيل والاستطراد في تصويره حرفيا، وكذلك (سلا)، ثم ان هناك في الصفحة (7) فهرسا لما نشره من قصص، كذلك نرى في الصفحة العاشرة مثلا وفي غيرها، انقطاعات وخروجا عن سياق العمل الكتابي، العمل القصصي سجلا او فاتورة للاحوال المدنية؟

ـ كتبت معظم الحوارات والرسائل في هذه القصة لنفسي ولاخرين بصورة خاصة، بعدها احسست انه يجب ان احول هذه الرسائل والخواطر الى قصة، فبذلك يرى القارئ شخصيتين محوريتين فقط، وهذا ماتنطوي عليه القصة القصيرة اصلا.

* هل يمكننا القول انها تجميع افكار؟

ـ ان جميع الاعمال الادبية تجميع افكار ولكن هناك مستويات في كيفية تقديم هذه الافكار للقارئ. وربما (رموز عصرية) هي صدمة للقارئ اكثر مما هي عمل فني مقنع.

* لقد وضعت الافكار التي جمعتها في (قالب) ظننت انه يعني واقعية ما، بينما العكس هو الصحيح، فالعمل الادبي هو الذي يحدد من خلاله منهجه، وليس ان نفصل العمل على قياس المنهج؟ من هنا شعرت ان هناك تناقضا بين القاص و (القصة)؟

ـ لاستطيع القول: انها مكتوبة ضمن منهج معين، ان كتاباتي تتسم بالوضوح، واحيانا ببساطة العبارة.

* التناقض قائم بين غموض شخصية خالد الذي اظن انه القاص بالذات، وبين بساطة عمله الادبي ووضوحه؟

ـ العمل كعمل فني فيه من الوضوح مايكفي، اما دواخل الشخصية فمن حق الشخصية ان تتصرف بذاتها، ان اي شخصية في اي عمل قصصي او روائي تمتلك تفردها الخاص، والغموض في شخصية بطل (رموز عصرية) له خصوصيته.

* ماالخصوصية هذه، وهل هي اكثر من هم موظف عادي يحلم ويتقصد ان يكون كاتبا ومتحضرا وله صديقة؟

ـ اعني ان شخصية (خالد) شخصية عصرية حساسة تؤثر فيها ابسط الاشياء، وهو يحس بكل الاشياء التي تؤرق الانسان في هذا الوطن العربي.. اي انه يحس بشكل عام اتذكر: ان خالدا شاهد وهو مع حبيبته شعلة النار فتذكر تأميم النفط،...

* يعني ان احساسه ليس احساسا فرديا، شخصيا؟

ـ نعم هو يحس بكل مشاكل الوطن الكبير، لذلك نجده مرة غامضا، ومرة معقدا، واخرى بسيطا..

* هل يعاني من فصام؟

ـ لا هو ليس مريضا.

* اذا لم يستطع خالد او سلا او ليلى تحقيق اي توازن بينهم او بينهم والواقع الحياتي، فهل استطاع ابطال اخرون في قصص (الفرارة) مثلا من تحقيق هذا التوازن من خلال العودة الى التراث وتمثله؟

□ بطاقـــة □

* ولد في بغداد/الرصافة عام 1934.
* اول نتاج له كان في الخمسينات قصة مليون دينار.
* من ابرز اعماله
ـ ليس ثمة امل لجلجامش / قصة طويلة
ـ رموز عصرية / قصة طويلة
ـ رياح شتائية دافئة / مجموعة قصص.
كانت هناك حكاية / مجموعة قصص.

ـ بعض القصص التي تعتمد على التراث الشعبي تجد في شخصياتها من يحقق هذا التوازن، فهم يلتقون معا من خلال الفولكلور فقط اما عن طريق الواقع فهذا صعب جدا. وخاصة في قصته (العاشقة والمعشوق وماجرى بينهما في بغداد).

* ماذا تقصد (بالفرارة) وهل لهذا علاقة بما ذكرنا قبل قليل؟

ـ الفرارة هي فرارة الورق، وهي الفرارة الكبيرة في المدن الصناعية وهنا تكمن حقيقة الانسان وموقفه، اعني الانسان في العالم الثالث وفي وطننا انه الانسان الذي ينبع من بساطة الانسان بداية، ثم يقع في مجتمعات متحضرة جدا.

كذلك فانك تجد نزعة الطفولة في الفرارة، ومن هنا اردت ان اقول: ان هذه النزعة تبقى واحدة بالرغم من وجود عالمين مختلفين. العالم المتخلف، والعالم الصناعي المتحضر.

* اذا تستنجد بالتراث الشعبي الذي يمثل بالنسبة لك حلا او مخرجا لتلك البراءة التي تقف بين عالمين متخلف ومتحضر؟

ـ نعم في بعض القصص وخاصة في قصص الفرارة بالذات.

* انت كاتب غامض وصامت وقلق، وهذا لاينعكس على اعمالك ولايستطيع القارئ الاحساس به فكيف تستطيع ان تحقق توازنا ما، بينك والعمل الادبي؟

ـ لي شخصيتي الخاصة، ودواخلي تخصني بالذات، وهناك اشياء كثيرة اعاني منها، ولكنها لاتظهر في قصصي لاني اعتقد ان القارئ غير مهتم بمعرفة هذه الدواخل وعليه ان يجد في قصصي اشياء تخصه هو بالذات ولكن لااستطيع القول ان هناك انفصالا تاما بيني وبين قصصي، فقد اكتب قصة عن واقع معين او حدث معين يبدو رائعا ومثاليا، ولكنه يبدو مختلفا في حسي الخاص.

* هل هذه ازدواجية؟

ـ لا ليست ازدواجية، وانما هي امكانية تعبير عن العام اكثر من الخاص.

* على حساب من؟

ـ على حساب معاناة القاص نفسه، واعتقد ان هذه المعاناة مهمة للقاص، وقد يسميها بعض الكتاب الانفعال.

* يبدو انك متأثر بابراهيم المازني، والقصة المصرية اذ ذاك؟

ـ نعم تأثرت بالقصة المصرية او الروسية، وهذا لاينكر، فقد كنت اقرأ (ابراهيم الكاتب) للمازني، كما اعجبت بالمنفلوطي، وكذلك الحال بالنسبة لبعض القصاصين الروس.



● رسائل جامعية

● عيسى حسن الياسري

التيار القومي في الشعر العراقي الحديث

ان المتتبع للرسائل الجامعية.. المقدمة لجامعاتنا من اجل نيل درجة «الماجستير» او «الدكتوراه» يجد ان معظم موضوعاتها تتركز حول كل ماهو قديم من لغتنا... وادابنا.. وقد افرزت هذه الظاهرة وضعا مغايرا.. للرسالة التي تأخذ بها جامعات العالم..

فاذا مابحثنا عن التجديد في الادب.. وتابعنا ذلك الركام الهائل من النظريات... والمناهج النقدية.. فأننا نتلمس بذورها الاساسية تنطلق من «الجامعة» ويبقى دور «الافراد» ثانويا في ذلك.. وحتى اولئك الذين نسبت لهم نظريات معينة في «النقد» او «الادب» لم ينالوا هذا الشرف.. الا من خلال الاعتراف به من قبل الهيئات العلمية... والادبية التي تزخر بها جامعات العالم... والتي تعكف على دراسة وتحليل النظريات والمناهج... قبل ان تصبح متداولة بين الاوساط الثقافية ومن المؤسف حقا... ان جامعاتنا ظلت بعيدة عن هذا التقليد.. مما اضر بدورها.. الذي يتطلب منها ان تكون مصدر اشعاع حضاري نتلقى من خلاله الكثير مما نحتاج اليه في حركة حياتنا اليومية.

ان الفصل بين رسالة الجامعة.. وحاجاتنا المعاصرة.. قد يتجسد اكثر مايتجسد في «البحوث» المقدمة اليها من قبل طلبتها.. والتي تتناول اللغة وآدابها.. حيث نجد ان هناك قطيعة شبه كاملة... بين قديم آدابنا.. وجديدها.. وكأن واجب الجامعة.. وهدفها الاساسي هو تناول «التراث» ولاشئ غير «التراث» وكأن متغيرات العصر.. والتجديد في الادب لايدخل ضمن اختصاصاتها.. متناسية بأن ذلك يجعلها بمعزل عن الحركة العامة «للمجتمع».

ولكن.. وفي السنوات الاخيرة.. تنبهت «جامعاتنا» الى هذا الخلل في مناهجها.. وراحت تخرج من انغلاقها وعزلتها تدريجيا لتفتح الطريق امام العديد من طلبتها كي يعالجوا في رسائلهم وبحوثهم موضوعات تتسم بالحداثة.. والمعاصرة.. وخاصة في تصديهم، للمسألة الادبية... والربط بين تطورها.. وتطور المجتمع.

ولعل من «الرسائل الجامعية» التي خرجت على نمطية الموضوعات المتداولة.. واتخذت لنفسها منهجا خاصا يربط بين التطورات السياسية..

والاجتماعية.. والاقتصادية.. وبين التجديد في الادب والشعر منه بصورة خاصة.. الرسالة المقدمة من قبل «ماجد احمد السامرائي» والتي تحمل عنوان «التيار القومي في الشعر العراقي الحديث» والتي نال عليها درجة الدكتوراه من جامعة بغداد ـ كلية الاداب.

في المحور التاريخي عالج الباحث تطورات المسألة القومية منذ بدايات القرن التاسع عشر في اوربا وانعكاساتها على الشعر الاوروبي الذي اتسم بتناول الموضوعات الرومانسية والتي كانت تتناسب مع حلم الشاعر الاوربي.. في توحيد افكاره ومن ثم ظهور «الخيبات» التي اصيب بها الشعراء بعد ان استخدم التيار القومي الاوربي استخداما عدائيا ووجه وفق مصالح الطبقات المتنفذة..

ولكي يكون تناول «الباحث» تناولا متسما بالعلمية.. والجدل التاريخي.. فانه لم يلغ وحدة التأثير التي تخلفها التطورات في هذا الجزء من العالم او ذاك.. على بقية اجزاء الكرة الارضية.. ولما كان الوطن العربي.. وبحكم موقفه الجغرافي وحضوره التاريخي.. قد لفت اليه انظار القوى الكبرى في تلك الحقبة التاريخية.. فلابد ان يكون اكثر تأثرا من غيره بالمتغيرات العالمية.. وخاصة تلك التي تمس الجوانب القومية وهكذا نجد الباحث ينتقل انتقالة طبيعية الى «محور» دراسته الثاني الا وهو «المحور الموضوعي» ويتتبع في هذا المحور تطورات «الفكرة القومية» بدء من اشكالها الاولى.. وحتى رسوها على اسس علمية ثابتة.. واستنادها الى ايديولوجية متميزة تتمثل بنظرة «حزب البعث العربي الاشتراكي»

الى القومية المؤسسة على الجدل العلمي والحضاري لحركة التاريخ العربي وقد حرص الباحث ان يتتبع مسار الشعر العراقي وتطوره.. منطلقا من مراحل تطور الوعي القومي.. عند الشاعر.. ومرتكزا الى منهج متميز يتمثل في تحليل البنية الاجتماعية وفق قاعدتها الاقتصادية والسياسية.. وماتعززه من انعكاسات على الحركة الشعرية بحيث تتوافق تلك الحركة مع حركة المجتمع العربي وانتقالاته المتميزة... وهكذا نجده ينتقل الى «محور دراسته الثالث» والذي يعتبر من اهم محاور «بحثه» نظرا لتوفره على تحليل اهم المناهج النقدية القديمة والحديثة.. واستناده الى تطور ونضج الفكر القومي.. والذي راح يتطلب اطرا جديدة من التعبير الفني.. تتناسب مع ايقاعات الحياة العربية الجديدة.. وتطور المفهوم القومي.

ومن هنا جاء فصل الباحث بين الاشكال الفنية للشعر والتي واكبت مرحلة اثارة الحماس القومي بشكله اللامنظم والتي اعتمدت على القوالب التقليدية للقصيدة العربية القديمة المتمثلة بالايقاعات الصاخبة.. والموسيقى الصاخبة.. وبين الاشكال الفنية التي تطلبتها المرحلة الجديدة المتمثلة بالوعي القومي المنظم.. حيث اصبح ظهور حركة «الشعر الحر» مسألة تتطلبها مرحلة النمو الجديد للحياة.. وليست مسألة

تأثر بالمدارس الاوربية.. او مسألة اجتهادات ذاتية.. من قبل هذا الشاعر.. او ذاك..

ان الباحث.. وهو يربط ربطا جدليا واعيا بين تطور المجتمع.. وتطور الاشكال الفنية للابداع.. وخاصة في الشعر يجعلنا نقف امام شئ جديد.. [illegible] بحوث اخرى تنهض بها جامعاتنا.. وبهذا نكون قد اعدنا الى الجامعة دورها الريادي.. والمتميز في الكشف عن كل ماهو جديد وقيم في حياتنا.. حيث ان حركة «الشعر الحر» ظلت وعلى مديات طويلة.. تدرس.. وتناقش خارج اطار جامعاتنا.. وقد ظلت ابواب الجامعة موصدة في وجهها.. وكأنها وليد لايمتلك شرعية الانتماء الى موروثنا الادبي.. او الحضاري.

وان بحث الدكتور «ماجد احمد السامرائي».. كان من الممكن ان يكون من البحوث المتميزة في المضمار الذي ذهبنا اليه.. لو لم يلتزم ـ وخاصة في المحور الاول والثاني.. منه بالجانب الاكاديمي التزاما شديدا وربما حملته ضرورات «المنهج الاكاديمي» على ذلك.. ولكنه وفي المحور الثالث والمتعلق بالجوانب الفنية.. كان اكثر حرية في التحرك على مساحة وعيه.. حيث التزم بمنهجه الخاص.. وفي تصوري.. وعندما تعد الدراسة «للطبع» يصبح بأمكان «الباحث» ان يتخلص من كثير من جوانب الاسهاب.. والشرح.. والتفصيل التي فرضتها عليه مفردات «المنهج الاكاديمي» حيث يكون بمستطاعه تكثيف موضوعه.. وتقديم مادته باطارها النقدي الذي يمتلك ملامحه المنهجية التي لاتفصل بين مادة الخلق الابداعي وبين الحركة العامة للمجتمع...



● في الذاكرة

● عيسى اسماعيل العبادي

رحيل نزار سليم وبقاؤه

●نزار رحل :

لم يُبلِّغْ أحداً بالسفر ، لم يحجز تذكرة بالقطار او بالطائرة ، لم يقبل اولاده والاصدقاء ، ولم يُنبئ زوجتهُ متى يعود ، لقد سافر فجأةً ، رحل دون أن يستأذنَ ، هو على غير عادته إذن . سألنا ان كان قد اغضبه احد فقيل ان ازهار الوزيرية لاتغضب احداً واشجارها مثقلة بالهدوء ونزار ان ترك (المرسم) فلكي يدخل المكتبة .

ورغم ذلك رحل ، لم يبلغ احداً ، فرفعت اياديها الازهار ، مودعةً وامطرت السماء على الاصدقاء .

●نزار باقٍ :

عام 1925 استقبل الحاج محمد سليم وزوجته مولودهما الجديد نزار وذلك عندما كانا في انقرة ، هل فكر والده بأن نزاراً سيكون فناناً كبقية افراد العائلة ؟ ربما . فما ان بلغ الثامنة من عمرهِ حتى شارك في معرض مدرسي وعندما بلغ الرابعة عشرة من عمره اختاره فائق حسن ليكون طالباً في معهد الفنون الجميلة ببغداد لكنه ما لبث ان ترك المعهد بعد ثلاث سنوات مكتفياً بمختبر الرسم الذي يتوفر في البيت .

عام 1941 شارك في معرض (جمعية اصدقاء الفن) رغم حداثة سنه بين الفنانين . وبعد عشر سنوات من ذلك التاريخ كان نزار سليم قد انهى دراسته في كلية الحقوق العراقية . بعد ذلك عمل في السلك الدبلوماسي الخارجي لغاية عام 1971 ثم انتقل الى وزارة الثقافة والاعلام ليصبح مديراً عاماً للفنون حتى عام 1976 اذ اصبح مستشاراً فنياً في الوزارة .

لقد اقام نزار سليم العديد من المعارض الفنية في داخل القطر وخارجه وساهم في معارض اخرى خلال نصف القرن الذي مضى من حياته .

وفي مجال الرسم تتميز اعماله بتناولها للبيئة والطبيعة العراقية عبر اسلوب انطباعي في الغالب وتعبيري في بعض الاحيان . كما ان لديه بعض الرسومات الشعبية .



● في الذاكرة



رحيـــل نــــزار سليـــم وبقـــاؤه

في اعماله الانطباعية يستخدم اللون ببذخ واضح مما يمنح اعماله قدرة على جلب انتباه المشاهد . لكن اللون لايتركز في اعمال نزار ككتل لونية انما عبر نسق يبدعه الفنان يذكرنا باستخدامات غوغان وفان كوخ ، اللون القادر على الاشعاع وتبديد العتمة حتى عندما تكون الالوان باردة او غائمة . وهذا يظهر في لوحته (منظر في السويد)وغيرها .

اما في (بغداديات) وفي لوحاته الشعبية فان اثر شقيقه جواد سليم بيّن . لكننا رغم ذلك نجد ان لوحة نزار (بائع الفرارات) وبالرغم من اثر جواد ، هي عمل متميز لنزار سليم ... فحركة الخطوط والاقواس وهذه القدرة على تنقية اللوحة من اية زيادة في الخطوط وابراز بهجة البائع رغم بساطة عمله وتعامله المتميز مع الجسد الانساني كل ذلك ساعد على الاقتراب من ديناميكية اللوحة التي بدت واضحة عبر جهد الفنان .

ان نزار في هذه اللوحة يبدو متجاوزاً لكل ما يمكن ان يعيق المخيلة ويمنح جماح الاشياء ، في جانب اخر يبدو اهتمام نزار بالبورتريت واضحاً ورغم اسلوبه الانطباعي في الرسم فانه يحاول ان يكون دقيقاً في ابراز الموضوع ونلمح تقارباً في رسم البورتريت بينه وبين نزيهة سليم من حيث طبيعة استخدام اللون ومن حيث تأكيد الخروج على مثالية القياسات الجسدية للكائن البشري وهذا يبرز في لوحته (فتاة) .

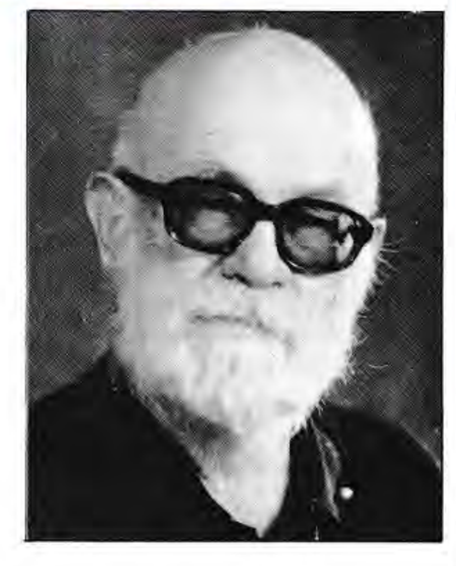
ان اهمية نزار سليم لاتكمن في كونه رساماً وحسب ، انما عبر نشاطاته الواسعة حيث عرف في خمسينيات هذا القرن كأحد كتاب القصة في العراق .. وقد اثارت مجموعته القصصية (اشياء تافهة) نقاشاً طويلاً وقد اصدر بعد ذلك مسرحية وساهم في الكتابة النقدية وفي تاريخ الفن العراقي ويعتبر كتابه (الفن العراقي المعاصر ـ فن التصوير) مصدراً اساسياً في الاصدارات الفنية العراقية الحديثة

لقد فقدنا نزاراً ونحن احوج ما نكون اليه انساناً وفناناً ودارساً مجتهداً . لقد رحل نزار والى الابد !

● موسيقى

● عبد الوهاب الشيخلي

مع مدحت عاصم وهموم الموسيقى العربية



التقيت بالفنان مدحت عاصم في شقته بالزمالك وقد رحب بمقدمي واعرب عن استعداده للاجابة عن اي سؤال يخص مسيرته الفنية الطويلة جلسنا وقد استرعى انتباهي لحيته البيضاء التي اضفت على وجهه المشرق مسحة من الروحانية والوقار..

قلت:

● عرفتك ملحنا رقيقا في اغنية «دخلت مرة في جنينة» لاسمهان و «من يوم ماحبك فؤادي وكرهت حبك» لفريد الاطرش..

ـ ذاك عهد قديم!

● بودي ان نراجع ذلك العهد ولكني اتمنى ان استمع اليك وانت تتحدث عن نشأتك واثر البيئة في اتجاهك نحو الموسيقى؟

اعتدل في جلسته وراح ينظر في مرآة الزمن وقال:

نشأت في بيت يعنى بالادب والشعر والموسيقى والغناء ومن هنا عشقت الموسيقى والشعر والادب..

ورغم انني درست الموسيقى الاوربية وتأثرت بها الا انني حاولت ان اوظف ذلك واضعه في خدمة موسيقانا العربية.. ولاتنسى ان العرب كانوا قد نشروا علومهم وموسيقاهم في اماكن عديدة ومنها اوربا وكانت مهمتي هي عملية استرجاع لفنوننا بعد ان وضعت في قوالب جديدة..

● ما سبل الارتقاء بموسيقانا العربية؟

ـ الارتقاء يكمن في العلم واخذنا باساليبه الحديثة ومنها تأسيس المعاهد الموسيقية وتأليف الفرق الموسيقية المتقدمة من عناصر تتميز بالقدرة والكفاءة التي تساعد على تحويل العلامات

الموسيقية المدونة الى اصوات موسيقية تنبض بالحياة..

ونحن نفخر اليوم ببعض العازفين الذين يقفون على عتبة السلم الموسيقي المؤدي الى التقدم هناك مثلا رمزي عازف البيانو وحسن شرارة عازف كمان ومصطفى ناجي عازف فيولونسيل وهناك غيرهم ممن يصنعون حركة التقدم الموسيقية وعلمت ان عندكم حركة موسيقية رائدة يقودها الشباب ممن حصلوا على العلوم الموسيقية من منابعها الصحيحة وانها بدون شك سوف تضع اللبنات لبناء صرح موسيقي يتسم بطابع فني يعتمد على العلم وانكم على طريق نهضة موسيقية حقيقية..

● لقد زرت بغداد في بداية السبعينات فماذا تركت تلك الزيارة في نفسك من انطباع والى ماذا استمعت بشكل جدي؟..

- حضرت حفلة موسيقية للفرقة السمفونية الوطنية واستمعت الى بعض المؤلفات الموسيقية العربية تؤديها هذه الفرقة مما يبشر بمستقبل موسيقي كبير واعتقد انها قد تقدمت وتطورت بعد زيارتي تلك وانها استطاعت ان تصل الى الكمال من حيث عدد الالات الموسيقية.. وان نسيت شيئا فلن انسى ماقدمه مؤلف شاب اسمه منذر جميل حافظ وهو عازف فيولا على ما اذكر لقد استمعت الى شئ من تاليفه للوتريات.. واعجبت به كل الاعجاب لقد توسمت فيه النبوغ وذكرت ذلك في حينه لبعض الاخوة وكتبت عنه في القاهرة وشاء الحظ ان التقى به في كندا وابديت له شخصيا ماكنت اشعر به اتجاه موسيقاه وتمنيت له المستقبل الزاهر وان يقوم بدوره في تقدم الموسيقى في العراق..

ويرى الفنان مدحت عاصم لو كان بيده الامر لجعل من الفنان منذر جميل حافظ مؤلفا موسيقيا على المستوى العالمي المتقدم خاصة وان العالم العربي يفتقر الى المؤلف الموسيقي ويأمل ان تنتبه الدوائر الموسيقية المسؤولة في العراق الى هذه الناحية وتحث الفنان منذر جميل حافظ على التفرغ للتأليف..

● والآن هل ترى املا في العودة الى الوراء فترة زمنية تزيد على الخمسين عاما لنرى كيف تعرفت على فريد الاطرش واسمهان؟..

- ارجو ان تسعفني الذاكرة على ذلك..

كنت في زيارة للمعهد الملكي للموسيقى واذا بصوت عزف على العود يصل الى سمعي من احدى غرف المعهد.. كان عزفا بارعا فوقفت هنيهة وراء الباب وانا اتساءل عن الشخص الذي يعزف بهذا الاسلوب الرائع.. هل هو القصبجي هل هو الليثي هل هو عبد الوهاب؟..

ولكن هذا اسلوب جديد في العزف وفتحت الباب واذا بي امام شاب في مقتبل العمر يحتضن العود.. وطلبت منه الاستمرار في العزف.. كان متمكنا ويمتلك روحا جديدة في التعبير.. ويستعمل الريشة المقلوبة بمنتهى الرقة والعذوبة - ولما كنت آنذاك المدير الفني الشرقي للاذاعة فقد دعوته لتقديم وصلات من العزف على العود.. ولكنه طرح على فكرة الغناء بعد ذلك لانه يمتلك صوتا مقتدرا وراح يغني الموال والميجانا.. واغنية (ياريتني طير) ولكن فريد الاطرش سرعان مابين لي انه قد لحن اغنية ويود ان استمع اليها قبل اذاعتها وكانت على ما اذكر (بحب من غير امل) كان شديد الطموح وقد اعجبني منه ذلك الاندفاع فوضعت له بعض اغاني التانكو والفالس والرومبا دون حشو او استطراد..

● هل انت ملحن رومبا «ياحبيبي تعال الحقني» لاسمهان؟..

- لا.. ان هذا اللحن امريكي لاتيني وليس من تلحيني لقد وضعت لها بوليرو: دخلت مرة في جنينة بعد ان وافق زوجها على ان تغني كانت اسمهان فنانة بمعنى الكلمة.. كان الفن يسري في دمائها كانت مؤثرة متكلمة او مغنية وصوتها يتميز بطابع خاص يميل الى الالوان الحزينة وتضيف من عندها الشئ الكثير عندما تبدأ بحفظ الالحان كانت تعيش عملية الخلق الفني معايشة عميقة وصادقة..



■ اكتشاف فريد الاطرش واسمهان

■ منذر جميل حافظ والتفرغ للتأليف



● مواقف

● مصطفى محمد حسن



معـــين بسيسو :
الـكلمـــة والمـوقـــف

هذا واحد من الشعراء العرب القلائل الذين فرضوا انفسهم على الساحة العربية وعلى صعيد الفكر الطليعي الرائد دون ان يتسولوا جماهيرية الشاعر الرخيصة ودون ان تتحول حناجرهم الى طبول تعكس و تستنطق غضب الشارع

العربي .. رفضوا ان يكون صوتهم ودورهم اشبه بدور مذيعة (ما يطلبه المستمعون) هذا الشاعر وصل الى الناس من خلال الكلمة والفعل .. فالكلمة عنده موقف وفعل قبل ان تتحول الى حبر ولعل الحبر ومختلف الوانه يشكل عند هذا الشاعر مادة خصبة لاستنطاق الحرف العربي .. لان الشعر عرف مختلف الوان الحبر واصبحت الرقعة التي يكتب عليها اضيق من ان تتسع لتفجير الحرف ..

واستنطاق مكنون النقطة والضمة والكسرة ... وحرف الجر على صغره ... هو عند معين بسيسو .. اداة خطيرة قد يتحول في خطة الى وتد يغرس في صدر امة منكسرة وقد يتحول هذا الحرف الى فندق عميق يمكن ان يبتلع صراعات اجيال ومن ثم فان اللغة الجديدة التي يبحث عنها معين وغيره من شعراء الطليعة العرب ... هي لغة قادرة وموجودة ولكن السر يكمن في القدرة الابداعية .. في استلهام التراث وربطه بالواقع دون الاغراق في جماليات الشكل .. التي اصبحت الان وفي هذه المرحلة اشبه ببقع البودرة يسكبها شعراء هم اقرب الى عصور التخلف «وما اكثرهم» على جلد قصائدهم ، فتصدمك رائحة العطر واللون الرخيص .. قبل ان تصلك اسلاك كلماتهم .

معين بسيسو وبعض الشعراء العرب القلائل يقفون اليوم على مشارف متاريس الخطر الخلفي للغة هذه الامة ويحاولون بكل صبرهم وتجربتهم وصدقهم رد هجمات تيمورلينك ومروجي برامج النقطة الرابعة والخامسة .. ومن خلال الفرح الغامر .. الذي يحسه المرء ... وهو يقرأ هؤلاء الشعراء ويتابع ابداعهم يفاجأ بسؤال ينبت كالشوكة في الحلق .. تقول اشارة الاستفهام الطارئة هل تصل هذه القصائد الى الناس ؟ وهل يمكن لكشاف الضوء في قصائد هؤلاء ان يصل الى المناطق المظلمة الغارقة في الدجل والتزييف وينيرها ... ويظل السؤال سحابة قاتمة فوق صدرك ومن خلال تحديقك في الفراغ .. ياتيك الجواب في كلمة مفعمة بالامل والنور .. تاتيك نعم وتهمس بيتك وبين نفسك وفي البدء كانت الكلمة .. وتفرح لانك تعرف ويعرف غيرك إن هذا الشعر يصل الى الناس مهما تغيرت ادواته ولانك تدرك إن الثورة نفسها تؤمن بالمراحل ... وان قصائد حرب

تحرير العصابات ليست سوى ترجمة سريعة لاحزان وانفعالات المقاتلين الشعراء وهي اشبه بيوميات الفدائي وهي اولاً واخيراً تعلق بالحياة من خلال معانقة الموت المتربص بالشاعر والفدائي والمقاتل عبر كل شبر من هذه الكرة التي انهكتها الانهيارات والانتكاسات والجوع والمرض والقتل والتشريد تشعر بفرح حقيقي لانك تعرف ان معين بسيسو هو قائل «انا إن سقطت فخذ مكاني يارفيقي في الكفاح» ولان السيرة الذاتية لمثل هذا الشاعر لاتنفصل عن ما يكتبه وإن قصائده تجارب عاشها بوعي وبصدق وبرؤيا مؤمنة بالانسان وبالعدل وبالحق وبالنصر وإن القضية التي يهب لها مثل هذا الشاعر عمره وشعره قضية عادلة لذلك فان صوته وانت تسمعه قبل خمس سنوات في قاعة الشعب بطرابلس .. يفك الارتباط بين الفاعل والمفعول به في اللغة العربية إن هذا الصوت الذي يصلك قوي مجروح ولكنه صلب إن الكلمات التي تصلك وقتها خارجة من وسط الانهيارات اليومية وهي النور الباقي في ليل بعض مدننا السكرى بالهزائم والخيانات وتنكفي صامتاً لان التصفيق الذي تسمعه ليس سوى بحة صوت امة لم تجد لها متنفساً الا ان تصفق لمن ينكأ جراحها غير إن ذلك الدوي يبدو لك اشبه بهمس المعشوقة في لذن المحارب العاشق ومن خلال اللحظات التي يقضيها المرء مع معين بسيسو يزداد ايمانه بقدرة الكلمة العربية في التحول الى موقف وفعل .. وعندما تتعامل مع شعراء في حجم وصدق معين بسيسو يزداد سرورك وانت تكتشف الشاعر عن قرب .



توفي في ستوكهولم، عن عمر يبلغ الخامسة والستين، الكاتب بيتر اولريش فايس، اكثر الكتاب في اللغة الالمانية شهرة واثارة للجدل منذ برتولدبريشت.

ولد فايس في المانيا عام 1916، حصل على الجنسية، السويدية عام 1945، بعد تسعة وعشرين عاما من «التجول على وجه البسيطة»، الى ان قامت الحرب العالمية الثانية، فأنتقل الى غوتنبرغ، حيث كان يعيش ابوه، هو الاخر منفيا.

وعلى الرغم من دراسته للرسم، الا انه تعلم اللغة السويدية في فترة قصيرة، وكانت اولى مغامرة له في التأليف الادبي (مجموعة قصائد ـ 1950) باللغة السويدية.

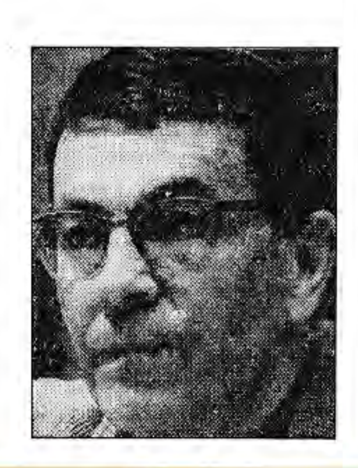
ومع قصته الرمزية التي كتبها للاذاعة بعنوان (البرج) ـ 1948 ـ انطلق في عالم التأليف المسرحي، مستخدما لغته الالمانية الاصيلة، وذاعت شهرته العالمية بعد تأليفه مسرحية (ادانة واغتيال جان بول مارا كما اداها نزلاء مستشفى شارنتون للامراض العقلية تحت اشراف المركيز دي ساد) وهي المسرحية المشهورة بأسم ماراساد، اختصارا. فكشفت هذه المسرحية عن تأثيرات متداخلة لكل من مايكوفسكي وستردنبرغ وآرتو وبريشت، في معالجتها. وحين مثلت على مسرح شيلر، ادهش نجاحها الفائق العديد من الناس، واولهم المؤلف ذاته.

عاش فايس حياة غير مستقرة، عانى خلالها من التحيزات الاجتماعية والايديولوجية، وكانت مخاوفه قد مثلت افضل تمثيل في سيرته الذاتية السريالية الاولى بعنوان (اجساد وظلال) التي كتبها عام 1952 ولم تنشر الا عام 1960. وتلا ذلك كتب اخرى: (الاجازة) ـ 1961، (المنفى) ـ 1962، التي اهلته لنيل جائزة شارل فيلون.

والى جانب استمراره على الرسم (بعد معرضه الشخصي الاول في ستوكهولم عام 1941) فقد كتب بعض الافلام التسجيلية المشهورة في الخمسينات. وفي عام 1964، تزوج من مصممة الديكور وفنانة الخزف السويدية غونيلا بالستيرنا، التي عملت معه في معظم مسرحياته، ومنذ عام 1971، وبغض النظر عن مسرحته لرواية كافكا (المحكمة)، فقد كرس نفسه لعدة سنوات لكتابة رواية تأريخية من ثلاثة اجزاء، بعنوان (جماليات المقاومة).

لقد اصبحت كتابة فايس سياسية بشكل متزايد (الخطاب الفيتنامي ـ وهي مسرحية عنوانها بالكامل مؤلف من ثلاث واربعين كلمة) و (تروتسكي في المنفى ـ 1970). مع ذلك فأنه يصرح للصحافة قائلا: (لقد حددت قضية، وتركت للمشاهد ان يحكم بنفسه.) بخصوص مسرحيته الاخيرة.

ويعترف معظم النقاد في العالم، رغم خلافاتهم الايديولوجية، بأنه في اسلوبه الكتابي كان ابداعيا ولايمكن الا ان يوضع في مصاف المبدعين العظام باللغة الالمانية. من جانب اخر، وجد نقاد الفن، بعد اقامة معرض شامل لرسومه، بأن فايس لو لم يمنح القسم الاكبر من وقته لمهمة تحسين ظروف العالم عن طريق الكلمة المكتوبة، وكرسه للرسم، لاصبح واحدا من اعظم رسامي العالم.





● متابعات

● كامل عويد



ثلاثية الفصول

«أوريستا» المسرحية اليونانية التي نامت في بطون الكتب قرابة 2500 عام احياها المخرج المسرحي البريطاني بيتر هول الذي نفث روحا جديدة في ابيات شعر المسرحية .

ان مسرحية «أوريستا» ثلاثية الفصول ، هي المسرحية اليونانية الوحيدة الباقية على هذا الشكل ، فهي تروي حكاية عودة الملك اليوناني اغا منمون من قرطاجة وقيام زوجته كليثمنستر بذبحه ومقتل الاخيرة على يد ولدها أوريستس ومطاردة الاخير من قبل فوريس ، ويقال ان هذه المسرحية نالت الجائزة الاولى في المملكة اليونانية عندما مثلت عام 458 قبل الميلاد .

لقد سبق ان تم تمثيل كل فصل من فصول المسرحية لوحده في بريطانيا ، غير ان مسرح اوليفييه قدمها للمرة الاولى مجتمعة ، كعمل فني واحد ، ويستغرق عرضها خمس ساعات ونصف الساعة ، اما فريق الممثلين فيتألف جميعه من الرجال الذي يخفون وجوههم وراء الاقنعة ، والقناع في التراث اليوناني كان جزءاً لايتجزأ من لباس الممثل .

ان المسرحية تضج بالانفعالات الانسانية وتساير النظرية القائلة ان الجريمة والخيانة هما ظاهرتان ملازمتان للحياة البشرية .

أوبرا كارمن : توزيع جديد ..

للمرة السابعة يتم اخراج اوبرا كارمن لجورج بيزيه ، على خشبة مسرح البولشوي ، حيث قدمت لاول مرة في موسكو عام 1898 .

يقول يوري سيمونوف المشرف الموسيقي على العزف «لقد سمحت لنفسي بضم المشاهد بعضها الى بعض ومن المعروف ان هذه الاوبرا ذات نظام مقسم الى مشاهد» بغية التاكيد على عنصر المفاجأة وجعله اسطع واكثر حدة .. واضاف لقد اجتهدنا ان نرسم بمزيد من الدقة المواصفات الموسيقية للشخوص .. كما ازلنا الكليشهات التي لامفر منها والتي اصبحت تقليدية ، واستعادة المحذوف لتصدح «كارمن» بقوامها الكامل .. وهكذا سيظهر مجدداً منذ اللقاء الاول بين خوزيه وميكائيله الموضوع التراجيدي للاواصر الخفية التي لايعترف بها البطلان حتى لنفسيهما .

ومما يذكر ان تشايكوفسكي الذي استمع الى اوبرا كارمن «في باريس سنة 1875 قال «انها من روائع الموسيقى بالمعنى الكامل ولقد قدر لها ان تعكس في نفسها باقوى درجة ممكنة المقاصد الموسيقية لعصر بكامله» وتنبأ بان «كارمن» ستكون اشهر أوبرا في العالم .

الذي انشد بعض الابيات من قصيدتها الملحمية «واجهة المبنى» ومنذ ذلك الوقت رعته عائلة سيتويل .

وبعد ان تعاون مع الممثل المسرحي لورنس اوليفييه ازداد والتون عطاءً في عدد من الافلام التي بنيت على اعمال شكسبير مثل «ريتشارد الثالث» و «هنري الخامس» و «هاملت» .

يطبع موسيقى والتون الاتزان والرشاقة الايقاعية والعاطفية والرومانتيكية التي يغلب عليها وقار الاجواء الكنائسية ، ومن ابرز مؤلفاته التي رسخت شهرته والتي يعزف بعضها الان هي : حفل بالثازار 1931 ، «والسمفونية الاولى 1935» و «كونشرتو الكمان 1939» و«ترويلوس ان كريسيدا 1954» و «كونشرتو تشيللو 1957» و «السمفونية الثانية 1960» .



● أمين جياد

فجوات في صخرة

(مجموعة قصائد قصيرة)

مـــــقدمـــة

كان عليه ان يغامر ،
ففيه ثورة متداخلة للاشياء جميعاً ..
كان عليه ان يخلق .
حبّاً مقدّساً ،
وصداقة لاتنسى
لكن الاعداء المقربين من مملكته ..
ضيّعوا عليه تلك الحياة .. !
ففجروا ،
البحار ...
والمحيطات ...
لكنه .
ظلّ يتمسّك بصخرة نفسه ...

الـــــقصائـــد

ـ 1 ـ

● حُبّ ●

اوّلُ رقمٍ ..
عذّبني ..
اخرُ رقمٍ
ماتْ !

ـ 2 ـ

● الى صديق ●

الواحدُ منّا ،
يدركه التعبُ الفوّار ،
الواحدُ منّا ،
يقتله القلبُ الاسودُ ،
بعد حصار !

ـ 3 ـ

● ابعاد ●

ان تعرف هذا الصوتُ ،
فذاكَ ...
جنونْ

ـ 4 ـ

● امرأة ●

تعرف ان نساءالارضِ تخونْ !
قالتْ :
ـ ماذا عند المرأة ... ؟
قلتُ :
ـ اعيدُ عليكِ جوابي !!
قالتْ :
ـ يبدو انّك متعبْ ؟
قلتُ :
ـ امحو خارطتي ... او نفسي ..
قالتْ :
ـ اعرفُ هذا ..
قلتُ :
ـ اكر هُ هذي اللعبة !

ـ 5 ـ

● رؤية ●

تعرفُ ان الصوت جميلٌ ،
تعرفُ ان الشعر كلامٌ ،
تعرفُ ان الموتَ رحيمٌ ،
لكن :
لاتعرف .
ان الانسان تضيع رحابهُ ..

ـ 6 ـ

● افتراق ●

ـ هل تترك شيئاً لي ..؟!
ـ ماذا ..؟
ـ اتحدّثُ عن ...
يومٍ ...
كُنّا فيه ..
ـ ارجوك .. !
ـ هل تتذكّر ؟
ـ عفواً ... اني متعبْ !
ـ وجُهكَ ..؟
ـ إلغِهِ ..
ـ قلبُكَ ..؟
ـ إلغِهِ ..
ـ أشيائي فيك ..؟
ـ تعذّبني ..
ـ وانا ايضاً ...
ـ ارجوكِ كفى ..
ـ لم اطلب شيئا منك سوى ان نمضي ..
وكلانا ..
لايعرف ..
هل يترك شيئا للآخر !

ـ 7 ـ

● جنون ●

هذا الصبح حزينٌ ،
خطوتنا ماتت ! وجنوني ..
في الاشياء سحابة !

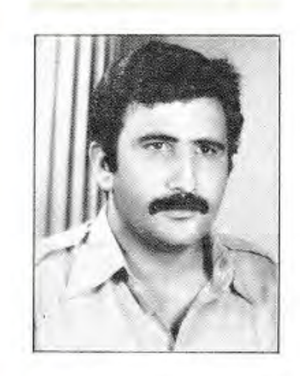
ـ 8 ـ

● موضوع ●

لاتتذكر ..
الاشياء .
يشعل فيك الرعد ،
هو ،
الصمت !.

13-12-1981

من حقيبتي



* احمد عبد الجليل سلمان... احد عمالنا البواسل تبرع بـ 176 دونما و 582 اولك و 1974 مترا مربعا من الارض التي ورثها عن والده دعما للمجهود الحربي.
* تشكلت لجنة مختصة من ممثلين عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمؤسسة العامة للسياحة ستتولى وضع اسس تصنيف دور السينما في القطر.
* نقابة المهندسين عقدت ندوة تداولت خلالها احداث المرحلة التي يمر بها القطر العراقي، وماتتطلبه من حشد الطاقات الهندسية وتعزيز قدرات المهندسين للقيام بدور فعال وتكريس الجهود لخدمة اهداف التنمية القومية.
* فائز بشير حمودات... الطالب العراقي حصل على الدكتوراة في التربية الرياضية من اكاديمية وارشو للتربية الرياضية عن بحثه (تقييم اللياقة البدنية للاعبي كرة السلة العراقيين).
* محمد احمد حمود الخلف.. حصل على درجة الماجستير في الادارة الصناعية بتقدير جيد جدا من المدرسة المركزية للتخطيط والاحصاء في وارشو... بحث السيد حمود حمل عنوان (التنظيم الصناعي واثره على اتجاهات العاملين).

(المحرر...)

وفد المعهد العالي للصحافة في المغرب الشقيق:

صحافة العراق.. تجربة متميزة في الوطن العربي

بدعوة من وزارة الثقافة والاعلام زار القطر مؤخرا وفد من المعهد العالي للصحافة في المغرب الشقيق... ضم الوفد د. محمد الادريسي عميد المعهد د. عبد السلام السلامي والسيد محمد حسين من الاسرة التدريسية في المعهد...

الف باء.. التقت الوفد الضيف وتحدثت معه.. وبدءا مع الدكتور محمد الادريسي، الذي اعلن عن المحاضرة التي القاها في قسم الاعلام في كلية الاداب واضاف.. لم تكن محاضرات بالمعنى الحقيقي، انما كانت مناقشة ومحاورة ولقاء مع طلاب قسم الاعلام، حول الوضع الاعلامي، والتكوين الاعلامي في المغرب.

* والصحافة العراقية.. يقول الادريسي، لاحظنا باجماع، ان شكلها الاخراجي، يبرهن على قدرة وامكانية مبدعة يتميز بها الصحفي العراقي، ثم ان الصحافة العراقية معبئة بشكل جيد لقضية الاعلام الحربي..

ويضيف.. ان كل مايكتب الان عن الحرب في الصحافة العراقية جدير بالانتباه، وانا متأكد ان الاغلبية الساحقة من كلية الاعلام والاساتذة في المغرب تدرس بامعان مايكتب عن الحرب العراقية الايرانية..

* وهذا يقودنا الى دور الصحفي العراقي كمراسل حربي.. يجيب د. الادريسي.. قرأت دراسات عن المراسل الحربي، وكذلك استمعت الى محاضرات كثيرة، لكنني تعلمت الكثير عندما شاهدت العمل الذي يؤديه عن كثب، والواقع ان المراسل الحربي في العراق يجعل المواطن الذي يقرأ او يشاهد مايعرضه التلفزيون يعيش اجواء الحرب، وانني شديد الاعجاب واقدر هذا الانسان الذي يقف

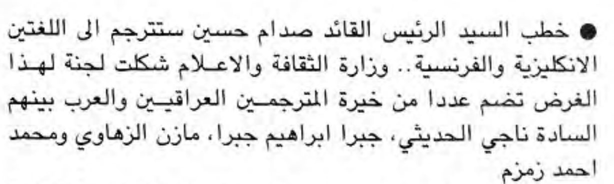


حكاياتهم

خطب الرئيس القائد بالانكليزية والفرنسية

دراسة عن نشأة الصحافة العربية في الموصل





● خطب السيد الرئيس القائد صدام حسين ستترجم الى اللغتين الانكليزية والفرنسية.. وزارة الثقافة والاعلام شكلت لجنة لهذا الغرض تضم عددا من خيرة المترجمين العراقيين والعرب بينهم السادة ناجي الحديثي، جبرا ابراهيم جبرا، مازن الزهاوي ومحمد احمد زمزم

● د. ابراهيم خليل احمد.. رئيس قسم العلوم الاجتماعية في كلية التربية بجامعة الموصل، صدر له هذا الاسبوع كتاب جديد بعنوان (نشأة الصحافة العربية في الموصل)..



امام الرصاص ولايحمل الا قلما او كاميرا فتحية لزملائي في العراق الحبيب.

* اما د. عبد السلام السلامي فقد تحدث عن دور المعلومات النظرية في تكوين الصحفي.. قال ان الصحفي يحتاج الى معرفة عدة مهن ليقوم بعمله على الوجه الاكمل، ومن هنا نرى ان الذي يدرس في الجانب الاكاديمي ويفتقر الموهبة الصحفية، ليس صحفياً ....ولكن عندما يجتمع الاثنان تزداد المعرفية الصحفية وتساعد صاحبها على القيام بالمناقشات والدراسات والابداع.

* بعد هذا.. كيف يقيم د. عبد السلام السلامي الانتصارات التي يحققها العراق على الجناح الشرقي للوطن العربي؟

يقول.. ان ماجرى في العراق يبعث الامل والثقة في نفس كل عربي غيور ويجعله يتفاءل بمستقبل هذه الامة ، لأن الامة التي فيها شعب يقاتل قتال العراقيين وتماسكهم قادرة على سحق اعدائها مهما كان حجمهم وبعد ذلك فان العدوان الذي يتعرض له العراق، هو عدوان ضد الامة العربية والعراق قلعة القومية، وهو القاعدة المحررة للجماهير العربية.. فانتصار اشقائنا في العراق انتصار للنهج القومي التقدمي للامة العربية.. اما النهج الذي تسلكه بعض الانظمة المتخاذلة فيبعث على الاسى والحزن.. كما ان التاريخ سيحاكم امثال هؤلاء.

ان المغرب، وكما صرح الوزير الاول في اقطار الخليج العربي اخيرا يضع جميع امكانياته مع العراق.. وهو موقف طبيعي مادام العراق يدافع عن ارضه ومياهه.

* ويقاطعه الدكتور الادريسي بالقول.. ان الشعب العربي في المغرب يحب كل قائد عربي وطني وقومي مخلص يدافع عن كرامة الامة العربي ويحب بلده وعروبته، وصدام حسين هو ذلك القائد الفذ الذي يحبه المغاربة وكان سيادته قد زار المغرب فكان مكانه قلب كل عربي فيه .

د. احمد الحاكمي:



* د. احمد الحاكمي المدير العام للمختبر العمومي للتجارب والدراسات المغربي زار القطر مؤخرا على رأس وفد فني ضمن سلسلة اللقاءات بين القطرين الشقيقين التي تستهدف ارساء اسس ودعائم العمل العربي المشترك وتعميق افاقه...

* وقد تمخضت الزيارة على توقيع اتفاقية التكامل التقني وتبادل المعلومات والخبرات وتنمية البحث التطبيقي في مجالات الاختبارات للهندسة المدنية بين المركز القومي للمختبرات الانشائية والمختبر العمومي للتجارب والدراسات...

* د. الحاكمي اعلن ان الوصول الى هذه الاتفاقية بين القطرين الشقيقين يعتبر لبنة في اطار التعاون الفني والعلمي والتكنولوجي...

واضاف اننا ضمن هذه الاتفاقية سنقوم بتنفيذ مشاريع مشتركة من خلال تعاون القطرين الشقيقين في ميادين الاختبار والبحث التجريبي والاستشارة وتبادل الخبرات والتقنيات، والبحوث التطبيقية وقواعد البناء والعمل على حل المشاكل فيها، الى جانب بحوث مشتركة بالتحريات المتعلقة بخصوصيات فيزياء المواد في ميدان الهندسة المدنية وتحريات اخرى تتعلق بتطوير صناعة المواد الانشائية وايجاد البدائل وتحسين انتاجها وضبط جودتها...

* واشار الى ان البلدين الشقيقين اتفقا على تبادل المهندسين والعاملين في ميدان الاختبارات والتحريات بانواعها تستهدف التدريب والتأهيل او المشاركة في ندوات التعليم المستمر...

فاضل قلمجي

● د. صالح جواد الطعمة صدر له كتاب بعنوان (الشعر العربي الحديث مترجما)، وهو دراسة ادبية مركزة تضاف الى اثاره ويقع في 256 صفحة بالقطع المتوسط..

● عبد الرزاق الحسني صدرت له الطبعة السادسة من موسوعته (تاريخ الوزارات العراقية) وقد ضمت هذه الطبعة الكثير من الوثائق السرية التي كان محظورا نشرها خلال الثلاثين سنة الماضية..

● عبود الشالجي دفع باصول كتابه (جمهرة الكنايات البغدادية) الى الطبع في بيروت وهو يقع في 3 اجزاء تضم حوادث ونوادر لعدد كبير من الشخصيات العراقية في الجيل الماضي..

● محمود العبطة صدرت له دراسة عن المؤرخ العراقي الكبير (الخطيب البغدادي) لمناسبة قرب الاحتفال بذكرى تأسيس مدينة بغداد واحياء ذكرى مؤرخها الفذ، كما يعكف على تدوين تاريخ بعض المحلات القديمة في بغداد وما فيها من معاهد ومدارس ومن عاش فيها من الاعلام..

(صحفي)

في محافظتي النجف وصلاح الدين

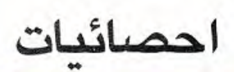
● مديرية اثار المنطقة الغربية التابعة للمؤسسة العامة للاثار والتراث اقامت مؤخرا ولاول مرة معرضين اثاريين في محافظتي النجف وصلاح الدين.. اعلن ذلك د. محمد باقر الحسيني

● صلاح سلمان المشرف على معرض النجف قال ان المعرض يقام لاول مرة وقد ضم 200 قطعة ولوحة تمثل جوانب معينة من حضارتنا التي تمتد الى 6 الاف سنة ق. م وهو الاول من نوعه في منطقة الفرات الاوسط..

● خليل القبطان تحدث عن معرض صلاح الدين حيث قال:
- يضم المعرض اثارا وصورا ولوحات يبلغ عددها 150 قطعة تمثل ادوارا تاريخية تبدا بعصور ماقبل التاريخ لتنتهي بتراث امتنا الخالدة..

محمد عباس





احصائيات

كشفت اخر احصائية عن عدد المشتغلين والمشتغلات في قطاعي الماء والكهرباء ان 21 شخصاً من الذكور يعملون في الادارة العليا لقطاع الكهرباء فيما لاتوجد انثى واحدة وكذلك في قطاع الماء الذي يعمل فيه شخص واحد .. اما عدد ذوي الكفاءة العالية في قطاع الكهرباء فكان (403) من الذكور و (37) من الاناث وفي قطاع الماء (35) من الذكور و (13) من الاناث .. اما عدد الفنيين في قطاع الكهرباء فقد بلغ الفا و (677) من الذكور و (76) من الاناث .. وفي قطاع الماء فقد بلغ العدد (242) من الذكور و (18) من الاناث .

وبلغ عدد شبه الماهرين وغير الماهرين في قطاع الكهرباء اربعة الاف و244 من الذكور و (68) من الاناث وفي قطاع الماء الفان و (371) من الذكور فقط .. اما في الادارة فقد كان عدد الذكور في قطاع الكهرباء الفين و (408) وعدد الاناث (650) وفي قطاع الماء كان عدد الذكور الفا و (470) والاناث (153) .





في اربيل

عمال غير ماهرين يتحولون الى سواق سيارات

مراكز تدريب السواق.. تجربة جديدة تشهدها محافظات القطر حاليا وتسعى هذه المراكز الى توفير السواق المؤهلين لدوائر ومؤسسات الدولة من خلال الحاق العمال غير الماهرين بدورات تدريبية وتبديل عناوين وظائفهم الى سواق بعد تخرجهم..

● وفي محافظة اربيل (مركز الحكم الذاتي) زارت (الف باء) مركز تدريب السواق هناك والتقت بمدير المركز السيد وهبي عبد الله يوسف الذي حدثنا قائلا:

ـ تأسس هذا المركز الذي يرتبط بالادارة المحلية في المحافظة في نيسان من العام الماضي واقام حتى الان 6 دورات تدريبية تخرج منها 179 سائقا تم توزيعهم على دوائر الدولة بعد تبديل عناوينهم من عمال غير ماهرين الى سواق واصبحوا يتقاضون رواتب مجزية مع المخصصات الممنوحة للسواق..

● ويضيف قائلا:

ـ مدة هذه الدورات بالنسبة للمركبات الصغيرة شهرا واحدا قابل للتمديد لمن لايجتازها بنجاح.. ويتلقى المشاركون خلال الدورة محاضرات نظرية وعملية عن تنظيم المرور والدفاع المدني والتأمين الالزامي وكيفية قيادة المركبات وبعد انتهاء الدورة يتم اختبار المشاركين فيها من قبل لجنة خاصة تضم ممثلا عن مديرية المرور ويمنح الناجح فيها من قبل لجنة تضم ممثلا عن مديرية المرور ويمنح الناجح في الاختبار اجازة سوق عمومية صادرة عن مديرية مرور المحافظة..

● وماذا عن السيارات

نافذة على الفن

العراق في التلفزيون الفرنسي
مسوحات عن التراث الموسيقي العربي

* بدعوة من وزارة الثقافة والاعلام يزور القطر حاليا وفد اعلامي فرنسي يضم عددا من مراسلي الاذاعة والتلفزيون الفرنسي لاعداد فلم عن العراق وعرضه في التلفزيون هناك لتعريف الشعب الفرنسي بما تحقق في قطرنا من انجازات ومكاسب.

* يوسف عبد القادر اصدرت له وزارة الثقافة والاعلام ترجمة لكتاب (دراسة الفن) لمؤلفه (ار. اج. وينسكي) وهو من الدراسات الفنية الجديدة والمعمقة.

* يعقد خلال تشرين الاول القادم في بغداد اجتماع اللجان الفنية التاريخية في المجمع العربي للموسيقى، كما ستعقد ندوة حول (مسوحات التراث الموسيقي



المخصصة للتدريب؟

- يوجد في المركز حاليا 23 سيارة محورة خصيصا للتدريب من نوع تيوتا بيكب تم استيراد 15 منها من اليابان ويتولى القيام باعمال التدريب سواق مختصين لهم خبرة وممارسة في مجال السياقة اضافة الى وجود مهندس ميكانيكي مختص..

- والخطة المستقبلية للمركز؟

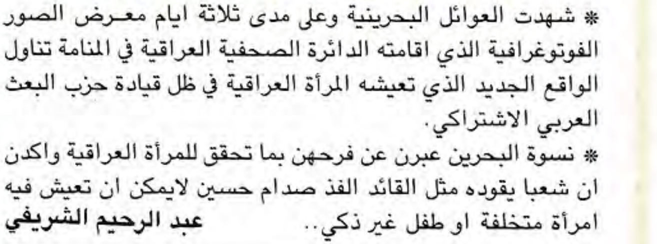
- تسعى الى التكثيف في فتح الدورات ولاسيما بالنسبة للمركبات الكبيرة كالسيارات الانتاجية والباصات والمكائن الثقيلة كالبلدوزرات والشفلات.. والمدة التي ستحدد لهذه الدورات هي ثلاثة اشهر.. وخلال العام الحالي سيتم فتح اربع دورات تدريبية للسيارات الانتاجية ومثلها للباصات الكبيرة ..

وهو يختتم حديثه يقول السيد يوسف

ان التدريب على السياقة يتم حاليا في موقع مخصص وبعد تشييد البناية الجديدة للمركز والتي خصصت الارض اللازمة لها مؤخراً سيكون للمركز ساحات نظامية مخصصة للتدريب على السياقة .. كما يشير الى المحفزات الممنوحة للمشاركين في الدورات قائلاً :

- في الدورات التي يزيد عدد المشاركين فيها على الثلاثين مشاركاً يمنح الخمسة الاوائل منهم مكافأة مالية مقدارها (100) دينار مع كتاب شكر وتقدير يوجه اليهم عن طريق دوائرهم .. اما بالنسبة للمدربين فأن المدرب الذي يحقق اعلى نسبة نجاح في ثلاث دورات خلال سنة فأنه يمنح ايضاً مكافأة مماثلة مع تعليق اسمه وصورته في لوحة الشرف بالمركز .

طارق ابراهيم شريف
مراسل الف باء - اربيل



في المنامة

معرض عراقي للصور الفوتوغرافية

* شهدت العوائل البحرينية وعلى مدى ثلاثة ايام معرض الصور الفوتوغرافية الذي اقامته الدائرة الصحفية العراقية في المنامة تناول الواقع الجديد الذي تعيشه المرأة العراقية في ظل قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي.

* نسوة البحرين عبرن عن فرحهن بما تحقق للمرأة العراقية واكدن ان شعبا يقوده مثل القائد الفذ صدام حسين لايمكن ان تعيش فيه امرأة متخلفة او طفل غير ذكي..

عبد الرحيم الشريفي

تجربة جديدة

مشروع القرية الميدانية بالراشدية

الاتحاد العام لنساء العراق فرع بغداد بتنفيذ مشروع القرية الميدانية وهو من مشاريع الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار.

* وتهدف هذه التجربة التي حشدت لها كوادر نسوية كبيرة الى معرفة رغبات الدارسات في المدارس الشعبية ومراكز محو الامية في التدريب ونوعه وحسب اوقات فراغ الدارسات الفلاحات ليتسنى بعد ذلك فتح دورات تدريبية في الكهرباء ورعاية الامومة والتدبير المنزلي والخياطة والحياكة وسياقة السيارات.

امال سلمان

العربي).

* (علاقة الرياضة بالموسيقى في تاريخ العراق القديم) هو عنوان بحث جديد يعكف على كتابته الدكتور صبحي انور رشيد.

* د. اكرم فاضل مدير المركز الفلكلوري رأس بعثة تسويقية قامت بزيارة منطقة الحكم الذاتي لشراء بعض الاعمال من الصناعات الشعبية وذلك لعرضها في المركز الفلكلوري الذي سيفتتح اثناء انعقاد مؤتمر عدم الانحياز في بغداد ايلول المقبل.

* مديرية الثقافة والفنون شكلت مؤخرا فرقة فنية اطلقت عليها اسم (فرقة الشباب العربي) رأسها الفنان جمال عبد العزيز وضمت 35 شابا وشابة وتقرر ان تكون هذه الفرقة تابعة لوزارة الشباب.

(بلال...)

في بغداد



وجهان نسويان من الخليج العربي

* صفية عوض وفاطمة هادي وجهان نسويان من دولة الامارات العربية المتحدة زارتا بغداد في جولة عمل لمناقشة اوضاع وشروط دخول المرأة في الجزيرة العربية والخليج العربي في عملية التنمية.

* تقول صفية:

- ان للمرأة في كل امارة جمعية نسوية ترتبط بالاتحاد النسائي العام وللجمعية فروع متعددة ونشاطات ثقافية واجتماعية وفنية وتراثية ورياضية وتصدر عن الاتحاد مجلة نسائية اسبوعية اما فاطمة فتقول:

- ان طموحنا اوسع من ذلك خاصة وقد شاهدنا ان المرأة في العراق تنهض بمسؤوليات كبيرة فهي ليست للعمل في البيت وتربية الاطفال وانما للقتال والمساهمة في بناء القطر



امراض فصل الصيف

الـوقـايــة خــير من العلاج

شلل الاطفـال مـرض خـطير ومعـدي يصيب الصغير والكبـير بواسطة «فيروس» يصيب الجهاز العصبي المـركـزي او النخـاع الشوكي او كلاهما .

وتؤدي الاصابة بهذا المـرض الى شلل في الاطراف او الجهـاز التنفسي مسببـاً آفـة دائمـة في العضـلات المشلولة او الموت اذا كـانت الاصابـة شديـدة ويبـدأ المـرض بارتفـاع درجة الحـرارة ونزلة أنفية مع الم في البلعوم وفي العضـلات والم في الرأس واعياء وفـقـدان الشهـيـة وتقـلص في عضلات الرقبة والظهر .

وتكثر الاصابات بهذا المـرض عند الاطفال الذكور دون الخامسة من اعمارهم ، كما تكثر الاصابات في فصل الصيف وابتداء من مطلع الربيع .

ويعزى عادة تصاعد الاصابات بشلل الاطفـال الى اهمال الابـاء والامهـات للارشادات والتعـاليم الصحية التي تدعوهم الى مراجعة المراكز الطبيـة لتطعيم اطفـالهم بـاللقاحـات المتوفـرة ضـد هـذا المرض .

والجدير بـالذكر ان تحصـين الاطفال ضد هذا المرض يقضي على الوالدين اتباع التعاليم الصحية في اعـطاء اطفـالهم الجـرعـات الثـلاثية ضـد هـذا المـرض وفي مواعيدها المقررة .. لذلك لاعـذر لولي امـر الطفل في اهمـال طفله وتعـريضه لمخـاطر هـذا المـرض الوبيل الذي قد يؤدي بحياته او تجعله عرضة للعجز الدائم .

المحرر ..

المذنب الساطع الذي سيطل على الارض قريباً !

عند نهاية عام 1985 ، سيقترب من الكرة الارضيـة مذنب من اجمل المذنبات هو «هالي» المشهور ، الذي شاهده اباؤنا واجدادنا عام 1910 ، عندما اطل على الارض في زيارته الاخيرة . والمعروف ان مذنب «هالي» يقترب من الارض مرة كل 76 سنة ثم يختفي عنا متابعاً دورانه اللامتناهي في فلكه المنتظم حول الشمس .

وفي لندن اعلن مؤخراً ان مؤسسة الطيران والفضاء البريطانية تقوم الان بدراسة لحساب وكالة الفضاء الاوربية من اجل اطلاق مركبة فضائية تمر بالقرب من المذنب هالي على بعد حوالي الف كيلو متر لالتقاط صورة له وبثها الى الارض ورصده ومعاينته عن كثب ومشاهدة ذنبه الساطع المضيئ في السماء اثناء الليل من شهر كانون اول عام 1985 الى شهر اذار عام 1986 .

والجدير بالذكر ان هذا المذنب مثل سائر المذنبات لايكون مرئياً بالنسبة الينا ، الا عندما يقترب من الشمس وذلك على مسافة بضع مئات من ملايين الكيلو مترات . ويتميز مذنب هالي عن غيره بسطوعه الاخاذ وانتظامه .. وقد عرفه الاقدمون ودونوا زيارته .

المركبة الفضائية التي ستطلق عام 1985 لتصوير المذنب .



مـدق ثاقب .. من نـوع جديد

توصل الاتحاد السوفياتي الى صنع مدق ثاقب من نوع جديد .. وهو عبارة عن قاذف للماء تتوفر له قدرات هائلة في اختراق طبقات الفحم او الخرسانة بسمـك متر وذلـك خلال فتـرة خمس عشرة ثانية ، وذكرت وكالة نـوفوشي للانباء ان الجهاز قوي للغـاية وهـو عبارة عن مدفع مائي ذي فائدة قصوى

كتب علمية

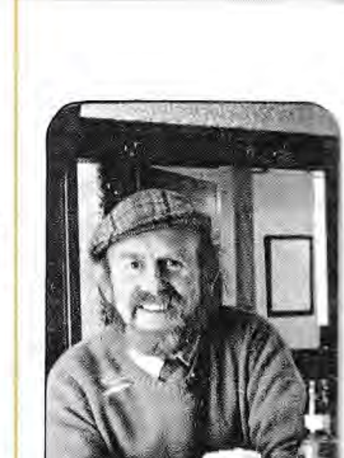
فيتامين «سي» ضد الزكام

اخرج احد العلماء في الولايات المتحدة وهو متخصص في دراسة الفيتامينات وتتبع تأثيرها على صحة الانسان كتابه الجديد وعنوانه «فيتامين سي ضد الزكام» والذي بيع منه حتى الان اكثر من مليون نسخة .

ومما جاء في هذا الكتاب ان فيتامين سي يساعد في سرعة التئام الجروح والحروق والكسور .. كما يساعد على مكافحة الفيروسات والبكتريا ، مثل التهاب الرئة والكبد وشلل الاطفال والسل والحصبة والغدة النكفية والالتهاب السحائي والانفلونزا .

وفي دراسة اجراها فريق من علماء الطب في جامعة «دوتشستر» في امريكا اظهرت ان لفيتامين سي مفعولاً قوياً في مقاومة اثر الفيروسات .. وتقول الدراسة ان ارتفاع درجة حرارة الجسم وتوافر المقدار المناسب من فيتامين سي في الدم ، يبدو انهما يساعدان المريض على مقاومة العدوى الفيروسية والشفاء منها .

ويتوفر فيتامين سي في الحمضيات كالبرتقال والليمون والتفاح وفي بعض الخضار الطرية .



القهـوة ومـدمنـو الكحول

من المعروف ان الذين يتناولون المسكـرات .. يتنـاولون القهـوة لايقـاظهم من غفـوتهم .. الا ان تجارب قامت في احدى الجامعات البريطانية ، اثبتت عكس ما كان يتوقع «السكـارى» عند تنـاولهم القهوة .

فقد اجرى فريق من الباحثين تجربة على ثمانية اشخاص مدمني الكحـول ، واظهرت التجـربة ان تنـاول هؤلاء الاشخـاص القهوة يزيد من ضعفهم في التحكم بضبط افعالهم .

وفي سؤال وجه لاحـد مدمني الكحول .. لماذا تشرب القهوة بعد تناولك المسكرات ؟؟ فأجاب : «ان تناول الكحول بالطبع يـؤثر عـلى الدمـاغ وان عمـل القهـوة ينهي تأثيرها على الدماغ» .

الا ان الدكـتـور «لوي انـدرسون» وهـو احد البـاحثين عقب عـلى ذلك فقال : ان تنـاول القهوة بعد تناول كمية كبيرة من الكحول يضع الشخص في حـالة اسـوأ مما هـو عليه بعـد تناوله المسكرات .



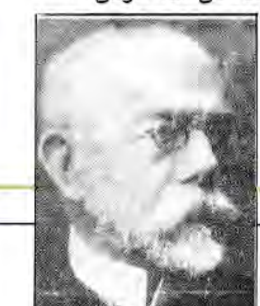
ذكـرى اكتشـاف عصيـات السـل الرئوي

في الرابـع والعشرين من اذار عـام 1882 اعلن روبـرت كـوخ اكتشافه لعصيات السل الرئـوي بعد ان ظلت اسباب هـذا المرض غامضة وراح ضحيته الملايين من البشر .. واستمر كوخ في ابحـاثه حتى عـام 1890 حيث استـطاع انتاج خلاصة من هذه العصيات الميتة واستعملها كاداة تشخيصية لاخـتـبـار عـدوى التـدرن .. وتواصلت فيما بعد جهود العلماء وابحـاثهـم في هـذا المجـال اذ اكتشفت الاشعـة السينيـة عـام 1895 واسـتعـملت لتـشخـيص المرض واهملت فيما بعـد عندمـا ثبت ان الفحص البكتريولوجي هو الذي يؤدي الى التشخيص بشكل فعلي ..

وفي عام 1921 اكتشف العالمان الفرنسيان كـالمت وجيران لقـاح «بـي سي جي» وهـو نـوع مـن العصيـات الضعيفة التي تصيب البقر وانتشر استعمال هذا اللقاح

ولم يتمكن العلماء من اكتشاف عقار فعال ضد هذا المرض حتى سنـة 1944 اذ استحضر عقـار «الاستربنومايسين» كأول مضاد حيوي فعال ضد التدرن ..

امـا في الوقت الحـاضر فـان الريفامبيسين يعتبر افضل عقـار للشفاء من هذا المرض ..



جهاز بلاستيكي للظهر المحدودب

انتجت احدى الشركات الاجنبية المتخصصة جهازاً طبياً حديثاً لمعالجة الظهر المحدودب . يستطيع الانسان استخدامه دون الطبيب .. ويحقق مع الوقت مايبتغيه من قامة سليمة وقوية .

ويتكون هذا الجهاز من وجهين امامي وخلفي يثبتان على الجسم من الجانبين ويحفظان العمود الفقـري مستقيماً ، وهـو بمعظمـه مصنوع من مادة البلاستيك .

ارقام ..

من خلال الخدمـات الوقـائية والعـلاجية التي تقـدمها الصحـة المدرسية من خلال سلسلة الدورات التدريبيـة التنشيطية لجميـع اطباء الصحة المدرسية في القطر وغيرها من الدورات الاخرى . وكذلك الزيارات الميدانية التي تقوم بها الفرق الصحية الى المدارس ورياض الاطفال بهدف فحص الطلبة ميدانياً وتنفيذ البطاقة الصحية بلغ عدد مراجعي العيادة الخارجية لمستوصفات الصحة المدرسية لعام 1981 كما يلي :

في بغداد 612374 ، في البصرة 151722 ، في نينوى 110807 . في حين تباينت الارقـام ببقية المحـافظات وقد اصبح المجمـوع الكلي 1,267,521 .. ومن جهة اخرى بلغ مجموع الطلاب الذين راجعـوا اللجان الطبية خلال عام 1981 (65363) فيمـا بلغ مجمـوع الطلاب الملقحين بلقاح الثنائي وشلل الاطفال والثلاثي والجدري والحصبة الالمانية والتيفوئيد خلال نفس العام ايضاً 1008193 .

اما عدد مراجعي شعب الاسنان في مستوصفات الصحة المدرسية فكان (188091) بينهم 107507 ذكور و 82582 من الاناث ..

كان نصيب محافظة بغداد من العـدد الكلي هـو84423 وتاتي في الدرجة الثانية محافظة بابل حيث بلغ عدد المراجعين من الطـلاب 17629 . وتاتي محافظة المثنى في النهاية من سلم المراجعين حيث بلغ مجموع الطلاب 2565 فقط .

كما سجلت محافظـة اربيل بـالنسبة لاقـامة الـدورات الصحية التابعة لمستوصفات الصحة المدرسية لعام (115)1981 دورة تليهـا محافظة دهوك بالمرتبة الثانية حيث اقامت 38 . دورة وبلغ مجموع الدورات على مستوى مستوصفات القطر 194 دورة فقط .

ناهدة الملا



فونتين العربي «ابرز هداف في كاس العالم» يؤكد : -

لن يستطيع مارادونا أو زيكو او اي لاعب اخر كسر رقمي القياسي .. وهذا هو السبب :

* على مدى 48 عاماً (وهي الفترة المحصورة بين بطولة كاس العالم التي اقيمت في مونتفيديو عاصمة الارغواى عام 1930 والبطولة الحادية عشر التي اقيمت في بوينس آيرس عام 1978 يشير التاريخ الكروي العالمي ان حصة العرب في الوصول الى نهائيات بطولة كاس العالم كانت ثلاث فرص هي صعود مصر في نهائيات 1934والمغرب 970 وتونس عام 978

* وفي المقابل يشير الى ان عربيا بمفرده استطاع ان يصنع ما لم تصنعه هذه الفرق كمجموعة او كلاعبين من كافة انحاء المعمورة كافراد ... انه فونتين اللاعب العربي الاصل الذي سجل 13 هدفا في نهائيات بطلوة كأس العالم التي اقيمت في السويد عام 1958 عندما لعب للمنتخب الفرنسي .

*في مدينة مراكش عاصمة المغرب القديمة ولد هذا اللاعب وتعلم في شوارعها الف باء الكرة (وكلمة مراكش تعني باللغة البربرية - مربسرعة -) وقد مر فونتين بسرعة من خطوط مدافعي الخصوم وسجل ثلاثة عشر هدفا جميلا ليصبح هداف كاس العالم 1958» وليكون صاحب الرقم القياسي العالمي الذي ما زال قائما في تاريخ البطولة لحد الان .

* ومن اغرب المتناقضات في تاريخ كاس العالم ان فونتين ذهب مع المنتخب الفرنسي الى العاصمة السويدية ستوكهلم كلاعب احتياط الا ان اصابة زميله (رينيه باليار) سنحت له ان يلعب اساسيا وشهد ملعب مدينة نوركوينيج بداية بزوغ نجمه ، في يوم 8 تموز 1958 مثل المنتخب الفرنسي في اولى مبارياته ضد الاورغواى فتألق فونتين وانتهت المباراة فرنسية 7-3 كانت حصته منها ثلاثة اهداف جميلة مطبقا المثل القائل «اول مايشطح ينطح» وسجل هدفي فرنسا في مباراتها ضد يوغسلافية والتي انتهت يوغسلافية 2-3 والطريف في هذين الهدفين ان الاول سجل بعد مرور اربع دقائق من المباراة فيما سجل الثاني قبل نهاية المباراة باربع دقائق فقط .

كما ومثلها في مباراتها ضد منتخبي اسكتلندا وايرلندا الشمالية وانتهت بفوزها على التوالي 2-1 وصفر4- كانت حصته منها نصف اهداف فريقه وتأهلت بذلك فرنسا الى مباراة الدور قبل النهائي ضد المنتخب البرازيلي الذي ضم ابرز نجوم الكرة انذاك امثال بيليه وديدي وزاجالو وجارينشا وفافا ، واستطاع فونتين ان يسجل اول هدف يدخل في مرمى البرازيل في مباريات كأس العالم 958 واستطاع بواسطته ان يدخل التاريخ الكروي ويدسبح على كل لسان بالرغم من ان المباراة انتهت برازيلية 5-2 .

* وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع والتي جرت بين فرنسا والمانيا الاتحادية والتي انتهت فرنسية 6-3 سجل بن مراكش العربي ثلثي اهداف فريقه «4 اهداف» ليجمع ثلاثة عشر هدفا ويخطف لقب هداف البطولة بل ورقمها القياسي الذي بقى شامخا لم يستطع احد ان يكسره او يقترب منه .



بطولة الشهيد بالمبارزة

● ينظم الاتحاد المركزي بالمبارزة بطولة الشهيد رئيف منير عبودي لاحراز بطولة الجمهورية يوم الخامس عشر من حزيران الجاري في قاعة المركز التدريبي بالاعظمية .

● وتتضمن البطولة التي تستمر خمسة ايام سباقات السيف العربي والسيف وسيف المبارزة (الشيش) فيما ستقتصر بطولة النساء على فعالية واحدة هي (شيش السيدات) .

● وكان اللاعب رئيف منير عبودي عضو المنتخب الوطني العراقي قد استشهد مؤخراً في معركتنا العادلة ضد العدوان الايراني على العراق والامة العربية .

* وفي خضم التكهنات والترشيحات التي تجري الان سئل فونتين عما اذا كان بمقدور مارادونا او زيكو او رومينيغه تحطيم رقمه القياسي ، قال :-

سوف لن يستطيع مارادونا او زيكو او اي لاعب اخر كسر رقمي القياسي .. فماذا سيفعل هؤلاء بعد ان عرفوا لدى كافة مدافعي الفرق المشاركة في النهائيات وانكشف اسلوبهم باللعب سيما وان تدريبات مدافعي الفرق الان تعتمد وبشكل اساسي على ماموتوفر لديها من افلام لمباريات الخصوم .

* وتأتي هذه الاجابة كتأكيد للكلام السابق الذي اعلنه خلال مباراة نهائي كأس العالم التي اقيمت في الارجنتين والذي جاء فيه :-

انني على استعداد الان لان اقدم هدية بمبلغ الف دولار من جيبي الخاص الى أي لاعب يسجل 13 هدفا في هذه النهائيات مثلما سجلت قبل عشرين عاما .

واضاف وفي عام 1958 كانت هنالك صيغة الفوز بالضربة القاتلة ، فاما ان تفوز او تخسر ، اما التعادل فلم يكن يحسب له حساب ولذلك كانت الفرق تلعب . من اجل الفوز لا من اجل التعادل وحسب .

اعداد غانم نجيب



العلاج المائي

احدث الطرق العلاجيــة .

في ايامنا هذه اصبحت البلاجات وحمامات السباحة في متناول الجميع واصبح للحمام اثره الفعال في الحصول على الراحة النفسية بالأضافة الى تحديد النشاط وزيادة حيوية الجسم .

العلاج بالسباحة

وتعددت فوائد السباحة واصبحت من اهم الوسائل العلاجية الطبية لحالات مرضية عديدة يلعب فيها - الاسترخاء - مع الحركات الخفيفة داخل الماء دوراً اساسياً .. مع برنامج محددة تمريناته وموصوفة لحالة المرض المراد الخلاص منه وعلاجه حتى اصبحت السباحة وسيلة اساسية في تحسين عمل ونمو العديد من العضلات لما لها من ضغط متعادل على جميع اجزاء الجسم مما يتيح الفرصة الحقيقية امام كل عضلة للتخلص من كافة الفضلات وبقايا التعب والاحتراق الناتجة عن المجهود البدني . كما انها خير وسيلة لاكتساب الانسان الهدوء الكامل والقدرة على ان ينسى متاعبه ..

السباحة في المياه الساخنة

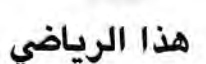
والمياه الدافئة شتاء تكسب الجسم راحة باسترخاء طبيعي تمنحه للعضلات كما انها تساعد الجسم على الاحتفاظ بدرجة الحرارة التي يحتاجها في وظائفه الحيوية ويكسب العضلة المصابة مطاطية وليونة تساعد على تحسين تغذيتها وتدفق الدم اليها ليختفي الشد والتصلب فيها .

السباحة في المياه الباردة

يساعد الماء البارد صيفاً على تحسين الدورة الدموية وتنشيطها كما يزيد من عمق التنفس فتكتسب الانسجة حيوية ويتحسن عمل الجهازين العصبي والدموي ، وتتجدد التهوية الداخلية بالعضلة مع تزويدها بالكمية اللازمة من - الهيموغلوبين - المحمل بالغذاء والاوكسجين ، كما تضيق المسام على سطح الجلد لبرودة الماء الملامس لها . اضافة لتخلص الجسم من الخلايا الميتة والمستهلكة التي تتوافر فيه ، واذا امكن تدليك الجلد تحت الماء فذلك يساعد على سرعة التخلص من الانسجة المستهلكة التي يستحسن التخلص منها ..



نبيل محسن



● عبد الكريم عارف حسين لاعب دولي من مواليد 1962

● طالب في المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية .

● جمناستك .

● البداية في مركز شباب ميسان عام 1969 .

● شاركت ببطولة التربية عام 1975واحرزت المركز الاول .

● شاركت في الدورة المدرسية لنفس العام 1975وحصلت على المركز الاول .

● في عام 1976 - 1977 حصلت على المركز الاول في بطولة الجمهورية وفي نفس العام حصلت على بطولة التربية المركز الاول .

● في عام 1978 مثلت منتخب الشباب العراقي في لقائه مع المنتخب الكوري .

● في عام 1979 حصلت على المركز الثالث في بطولة الجمهورية ضمن فريق محافظة ميسان .

● في عام 1979 ايضاً تم استدعائي للمنتخب الوطني .

● في نفس العام مثلت المنتخب في لقاء ودي مع منتخب الصين .

● في عام 1981 مثلت منتخب جامعة بغداد في بطولة جامعات العالم التي اقيمت في رومانيا .

* اخبار رياضية *

بغداد تستضيف بطولة اسيا للشباب بالمصارعة

● وافقت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على استضافة بطولة اسيا الثانية للشباب بالمصارعة الحرة في بغداد للفترة من 9 - 12 تشرين الاول المقبل .

● اعلن ذلك السيد ابراهيم طه عضو اللجنة الاولمبية امين عام الاتحاد العربي للمصارعة واضاف ان الفريق العراقي سبق وان حصل على المركز الثالث في البطولة الاولى التي اقيمت في الهند العام الماضي .

المشاركة ببطولة دولية بالأثقال في هنغاريا

● يشارك المنتخب الوطني برفع الاثقال في بطولة بانونا الدولية التي ستقام في هنغاريا للفترة من 1 -6 حزيران وذلك تنفيذاً لبروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين البلدين .

● كما سيشارك خمسة مدربين عراقيين في الدوره التدريبية الدولية التي ستقام في يوغسلافيا للفترة من 12 -19 حزيران الجاري .. والمدربون هم سلمان عبد الحمزة ـ وشوقي ابراهيم ـ وعلي كاظم ـ احمد حمزة ـ ووعد عبد الرحيم .

تشكيل اتحاد كروي لأقطار المغرب العربي

تدعيماً للعلاقات الرياضية في اقطار المغرب العربي فقد تم في تونس خلال الأسبوع الماضي وفي مقر الجامعة التونسية لكرة القدم تشكيل الاتحاد الكروي لاقطار المغرب العربي وهي الجزائر والمغرب وتونس وصرح وزير الشباب والرياضة التونسي محمد كريم خلال استقباله للوفود بأنه يجب ان يعطي دفعة جديدة للتعاون بين الاقطار الثلاث في مجال كرة القدم وان يساهم في خلق جو ودي ملائم لتحقيق مزيد من التقارب بين الشباب في اقطار المغرب العربي .

بطولتان دوليتان في كأس العالم لكرة القدم

ضمن برنامج اللجنة الملكية المنظمة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم تنظم الكثير من اللقاءات الثقافية والمعارض الفنية والعروض السينمائية .

واضافت اللجنة بطولتين كبيرتين في اطار شد المتفرجين الذين سيحضرون النهائيات ، البطولة الاولى في الملاكمة حيث سيدافع فيها البطل العالمي في الملاكمة شوجاراي ليونارد عن لقبه ، والثانية في التنس حيث يلتقي اساتذة اللعبة وفي مقدمتهم جون ماكنرو .



الكويت والجزائر سفيرا العرب في اسبانيا

في الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات النهائية لاستضافة 24 فريقاً يمثلون خيرة الفرق العالمية في اسبانيا ولم يبق سوى ايام معدودات لافتتاح هذه البطولة الكبيرة حيث ستنشد انظار 120 مليون عربي الى الفريقين العربيين اللذين يمثلان العرب في هذه التظاهرة الكروية الدولية وهما الكويت والجزائر .. منتظرة من الفريقين العربيين تحقيق نتائج تتناسب وسمعتهما وسمعة الكرة العربية حيث انهما سفيران للكرة العربية في مدريد وبما ان استعدادات الفرق القومية في اوربا وامريكا الجنوبية تأتي مبكرة الا ان الفريق العربي الكويتي بنجومه الشباب المعروفين على الساحة العربية والاسيوية يستطيع ان يحقق نتائج توازي الدعم والجهد المبذول الذي بذله الاتحاد الكويتي الشقيق في هذا المجال ، فهو ليس اقل شأناً من الفرق الموجودة في مجموعته فبالجهد والعزيمة يستطيع الفريق الكويتي تحقيق النجاح والمقدرة في مواجهة ابرز فرق اوربا وهي انكلترا وفرنسا وجيكوسلوفاكيا ، وكذلك هو الحال بالنسبة للمنتخب العربي الجزائري الذي يمثل القارة الافريقية في بطولة كأس العالم وهو الفريق الاكثر احتكاكاً بالفرق الاوربية ومعظم نجومه كانوا قبل الاستعدادات يلعبون للاندية الاوربية المتقدمة . ان وصول فريقين عربيين ولاول مرة الى نهائيات كأس العالم سيعطي الصورة الجيدة عن كرة القدم العربية والاسيوية والافريقية فكلاهما يمثل قاسماً مشتركاً للقارتين المذكورتين ..

ـ غازي شايع ـ





الحالمون



أثناء مناقشة المجلس النيابي في العهد المباد لمعاهدة (بورتسموث) سيئة الصيت داعب الكرى عيني أحد النواب فالموضوع لايعنيه لامن قريب ولا من بعيد .. ولاناقة له في بورتسموث ولاجمل فاستسلم لسلطان المنوم . واحتدم النقاش ساعات طويلة بين النواب وعلا الصياح والصراخ وانهالت القبضات بعصبية على المناضد وحمى الوطيس ورفع بعضهم الكراسي لاستخدامها .. وهنا فقط استيقظ صاحبنا من نومته والتفت الى جاره وسأله عما يجري ؟ فردَّ عليه الجار الظريف : انهم يتنافسون حول ما إذا كان لحم البعير حلالاً أم حراماً ، فأهتز هذا في مقعده ورفع يده بحماس طالباً الكلام لأول مرة منذ انتخابه نائباً (بأغلبية ساحقة) ودُهش كل الاعضاء وران الصمت على المجلس فاعطيت له الكلمة ! ولايهمنا ماقال فنحن ندريه مثلما لايهمنا ماحدث له في المجلس .. انما المهم انه يذكرنا بهؤلاء الذين يدَّعون انهم اصحاب فكر وفلسفة ! وانهم حريصون على إصلاح شأن المسلمين ! فيزجوا بانفسهم في التعميمات (العميقة جداً !) ويحرموا ربطة العنق التي عانى منها المسلمون الأمرَّين ! وهكذا اكتشفوا الداء ووصفوا له الدواء الناجح وانصلح حال (المستضعفين) في إيران وعاشوا عيشة سعيدة !! (رحماك يارب)

أهذه هي العقليات التي تريد ان تستعبد العراقيين الأحرار المتفتحين وتذلهم .. وتدنس أرض العراق الأبي الشامخ ؟

أهؤلاء هم من يريد أن يجعل العراق مثل إيران اليوم .. غابة خانقة مظلمة رهيبة الداخل اليها مفقود والخارج منها مولود ؟ فلا غرابة إذا في ان يحلموا وهناك من يغذي هذا الحلم بانهم قادرون على احتلال العراق واستعباد شعبه .. !

حريتنا ياهؤلاء لم نأخذها بلا معاناة ليهون علينا تسليمها .. حريتنا كان لها ثمن باهض ، انهار من الدماء الزكية قدمها إخوتنا وآباؤنا وأجدادنا على مذبح الحرية .. حريتنا ! انتزعناها بالقوة ولم تقدم لنا على طبق من ذهب .. حريتنا حمراء قانية فمن راهن على إنتزاعها منا فلن يخسر الرهان وحسب وإنما سيفقد رأسه ورأس من هو وراءه ايضاً .

فهل يطأ ارضنا طامع وعندنا رجال .. وأي رجال !؟ وهل يُهضمَ حقٌ وراءه جيش باسل يقاتل من اجل حماية كرامته وارضه ومياهه ونسائه واطفاله ولايطمع فيما ليس له ؟ وهل يضيع حق لمقاتل يرسم بالدماء الطاهرة خلال عشرين شهراً صورة الغد المشرق لاطفال العراق ؟؟ عجباً !

ألم توقظكم الحقيقة بصفعاتها المتلاحقة
ايها الحالمون ؟؟

تكتبها هذا الاسبوع

نوال كمال

عزيزي القارئ

* اجهزة الاعلام الصهيونية والامبريالية تتعاون تعاونا تـاما مـع اجهزة الاعلام الايرانية فتنشر اكاذيبها ، وتذيع تلفيقاتها . ولاغريب في ذلك ، فقد وضح لكل ذي عينين ، ان النظام الذي اقامه خميني وزمرته . لم يقم إلا بمعاونة إمبريالية ـ صهيونية ، لتحقيق الاهداف التي جاء خميني الى الحكم من اجل تحقيقها لسيدتيه !

* وعندما اجبرنا النظام الايراني على محاربته قبل واحد وعشرين شهرا ، فأننا دخلنا الحرب بأيمان راسخ بعدالة القضية التي نقاتل من اجلها . وعلى ثقة بالقيادة والقائد ، لان الحرب كشفت عن النوايا المبيته ضد قطرنا ومكتسباته الثورية ، وانجازاته في شتى حقـول العلم والتقنية والزراعة والصناعة .

* فالحرب فضحت العملاء من حملة الجنسية العـربية ، وعـرف العرب ، كل العرب ، حقيقة الانـظمة الحـاكمة في سـوريا وليبيـا وغيرهما من اقطارنا المنكوبة بالحكام الاقزام الذين تآمروا ضد عراق العرب مع نظام خميني والصهيونية والامبريالية .

* ان معركتنا الناشبة ضد الايرانيين وحلفائهم ، اوضحت كم نحن في القطر العراقي اقوياء ، ببسالتنا ، وقدراتنا القتالية ، وصمودنا الرائع بوجه كل الذين تآمروا علينا ، واعتقدوا خطأ ان العراق لن يقوى على دخول حرب طويلة الاجل ، فبرهنا على اننا الاقدر عـلى مواجهة العدوان أنا كان مصدره ، واننا ، شعب العراق ، احفـاد ابطال القادسية الاولى واليرموك وحطين .

* بوركت ياعراق الثورة ، وبوركت قيادتك الفذة .. ومرحى لابطال قواتنا المسلحة وجيشنا الشعبي . وجحـافل المهمـات الخاصـة ، والنصر لنا ، والموت للعدو الايراني ولكل حلفائه الخائبين .

ـ ص ـ


خطيبة مقاتل تقول

بيني وبينك مسافات طويلة .. دخان ونار .. رصاص وقنابل .. وانت معهم .. احدهم .. كلكم تحاربون العدو وتمرغونه في التراب .. اتصورك وانت خلف مرصدك ترقب العدو بعيون الصقر العربي .. لاتتعجل بالرجوع ، فموعد زفافنا هو يوم الانتصار النهائي ..

سهير غازي صالح ـ بغداد

لست شاعراً

ما اجمل الشعر عندما يكتب بحب القائد ..
وقلبه العامر بالخير والعطاء
كم تمنيت لو استطعت ان اقول شعراً
لاغني لفارس العرب .. صدام

حاولت ان اكون شاعراً ، ولكنني لست بشاعر
ولو كنت ، لكان صدام كل ابيات قصائدي

باسم صادق عبود : **عمان ـ الاردن**

ثلثين الولد عالخال !

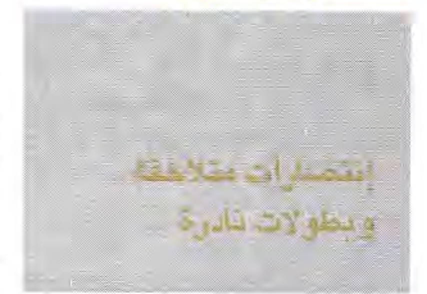
من اين جاء العميل معمر القذافي بكل هذه الرعونه ، والحمق ؟ .. ولماذا يعادي ثورة العراق التي لم تقل كلمة سوء عنه ؟

عمر طه : بغداد

المحرر :العامة عندنا نقول : «ثلثـين الولد عالخـال» والقذافي كمـا عرفنا . «طالع على خواله الصهاينة» !!

المقاتلون يكتبون لـ «الف باء»





في كل يوم نضيف الى انتصاراتنا إنتصارات جديـدة من خلال بطولات قواتنا واستبسالها في ضرب العدو الايراني بهدف إسترجاع حقوقنا في الارض والمياه ، فكل مقاتل منا على أتم الاستعداد لبذل اخـر نقطة من دمـه من اجل الوطن والامـة ، وكلنا نستمـد العزم والايمان من مبادئ حزبنا العظيم ، وقيادتنا الحكيمة التي نعاهدها على المضي في مقاتلة العدو حتى يرضخ لمطالبينا العادلة ، ويكف عن التدخل في شؤوننا الداخلية .

المقاتل : **باسم محمد ياسين**

ايران خميني .. في سؤال لقارئ

ارجو التفضل والجواب على سؤال يحيرني وهو :
ـ كيف يفكر حكام ايران الجهلة وهم يواصلون حربا خسروها منذ اسبوعها الاول ؟.. وكيف يحكم خميني وعصابته الشعوب الايرانية بعد ان الحقوا بها وبايران كل الاضرار التي شملت كل مرفق من مرافقها ؟

صلاح عبد المهدي شواي : البصرة

المحرر : حكام ايران يواصلون الحرب لانها ان توقفت فمعنى ذلك ان الايرانيين سيسألون العصابة الخمينية الحاكمة : لماذا اجبرتم العراق على محاربتنا ورد عدوانكم عليه ؟.. وبالتالي محاسبتهم ، ومعاقبتهم وحرمانهم من الجاه الذي ينعمون به !

اما كيف يحكم خميني وزمرته مع كثرة ما الحقوه بايران وشعوبها من اضرار بشرية ومادية فالجواب يطول ويطول ، وباختصار نقول ان الطغمة الحاكمة في طهران وقم تواصل اشغال الشعوب الايرانية بالحرب هذا اضافة الى اجهزتها القمعية التي سلطتها على الايرانيين حيث السجون والمعتقلات والمشانق ومقابلة كل حركة معارضة للحكم القائم بعنف قل نظيره !

ويجب ان لا يغيب عن بالنا ان كثرة من ابناء الشعوب الايرانية تحارب نظام خميني الدجال في الداخل وفي الخارج

في سطور

* خالد صبري عباس : البصرة ـ كانت هذه الزاوية من «الف باء» مخصصة لما يردنا من القراء من اسئلة واستفسارات ومايريدون إسترعاء الانتباه اليه . ومنذ ان قامت الحرب بيننا وبين النظام الايراني العدواني ، خصصناها لخواطر القراء الخاصة بالحرب ، ومع ذلك فنحن لم نمتنع عن الاجابة على الاسئلة المتعلقة بالحرب وبعض الامور الثقافية والاجتماعية .

* المقاتل رياض صالح مهدي : بغداد ـ خاطرتك التي جعلت عنوانها «حلم جميل» ، جميلة فعلاً ، إلا اننا نفضل ان نعيش واقعنا العربي الراهن ، بعد ان وقفت بعض الانظمة العربية العميلة ضد قطرنا ، والى جانب العدو الايراني ، وسيأتي اليوم الذي يتحقق فيه حلمك الجميل ، ويقف العرب ، كل العرب ، الى جانب اي قطر عربي يتعرض لعدوان يقع عليه .

* سلمى الجبوري : زمار :نينوى ـ الكتابة موهبة تنضج بالدراسة والمران ، فحاولي ان تكتبي ، ولاتيأسي ان لم تنشر الجرائد والمجلات خواطرك غير الناضجة في مبدأ الامر !

* بن القاضي بلحول : المسيرة : الجزائر ـ إعجاب الاشقاء العرب بهذه المجلة ، يجعل اسرة تحريرها احرص على ان تظل عند حسن ظنهم بها ، اما المشاركة في الف باء ، فيكتب بشأنه الى الشعبة المسؤولة في دار الجماهير : الكرنتينة ـ بغداد .

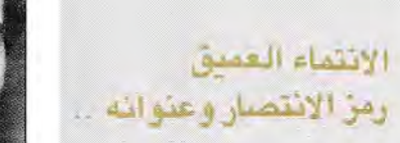


ستظل رايتنا عالية خفاقة ..

لقد اعطينا العدو الايراني دروسا لن ينساها ، فقد سحقنا هجماته ، وشتتنا قواته ، وجسدت إنتصاراتنا على المعتدين عمق إرتباطنا بالارض ، ومدى تعلقنا بالمبادئ ، والتفافنا حول قيادتنا وقائدنا البطل .

وستبقى رايتنا عالية خفاقة ، وسنظل للعدو بالمرصاد نضربه وندحره ، حتى يتحقق لنا الانتصار النهائي عليه ، ونجبره على الاعتراف بكامل حقوقنا .. عاشت الامة .. وعاش القائد ، والموت للمعتدين الجهلة .

المقاتل : عبد الحميد جاسم كحيط



منذ اليوم الاول لمعركتنا ضد المعتدين ، كانت إنتصاراتنا عليهم متلاحقة ومازالت كذلك في قواطع العمليات كافة . وتقف قواتنا الباسلة بشموخ ، ملتفة خلف قيادتنا الحكيمة . معبرة اروع تعبير عن عمق الانتماء بين القائد والشعب .. وعن اهمية ذلك بالنسبة لما حققناه ونحققه من الانتصارات ونعاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان نظل جنودا اوفياء حتى الانتصار الكامل واسترجاع حقوقنا كاملة من العدو الايراني .

المقاتل :مانوئيل كواديس

الكافيين والحمل

كثر الحديث عن مضار مادة الكافيين (وهذه موجودة في كل من القهوة والشاي والكاكاو وشراب الكولا، وتدخل في احيان كثيرة في مركبات الادوية وخصوصا في الاقراص المستعملة لقتل الاوجاع)، وماتسببه من تهيجات عصبية.. على ان اكثر الاسئلة المقلقة هي هل الادمان على الكافيين يؤثر على الحامل والجنين؟

مؤخرا، اجرى بحث في بلجيكا على نساء حوامل وكانت النتيجة كالاتي: 190 امرأة حامل كن يشربن يوميا 8 فناجين قهوة او اكثر ولدن اطفالا من ذوي العاهات يبلغ عددهم ضعف عدد اولئك الذين انجبتهن 162 امرأة، كن يحتسين 7 فناجين او اقل من القهوة. اما العاهات فتتراوح بين البلاهة الخلقية، عطب في القلب او الاطراف، تشويهات في مظهر الرأس الخارجي.

وبين البحث ايضا ان الادمان على الكافيين يسبب عدم الاخصاب والاجهاض لدى الحوامل. ومادة الكافيين ليست مضرة لكل شخص اذا اخذت بشكل معتدل ودون افراط بثلاثة او اربعة فناجين من القهوة او الشاي تؤخذ يوميا على انفراد هي غير مضرة، ولكن يجب الحذر من تناول مواد اضافية تحتوي على الكافيين مثل الكاكاو ومركباته والكولا واقراص ضد وجع الرأس.

عام التوائم!

العام الماضي كان عام التوائم في فرنسا، جيث خرجت الى الحياة خلال تلك السنة اكبر نسبة من التوائم في تاريخ فرنسا.. ووصلت الى 20٪ من مجموع المواليد. ولم يقتصر عدد التوائم على اثنين فقط بل كان اربعة وستة وحتى ثمانية احيانا!

معلومات للمدخنين

قام المركز القومي للسرطان في الفلبين بتحليل اصناف من السجائر العالمية ووجد ان السجائر المصنعة في الفلبين من اصناف: (كنت ومارلبورو وتشاسترفيلد) تفرز 31,75 مليغرام من القطران بينما تفرز نفس الاصناف المصنعة في بريطانيا نسبة 15 مليغراما وفي الولايات المتحدة 17,5 مليغراما.

جاء في احصائية ان (85) حالة من كل 100 اصابة بسرطان الرئة سببها تدخين السجائر.. وان 20٪ على الاقل من اشكال السرطان الاخرى ترتبط بالتدخين.

الجدري المائي والاسبرين

بعد ابحاث مطولة اجراها فريق طبي ظهر ان اعطاء الاسبرين للاطفال المصابين بالجدري المائي يؤدي الى زيادة احتمال اصابتهم بـ (الكوما) وهي حالة الغيبوبة التي تسبق الموت.

شملت الدراسة (221) اصابة لاطفال تتراوح اعمارهم بين خمس سنوات الى اربع عشرة سنة.. وكان القسم الاكبر منهم يشكو من اضطرابات في التنفس وقسم منهم مصاب بالجدري المائي والبقية مصابين بالاسهال.

واشار الاطباء الى ان الادوية المخصصة لخفض حرارة الحمى يجب ان يتم تناولها باعتدال وتحت رقابة طبيب وخاصة الاسبرين الذي يعطى للاطفال



تمرد الأعصاب والوراثة

مشـاكـل الأعصـاب كـانت ومـاتـزال مـدار بحث من قبـل المختصين ومن اهم ماانتهت اليه دراسات الباحثين ان هذه المشاكل ليست بسبب اضطرابات نفسيـة وفيزيولوجيـة فقط رغم انهـا على تـرابـط وثيق معهـا . ويجب ان لايغيب عنا ان سرعة الأنفعال او الهـدوء والتفـاؤل او التشـاؤم صفـات ليست ثـابتـة انمـا هي اعـراض يمكن التخلص منها او عـلى الأقل التخفيف من اثـارهـا وسلبياتها متى عرفت اسبابها .

اسباب اثارة الأعصاب كثيرة ولكن مدى تأثيـرها يتفـاوت بين شخص وآخر .. فهناك الهادئ او السريع الأنفعـال او المتفائـل او المتشائم ، واستجابة كل من هؤلاء للمثيرات لابد وان يختلف .. ومن المثيـرات ماهـو داخلي ينبـع من اعـمـاق النفس ، او خـارجـي كـالأزمات المـادية او العـاطفيـة وتـجـاوزهـا ليس مـن الأمـور السهلة .

ومؤخرا اكتشف الأخصائيون مـادة مـن افـرازات المـخ هي السيـروتيـنيـت ، ولاحـظوا ان افـرازهـا بـاعتـدال يـؤدي الى شخصية هادئة واذا زاد الأفراز بكميـات كبيرة بمنـاسبة وبـدون مناسبة. اتصفت الشخصيـة بسـرعـة الأنفعال والتشاؤم ... واذا شـح افرازها انعكس ذلك .

على ان بعض علماء الأجتماع يرى ان دور الوراثة لايقل تأثيرا وفـاعليـة بـالنسبـة للأمـراض العصبيـة . ويقـول هـؤلاء ان تـوترات الأبـوين تنعكس بنسبة 63٪ على اطفالهم ، لكنهم مع ذلك يـؤكـدون ان بـامكـان الوالدين التحكـم بـاعصـاب اطفـالهـم بـالأبتعـاد عنهم خـلال ثـورات غضبهم منعا من تنمية روح التوتر عنـد الصغار كمـا ان ممـارسـة الرياضة والهوايات المفيدة والبيت الهـادئ المستقـر لايقضي عـلى التوترات العصبية الوراثية ولكنه يحجمها ويصير بالأمكان تطويقها والسـيـطرة عليـهـا . واثبـتـت الأبحـاث ان لافرق بـين الرجـل والمرأة في الأستجابـة للأنفعالات العصبية ، فالجنس ليس عـاملاً حـاسماً في تحـديد قـابلية احـد الجنسين لزيادة الأنفعال والتوتر او العكس . ولكن المـرأة العاملة قابلة لأكتساب العادات الأنفعالية اكثر من ربة البيت . ويقول اطباء الغدد في هذا الصدد ان مسؤولية المرأة في عملها اضافة الى الأعباء الملقاة على عـاتقها داخـل البيت تـؤدي الى عدم تـوازن افرازات الغدة الدرقية . وظاهرة هذه الغدة تتزايد بين العامـلات من الفتيات والنساء .

في امان الله...

«المـال يعطينـا مظ...
جـوهرهـا: انه ب...
والدواء لا ال...
والراحة...





العالم في صفحتين

مهرجان (مراكش) للفنون الشعبية

يقام في مدينة مراكش المغربية في الفترة من 28 ايار الى 13 حزيران مهرجان قومي للفنون الشعبية .

وسوف تشارك في هذا المهرجان عشرات الفرق التي تمثل مختلف انواع الفنون المحلية اضافة الى فرق اخرى اجنبية سيشترك في هذا المهرجان الضخم اكثر من ثلاثة الاف شخص بين راقص وراقصة ومغنون ايضاً .

وستقوم الفرق بتقديم بعض عروضها في الساحات العامة .. المشرفون على المهرجان يأملون ان يكون هذا الحدث سبباً لاجتذاب السواح من مختلف انحاء العالم .



زفة «بأدوات المطبخ»

العروس هي كاترين بيلاني والعريس هو (ديدين بيروني) احد ابطال العالم في سباق السيارات أما حفلة الزواج فقد تميزت بأستبدال جوقة الاطفال التقليدية بالطباخين والعاملين في مطعم جيرار الباريسي الذي اقيمت فيه حفلة الزواج وسار العروسان تحت الملاعق والقدور والسكاكين .

اول سباق في فرنسا

احتفل نادي السباق الفرنسي بمرور 100 عام على اول سباق للسيارات جرى في فرنسا بتاريخ 20 نيسان 1882 . وقد جرى الأحتفال بطريقة جميلة جداً لفتت انظار جميع المارة حيث قام النادي بجلب 50 سيارة من السيارات القديمة التي اشتركت بسباقات سابقة وسارت هذه السيارات في موكب جميل في شوارع باريس يقودها متسابقون معاصرون يرتدون ملابس ومعدات السباق القديم التي تم استعارتها من متحف «كرفن» المتخصص بجمع مثل هذه المعدات .

IES NOW SELL
00

نفس ا،
بريطانيا نسب
الولايات المتحدة 5.
جاء في احصائية ان (
من كل 100 اصابة بسرطان الر
سببها تدخين السجائر.. وان 20٪
على الاقل من اشكال السرطان
الاخرى ترتبط بالتدخين.

يو
بـ (الكو
التي تسبق





صـدر كتاب لمؤلفه «ريتشـارد» ، يـحكـي قصـة النجمة «جـان سـبيـرك» التي ارتقت سـلم الشـهـرة وهـي مـازالت في ربـيعـها السـابـع عشر في الفلم الشهير «جان دارك» كما يوضح الكتاب حياتها الخـاصـة والعـامـة

حياة الممثلة «جان سبيرك» في كتاب

وعـلاقاتهـا ابتداءً من مرحلة الطفولة المجهولة مروراً بسنوات الشهرة التي انتهت بسرعة نحو السقـوط للهاويـة ممـا حـدا بـالممثلة «جـان سـبيـرك» أن تـنهـي حيـاتها بـالأنتحـار في ظروف غامضة تخلصاً من حيـاة اليأس التي عـاشتهـا في ايـامهـا الأخيـرة حينمـا بلغت الأربعين من العمر .

وقـد عثـر رجـال الشرطة على جثتهـا في احدى شوارع بـاريس بعـد عشرة ايـام عـلى انتحارها ولم يتمكنوا في التعرف عليها بسهـولة بسبـب الروائـح التي كانت تخرج من الجثـة والتغييرات التي طرأت عليهـا وكـان ذلك في 8 ايلول 1979 .

يحمل الكتاب عنواناً له اسـم النـجـمـة المذكورة .

اخبار قصيرة

سيبلغ عدد الاشخاص الـذين تتجـاوز اعمـارهم الخامسة والسبعـين اكثر من (600) مليون نسمة أي ضعف ماكان عليه عددهم عام (1970) .

السبب في ارتفاع نسبة اعمـار البشر هـو التقـدم العلمي في مجـالات الطب وعلم الحيـاة حيث تمكن الانسـان من القضاء عـلى معظم الامراض التي كانت سبباً لموت البشر وقصر حياتهم .

تلبية لنداء حكـومتهم قام الصينيـون بـزرع ثـلاث آلاف مليون شجرة، خـلال الاشهر الثلاثـة الاولى من هـذه السنـة وذلـك ضمن خطـة اعتمـدتهـا وزارة الزراعة الصينية لتحسين البيئـة وتقليـل مخـاطـر فقـدان الاشجـار نتيجـة التآكل والنخر .

منذ وفاة ملـك الروك ـ أند ـ رول ـ الفيس بريسلي في صيف عام 1977 ومئات الآلاف من المعجبـين تزور قبـره لحـد اليـوم في منفيس . وقـد سمحـت اخيراً ارملة المغني لزائري القبر بالـدخول الى منـزل بريسلي والقـاء نظرة فقط بـعـد اعـادة طـلائـه وترتيبه ..

يقـوم الممثـل «دودلي مور» ببطولة فيلم عنوانه «الحـب المـريض» حيـث يمثـل شخصيـة عـالـم نفسـانـي يقـع في غـرام مريضته الشابة ويتعرض لكوابيس تراوده ليلاً يرى فيها استاذه فرويد يقـوم بتأنيبه على هذا السلوك ..

تشـارك مور البطـولـة لممثلة اليزابيث ماكفورن .

BLACK MARKET BAB[I]
FOR $50,0[0]

AN INCREDIBLE "baby hunger" in America is driving the price of a black market baby towards $50,000, say investigators, and illegal baby-selling rings are making millions.

About 10,000 children get new parents illegally each year, according to the Child Welfare League of America in New York City.

10,000 children switch parents illegally every year in the U.S.

سـوق سوداء لبيـع الاطفـال في الولايات المتحدة

شيئ لايصدق .. بسبب الجوع وعدم امكانية العديد من الأسر تربية اولادها وتغطية نفقات اعاشتهم .. يتخلى سنويا عن اكثر من عشرة الاف طفل في الولايات المتحدة من قبل والديهم ! ؟

غير ان هذا التخلي ليس بدون مقابل وانمـا لقاء سعـر معين .. تدفعه المكاتب .. والتي بدأت تجني المـلايين من وراء تجـارة بيع الاطفـال لمن يرغب في تبني الاطفـال من قبل الاسر المـ الاطفال الراغبة في التبني .

والشيئ المحير الذي اذهل بعض الهيئات ا في هذه الظاهرة .. ان هناك سوقاً سوداء «البضاعة الرائجة» .. حيث وصل دولار .. وهكذا تكون جناية الر وانما على الحياة الاجتما وقد بيع بمبلغ 500 دولار .



في قسم السياحة وادارة الفنادق

سياحيون شباب يبدأون الخطوة الأولى

□ اعداد 300 طالب وطالبة لنشاطات مؤتمر قمة دول عدم الأنحياز □

□ البكلوريوس بعد الدبلوم للمجدين وتكثيف عملية التدريب

في الداخل والخارج . □

□ قحطان راغب □ تصوير : علاء فليح □

ذات يوم قال زائر لبغداد
لادري .. هل تعرفتم مؤخرا على السياحة ؟
ولم اكن بحاجة لمزيد من التفاصيل كي اعرف ماذا يريد أن يقول زائرنا فقد تذكرت أن خارطةبغداد ومواقع متعددة من القطر قد حفلت بالمشاريع السياحية الرائدة التي يعتبرها ... الهيكل الذي ستقام عليه الأنظمة

نفس ا... عة .
بريطانيا نسب...
الولايات المتحدة 5...
جاء في احصائية ان (... افق تحتاج الى من كل 100 اصابة بسرطان الر... سببها تدخين السجائر.. وان 20٪ على الاقل من اشكال السرطان الاخرى ترتبط بالتدخين.

يو...ات
بـ (الحو...
التي تسبق ...

تصاعد سياحي

في بداية تأسيس قسم السياحة والفندقة عام 70 — 79 كان عدد المتقدمين للدراسة فيه 87 طالبا وطالبة فقط ارتفع في العام - 1980 1981 الى 350 طالباً وطالبة ... اعلن ذلك السيد حميد عبد النبي رئيس القسم الذي اشر بعض الملاحظات الضرورية حول التطور نشاطات الاعداد الاكاديمي السياحي .

فهو يقول ..

الاقبال على القسم يتزايد . ونصيب العنصر النسوي يشكل 70٪ حيث يعمل خريجو القسم الان في ابرز المراكز السياحية ومواقع الايواء السياحي الحديثة كالقرية السياحية في الحبانية وفندق ميليا ـ المنصور وفندق القناة السياحي والمجمع السياحي في المدائن وجمع ابي نؤاس ومراكز المنشأة العامة للسفر والخدمات السياحية اضافة الى مكاتب الخطوط الجوية

العراقية :

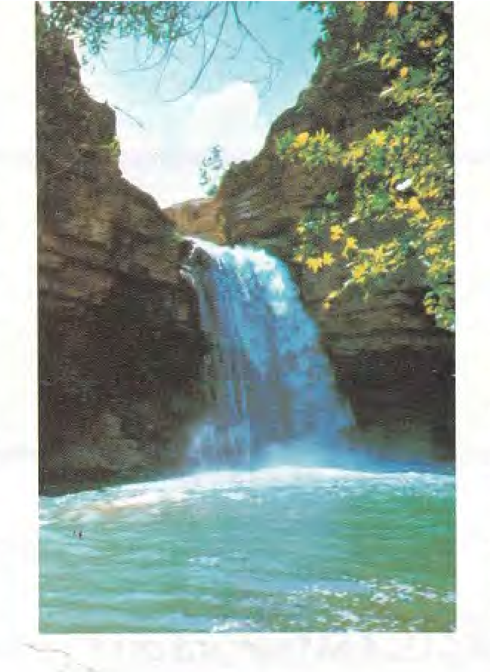
سياحيو المستقبل

● وكان القبول في هذا القسم يعتمد سابقاً دون النظر الى معدل الطالب ، ولكن هو اعتباراً من السنة الدراسية 82 - 1983 اشترطنا ان لايقل معدل الطالب خريج العلمي والادبي عن 60٪ والفرع التجاري 70 لكي يصبح سياحياً في المستقبل

● وعندما نسأل عن مدى مساهمة الطلبة الذين سيؤثرون بالتأكيد في الواقع السياحي بعد تخرجهم بالنشاطات الخاصة بمؤتمر عدم الانحياز الذي سيعقد في ايلول القادم نعرف ان دورات مكثفة يجري عقدها الان ل 300 طالب وطالبة تستهدف اعدادهم لاداء دورهم خلال فترة المؤتمر .

وفي جانب آخر يجري التنسيق بين ادارة القسم والمؤسسة العامة للسياحة لارسال طلبة البكلوريوس الى الدول الاوربية للاطلاع على تجارب هذه الدول حيث تعتبر المدة التي يقضيها الطلبة المبعوثون ضمن المنهج الدراسي المقرر .

كما ان طلبة القسم سيتدربون خلال العطلة الصيفية في المنشآت والمرافق السياحية حيث ستعطى لهم درجة عن عملية التدريب .



أراء ومقترحات

● في اروقة الكلية كانت لـ «الف باء» لقاءات مع طلبتها .

قاسم عبد الحسن يقترح تشكيل جمعية خاصة بخريجي السياحة والفندقة لرفع المستوى المهني .. ليلى حنا تقترح التركيز على الجانب العملي في الدراسة وضرورة التركيز على اللغة .

اما فاطمة محمد راضي فتشير الى انها من خريجات القسم لعام 1978 بدرجة متفوقة وقد حصلت على اجازة دراسية لتكملة دراستها في البكلوريوس بعد ان اتيحت هذه الفرصة في الجامعة المستنصرية .

وتعتبر شروق محسن خريجي هذا القسم الرافد الهام لتطوير السياحة لتخدم بالنتيجة التنمية القومية .

مروج غازي ابراهيم وكفاح عبد الكريم تعتبران العمل السياحي واجهة للعراق المتطور في مرحلة نهوضه الراهنة .. وتؤكد كفاح أن القسم يمارس عمله بعيداً عن الروتين .

وبرق سلمان الجنابي له بعض الملاحظات حيث يعتبر القسم بمرحلتيه الدبلوم والبكلوريوس طفرة سياحية حيث سيمكن من الاعتماد على الكادر العراقي .

وعبد الكريم عبد الرضا يتفق مع رأي بعض زملائه في ضرورة التركيز على الجانب العملي في الدراسة .

وتطالب ازهار ابراهيم الناصر القسم مهمة تطوير عملية التدريس والترويج لنشاطاته بين الشباب .

بقي أن نعرف أن قسم السياحة وادارة الفنادق في كلية الادارة والاقتصاد يمنح شهادة الدبلوم في ادارة المنشآت السياحية بعد دراسة سنتين حيث يقبل الربع الاول ممن حصلوا على الدبلوم بدرجة جيد فما فوق لاكمال مرحلة البكلوريوس .. فيما يمنح شهادة بكالوريوس ادارة فنادق منذ العام الدراسي 981 - 1982 .

يكتبها: هذا الاسبوع
د . اكرم عثمان يوسف

سيدي القائد أنت الخير والعطاء

عالمان لا يشبه احدهما الاخر ، مفترقان كل الافتراق ، ضدان لا يجتمعان ابدا ، عالم العظماء والقادة وعالم الصغار ، عالم العظماء يشع نورا ، ويعطي خيرا يصدر عن افاق رحبة ينم عن اصالة ويعبر عن حالة الخلود ، عالم يرفرف عليه السمو وكبر النفس في تواضع جم . وعالم الصغار دنيا ضيقة حقد وكراهية وانانية وخديعة . ووجهان واكثر للسوء فشتان بين الثريا والثرى . وشتان بين الجواهر الكريمة التي تعيش في الاعماق وبين الصدف الصدف الذي نخرته الرياح وتلاطمت عليه الامواج تقذفه الى موطنه الطبيعي الشاطئ الضحل بين الاقذار وما يزهد به الناس من متاع بخس رخيص ، انهم الصغار الذين ما عرفوا قط كيف يطالون الانجم فهاماتهم للاسفل دوما وعيونهم لا ترى الا ما تحت اعينهم ، فذهب عنهم نور الحياة واظلمت عليهم احقادهم فاذا هم - على حقيقتهم - صغار واي صغار ، عار ما بعده عار وشائن الاعمال وقبح في السيرة ، فانى لهم الارتقاء لعالم الفضيلة عالم العطاء والخير هذان هما العالمان المختلفان وجدا منذ ان وجدت الخليقة

كان محمد بن عبد الله الرسول العربي «ص» وكان ضده ابو جهل
كان ابو بكر الصديق وكان ضده مسيلمة الكذاب
كان عمر بن الخطاب وكان ضده ابو لؤلؤة الفارسي الناكر للجميل
كان عثمان بن عفان وكان ضده عبد الله بن سبأ اليهودي
كان علي بن ابي طالب وكان ضده ابن ملجم
كان .... وكان في حياة امتي كثير
واليوم
صدام حسين

وبالضد منه ابو جهل ومسليمة الكذاب وابو لؤلؤة وابن سبأ وابن ملجم القاتل .

ولكن الخير بقي خيرا تسر له الانفس وتطرب وبه القدوة الحسنة ما بقي هذا العالم والشر شرا بقي من ذكره يخجل التاريخ .

الافَقُرّ عينا يافتى العرب المسلم المجاهد صدام حسين بانك التواصل مع عظماء امتنا ، وهؤلاء الصغار صغار لانهم ابو جهل ومسيلمة الكذاب وابو لؤلوة وابن سبأ اليهودي وابن ملجم القاتل .

فانت سيدي القائد الخير والعطاء ... والصغار شر يسود بهم التاريخ ولا يفتخر .

وهذا حسبك ايها المسلم المجاهد صدام حسين
حفظك الله

نفس ا...
بريطانيا نسب...
الولايات المتحدة 5...
جاء في احصائية ان (...
من كل 100 اصابة بسرطان الر...
سببها تدخين السجائر.. وان 20٪
على الاقل من اشكال السرطان
الاخرى ترتبط بالتدخين.

يو...
بـ (الحو...
التي تسبق ...

اجمل الاوقات

اسم من ست كلمات حروفها (32) ولوجمعنا الحروف التالية ارقامها تكوت مايقابلها.

14, 32, 12, 11, 19, 3: من الاشهر الشمسية.

1, 2, 31, 29, 4: من ايام الاسبوع.

7, 8, 11, 18, 30, 22: من الفصول.

17, 14, 11, 24: من الاشهر القمرية.

17, 15, 11, 18, 31: من القارات.

25, 26, 6, 27, 20, 21: من المحيطات.

					٦	٥	٤	٣	٢	١
				١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧
			٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤
٣٢	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢

1, 2, 13, 28, 29, 30: من المحيطات.

7, 8, 9, 16, 10: من علوم الفضاء.

الكلمات المتقاطعة

١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
												■					■	١
■						■	■											٢
■								■					■					٣
		■							■				■					٤
	■		■			■				■	ن	و	م	■	■			٥
				■							■					■		٦
					■							■					■	٧
																		٨
■							■							■				٩
	■							■							■	■		١٠
						■								■				١١
		■	■	■					■				■				■	١٢
				■						■	■						■	١٣
												■					■	١٤
			■				■								م	ل	ا	١٥

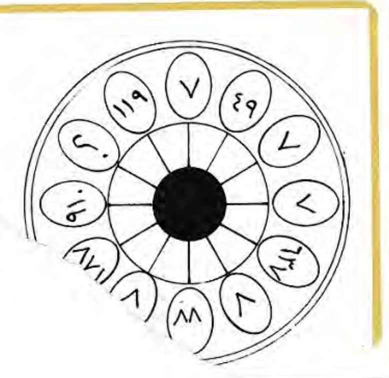
ترى ماذا سيظهر بعد تمتعك بحل هذه الكلمات المتقاطعة؟

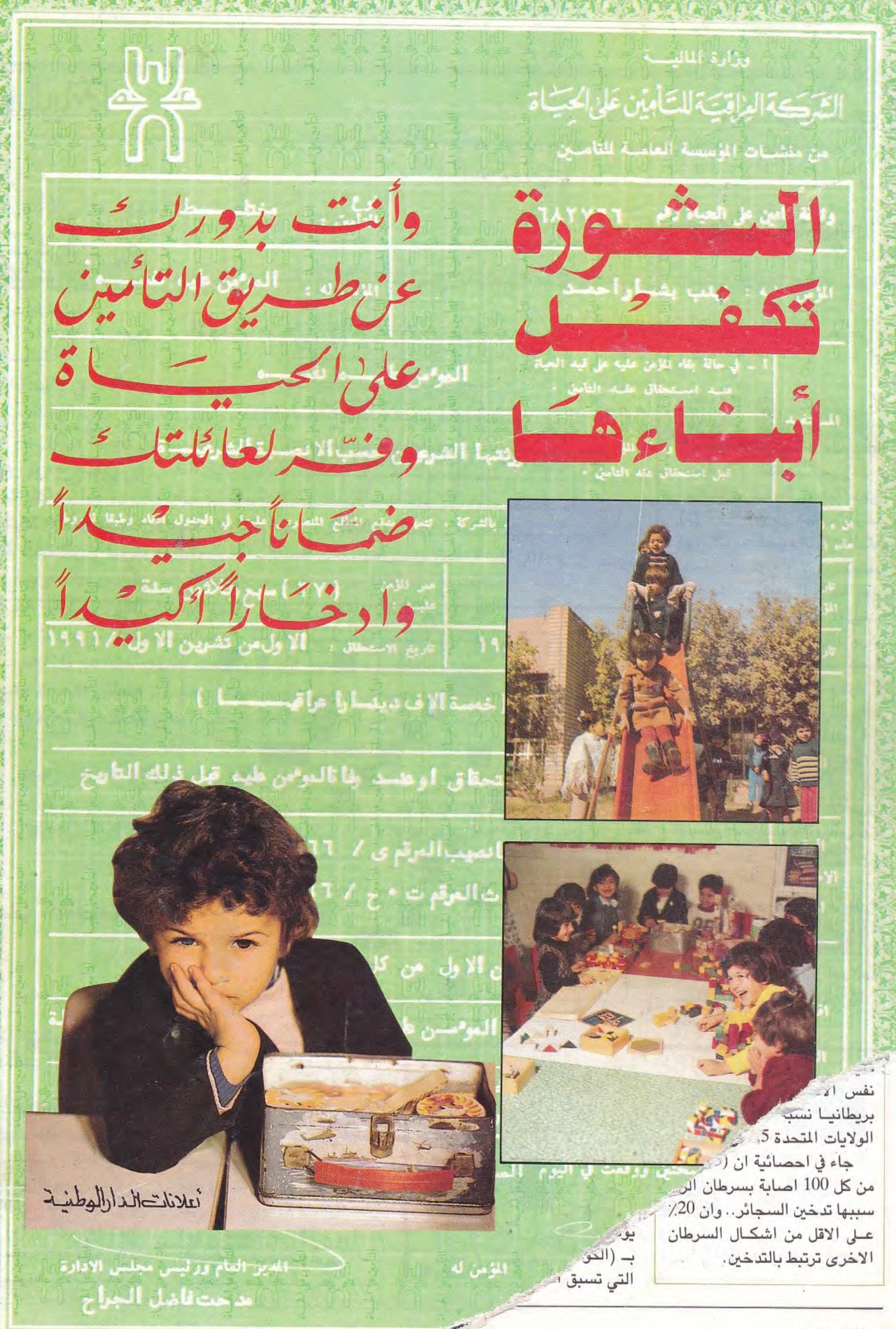
افقيا:ـ

1 ـ اعتاد ـ دولة اشتراكية. 2 ـ ميناء مصري ـ دولة اسيوية. 3 ـ ارفع (م) ـ بائع الفحم (م) ـ الورود. 4 ـ من الفصول ـ ثوب المحاماة ـ اللبن ـ مادة قاتلة. 5 ـ اداة نصب (م) ـ عتاب (م) ـ من الاعداد ـ نصف كلمة وفاق. 6 ـ طنافس ـ موظفو الكتابة ـ الحساب. 7 ـ من يقوم بالادارة ـ مواد التدخين ـ برج فلكي. 9 ـ ظهر الجمل ـ الموضوع في علب ـ المريض. 10 ـ شطرنجي عربي شهير ـ مخترع مشهور. 11 ـ حلق ـ قطر عربي ـ النبال. 12 ـ بيت (م) ـ وجع ـ يبس ـ اداة نهي. 13 ـ عاصمة عثمانية ـ مارد (م) ـ شونذر. 14 ـ يقوم بالحجامة ـ فيلسوف عربي. 15 ـ جامعة عراقية ـ دون (م) ـ عاصمة اوربية.

عموديا:ـ

1 ـ عملة انكليزية ـ عاصمة عربية. 2 ـ الكتف ـ تجهيزات ـ محافظة عراقية. 3 ـ مرتبة عددية (م) ـ سلاح بدوي (م) ـ ثرمومتر (م). 4 ـ من اجزاء النهار ـ احاط بسياج ـ ركوع (م). 5 ـ نصف كلمة نكتب ـ قبور الفراعنة (م). 6 ـ عاصمة اشورية ـ فريضة دينية. 7 ـ انهار صغيرة ـ مركز محافظة عراقية ـ نصف كلمة اصغر. 8 ـ يقوم بالترحيب ـ عكس المجهول ـ احسان. 9 ـ اداة استفهام ـ عملية تربوية ـ عكس ضعيف. 10 ـ ضمير (م) ـ اكلة شعبية ـ رد على سؤاله. 11 ـ منظمة شبابية ـ علم الاجرام السماوية. 12 ـ عكس ربط (م) ـ عاصمة عربية ـ دولة اسيوية (م). 13 ـ قائد مغولي (م) ـ الكبيرات. 14 ـ بركان ايطالي (م) ـ منتوج النحل. 15 ـ اخاف ـ النقود ـ قمح. 16 ـ اشجار (م) ـ الحديقة ـ من الاسنان. 17 ـ دار الحكومة سابقا ـ نظير ـ عكس المد. 18 ـ عكس مثالية ـ تدريبات.





نفس الا...
بريطانيا نسب...
الولايات المتحدة 5...
جاء في احصائية ان (...
من كل 100 اصابة بسرطان الر...
سببها تدخين السجائر.. وان 20٪
على الاقل من اشكال السرطان
الاخرى ترتبط بالتدخين.

يو...
بـ (الحو...
التي تسب...